

MICROFILMED BY **BYU**

AT: **CAIRO EGYPT**

OPERATOR: **THOTMOSS RAMZY**

REDUCTION X: **42**

DATE FILMED: **31 OCT 1984**

LIGHT METER SETTING: **25**

FILM EMULSION NUMBER: **AO 39 4837 09 16**

FILM UNIT SER. NO.: **HRP 51568**

PROJECT NUMBER: **EGYPT 001A**

ROLL NUMBER: **19**

LOCALITY OF RECORD: **ST. MARK'S CATHEDRAL, CAIRO**

TITLE OF RECORD: **THELOGY MS 24**

ITEM: **11**

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. [redacted] 241

Library St. Mark's Cathedral, Cairo

Manuscript No. Theology 24

Principal Work Commentary on the Song of Songs

Author St. Gregory of Nyssa

Language(s) Arabic

Date 22 Hatur 1182 AM / 29 November 1465 AD

Material Paper

Folia 124 + x (Arabic)

Size 16.2 x 11.5 cms.

Lines 12 to 13

Columns 1

Binding, condition, and other remarks Tooled leather covered boards with flap, much worn and worm damaged. Spine replaced but also worm damaged. Ff 1 loose

Contents Ff. 2a-123b: Commentary of St Gregory of Nyssa (name not indicated) on the Song of Songs

Miniatures and decorations F. 1b: Cross. F. 2a: Ornate heading

Marginalia F. 1a: Notice of waqf. F. 124ab: Colophon


ش
لاهوت
٢٤

وقفاً مؤبداً وحبساً مخلداً على القلايه القبطيه
البطريركيه وذلك لا يباع ولا يرهن ولا يخرج
عن وقفيته هذه بوجه من وجوه التلاف
وكلمن تعدا ذلك يكون مدان من الله
والذي يحفظه على وقفه يكون محالل مبارك
والشكر لله تعالى دايما امين

بسم الآب والابن
والروح القدس اله الوحد
نبتدي بعون الله تعالى
وحسن توفيقه بنسخ
كتاب نشق الانشاد
لسليمان الحكيم ابن
داوود والله الموفق للصواب

قال ابندري القديس بهذا
المقدمة قبل ان يبتدي بالشرح
في انه لا ينبغي ان تنظر الى
ظاهر لفظ الكتاب بل تبحث
عن الباطن الروحاني قال
افتخرت باجتهادك العالي
وسعيك الحسن ونفسك الطاهرة
واهتمامك الصالح الزكي طلب
منك في امر تفسير الانشاد فلهذا
يجب علي ان اظهر لك الفلسفة
المخفية في كلامه لكيلا يكون هذا
نافعا لك ولا منالك لعلمي ان
عين

عين نفسك نقية من كل الادناس
متى رقيته كل حين الى الخيرات التي
لا تبيد ولما كان جماعة من اهل
الكنيسة انما ينظرون الى ظاهر
كلام الكتب فقط ولا يتوافقون على
اسرار رموز وامثال ولها معان خفية
رايت قبل كل شي ان احتج لهذا
الامر وابين ان الكتب المقدسة
والكنسية هي رموز وامثال باطنها
غير ظاهرها وانها تحتاج الى فهم
عميق ونفس طاهرة ومرتفعة فوق
كما قال بولس الرسول ان الكتاب
يقتل والروح يحيي وقال ايضا

لك كان لابراهيم ابنان احدهما
من امه والاخر من جره ويقال انهما
رمز على العهدين العتيق والجديد
وقال ايضا لا تكمم الثور في الدراس
وقال ان الله لم يعتني بالثيران بل
من اجلنا قال هذا وما ذا يقولون
هولاء في قول الله لهوشع النبي
امض واتخذ لك امراه زانيه ثم قال
ان النبي اخذ الزانيه ورزق منها
ولدين فان اخذ الكلام على ظاهره
فيكون الله تعالى قد امر النبي بالزنا
حاشاه ثم حاشاه الله يقول
الزاني يقتل لاجل هذا قال الرسول
ان

ان الكتاب يقتل والروح يحيي وقد كتب
عن سيدنا المسيح له المجد انه كان يخاطب
الجمع بالرموز والامثال وفي الخلوه
يفسر لتلاميذه ولما قال لتلاميذه
تحرزوا من خمير الفريسيين والتلاميذ
ظنوا على ظاهر اللفظ انه اعني خمير
الخبز وهو كان يشير الى تعليم الفريسيين
وايضا من قوله انا هو الخبز الذي
نزل من السماء وحلوا هذا الهيكل
وانا اقيمه في اليوم الثالث ومن كان
عطشان فليات الي ويشرب وقوله
انا هو الباب والطريق والحجر والكرمه
والجنه والتنور وما اشبهها هذا

نضطرنا ان نفتش ونبحث ونتامل
اقوال الله لنا ولو اخذنا ان نصف كلام
الانبيا الذي هو رموز وامثال لطال
الشرح جدا ولماذا مثلا يسمي سر عبادة
الله جبالة قال ان في الايام الاخيرة
يظهر الله على راس الجبال واشعيا يشير
الى هذا المعنى بعينه باشارة اخرى
ويقول ان قضيبا يزهر من اصلها
والجبل المتين الذي ذكره داوود
المركبة التي هي ربوات متضاعفة
والرجل المصبوغة بالدم ولسان
الكلاب وعلى هذا المثال ان كلام السنة
هو قمح في سنبلة فانه لا يصلح غذا
للانسان الى ان يدرس ويفرق من
التبن

التبن ويطحن ويعجن ويخبز واما ما دام
في سنبلة فانه غذا للبهايم لا للناس
وهكذا نقول ان كتب الله ان لم
نعمل بها بالنظر الدقيق ونعرف معنى تفسيرها
فانها لا تفيد ولا يحصل منها القصد المقصود
ولهذا يقول الرسول ان كل واحد ياخذ
اجرته على قدر تعبه فاسمعوا الان
سر تشبيه الانشاد وادخلوا الى موضع
العرس العظيم ما ستر وافكاركم طاهره
غير دنسة احذروا ان يدخل احدا
وفكره دنس وليس عليه ثياب
العرس ويتوهم في الاصوات الغير
دنسة التي للعروس والعروسة
ويظنها اوجاع بهيمية ليلا ويربط

مع افكاره وخبا لانه الرديه ويطرح
من بين الجماعة الجميلة المتكية على
ذلك العرس ويبدل فرح العرس البكا
وصرير الاسنان لان سليمان الحكيم
له كتاب الامثال وكتاب الحكمة وكتاب
هبا الاهبا واما الفلسفة المقصود
تشير الانشاد فهي اعلا وارفع واعظم
لان كتاب الامثال تجده يتكلم مع
الذي هو بعد صغير ويخاطبه كما يخاطب
الصبي ويقول له يا ابني اسمع تعليم ابيك
ولا ترفض مشورة امك ويوعده على هذا
بجمال الصبيان بقوله طوق ذهب
في عنقك واكليل جوهر على راسك
ويقول

ويقول في كتاب الحكمة انها شجرة
الحياة لكل من يتمسك بها وتقوي
وتنشر كل من يتوكل عليها وقال ان الله
بالحكمة اسس الارض وهيا السموات
وبعد هذا ابتدى يدعوا الصبي مثل
عروسه الى هذه المشاركة ويامره ان
ينظر الى موضع العرس المقدس ويقول
له هكذا لا تخليها عنك اعني الحكمة
وهي تقبلك ضمها وهي تحفظك ارعها
وهي تعانقك ثم امره ان لا يفترق منها
قال اذا مشيت خذها معك واذا رقدت
تكون معك لكي تكون بكمالك ثم انتقل
الى هبا الاهبيه واظهر ان كلما

تحت السما هنا في هذا العالم لكل الاحوال
والشهوات قال ان الكل زايل غير
ثابت وان الكل باطل ومن بعد هذا
الى نشيد الانشاد لكي يوصل النفس
الى داخل المواضع المقدسه والطاهره
من لفظه بحسب استعداد وتاهب للعروس
وعروسته وباطنه الحقي انه اتحاد نفس
الانسان بالله ولهذا يسمى المثل الذي
ذكره هاهنا في الامثال عروسته والحكمه
في الامثال نعلمها هاهنا الى عروس لكي يتصل
الانسان بالله مثل بتول طاهر ويلتصق بالرب
ويصير معه روحا واحدا بالطهاره وعدم
الاوجاع كما قال الرسول انا خطبتكم
بكرا طاهره

طاهره نقيه للعروس الحقيقي يسوع المسيح
الذي له المجد والعظمه والقدره الى ابد
الابدين امين
ليعطي لحي قبله من قبلات
فمه لان ثديك احسن من الخمر ورايحة
عطرك افضل من كل الازهار اسمك هو
عطر مسكوب من اجل هذا احبك وجروك
نجري وراك الى رايحة عطرك ادخلني
الملك الى مخدعه فلنفرح بك ونجتهد
ونبتهج ونحب ثديك اكثر من الخمر
الاعتدال احبك احذروا ان
يلون فيلم احد جسما في بحب الاوجاع
مثلن الرايحه يشتهي عطره الاسما

التي من نفس الله في هذا الكتاب الى
بفهمه غير ناطقه بل يخرج كل واحد منهم
بعقله من هذا الامور الدنيه المقدره
الجسمانيه ويبعد عنه الاوجاع ◊
الخسيسه المحمول عليها ثم يتامل
الاسرار الخفيه المقوله في هذا الكتاب
ويدخل الى موضع قدس القدس الذي
لنشيد الانشاد ويعلم انه يجب على
النفس ان تنظر الى الجمال والحسن الذي
للطبيعه الالهيه الذي لا يعترف
اليه وتشتاق اليه هذا الشوق العظيم
فاذا سمعت في نشيد الانشاد فم
وقبله وعطر وخمر وسرير وحديثات
وانما

وانما اعطاوما اشبه هذا فاعلم ان هذه
حكمه عظيمه بما ياتي من شرحه قال
ليعطي في قبله من قبلات فمه كما ان الذي
يشرب من الينبوع يجب له ان يضع فمه على
فم الينبوع والينبوع هو الرب القايل
ان كان عطشان فليات الي ويشرب مثل
هذا النفس العطشانه تشتهي ان تلصق
فمها بالفم الذي ينبع منه الحياه كما قال
داوود فتحت فاي واجتذبت لي روحا
ولهذا قال الرب لسمعان الابرص انت
لم تقبلني اي انك ما لك شوق متوقد
نحوي فاذا اجتذبت النفس لها لهذا
القبله المقدسه لمقدار ما تنهما متجل

هذا هي ايضاً نقول ان تربيك حسنه
افضل من الخمر بغير البذرين الغليل لان
القلب سخينة الصدر وهو بين الثدي
وكان الخمر يفرح القلب لذلك يصير
في هذا القلب فرح روحاني لا ينطق
به للنفس التي تقبله وايضاً القبلة
الجسدانية انما تحل اذا ما انضعفت
النفسين عند القبلة ولذلك النفس
اذا ما انضعفت بالالاه بالروح
والعقل ولهذا ذكر القبلة والخمر
والبذرين في دفعة واحدة لانهم
اعني القبلة والخمر واللبن يحتاج من
البذرين الكل يصل الى الفم لان
بالفم

بالفم يكون مذاقة الخمر واللبن وبه
يكون القبلة وكان المعنى بهولاء
الثلثة كلام روح الله الخارج من فمه
الى فم النفس الطاهرة ترضعه وتغتذي
به وتقبله فتتصل النفس بالاله وتتحد به
كاتصال الفم بالفم في القبلة وتغتذي
به مثل اللبن من البذرين وتفرح بحبه
مثل فرح الخمر ولذلك ايضاً رايحة
العطر المقدس ليس هو لذة للشم بل قوة
عقلية روحانية اعني ان النفس تجذب
لذاتها رايحة طيب المسيح لان هكذا
ترتيب سوال العذرى عند قولها
ان تربيك حسنة افضل من الخمر

قال ايضا رايحة عطرك افضل من
جميع الاطياب لان اللبن الذي يخرج
من الثديين هو غذا للاطفال والخمر
هو فرح الكاملين اظهرت بهذا القول
ان تعليم المسيح للمبتدين هو كاللبن
للاطفال يربيهم وينميهم في الاعمال الروحانيه
وهو ايضا اعني تعليم المسيح للكاملين
في القامه الجسدانيه مثل فرح الخمر
ورايحة العطر المقدس ايضا اطيب
من كل رايحة طيبه ثم بعدها ابتدات
النفس العروسه تعلمنا عاليه
جدا تظهر ان قوة الله لا تحد ولا
تدرك بقولها ان اسمك هو عطر
مسكوب

مسكوب لان العطر اذا ما انسكب من
الوعا فيما نعلم ما هو الطيب الذي كان
فيه لان الذي بقي من غبار الطيب
في الوعا لا يظهر لنا ما طبيعة لانه
طيب مسكوب مصدرا ايضا الذي نعلمه
من طيب اللاهوتيه رايحة غبار لا
غيروا لان اللاهوت في جوهره يفوق
كل عقل وفكر يحل هذا يقول الكتاب
ان حرسات جبرل وجرول محصوله
الحرسات هم الذين استحقوا ان ينظروا
الاسرار العاليه لانهم دخلوا الى
العرش المقدس واحبوا جمال العروسه

وبالمحبة جروه اليهم لانه قال هكذي
في الحكمة اني احب من يحبني واني اقسم
عطاياي على من يحبني واملا خزائنهم
خيرا فاما الانفس التي لم تصل بعد الى
الكمال الحق فامة الروح هم الذين
يحبون خلقه لانهم يقولون نجري
خلفك الى رايحة عطرك فاما
النفس الكاملة فانها وصلت الى
النوع الذي يكون الحب من اجله
واستحقت الخزاين التي في المخادع
والكنوز المخفية لانها تقول ادخلني
الملك الى مخدعه فالذي استحقت

ان

ان تعتز لي الخير بطرق شفتيها
وان تلتصق بذلك الجمال كما طلبت
وسالت ان تنال قبلة بنور الكلمة
ولهذا دخلت الى الموضع الخفي الذي
لا يوصف وهي لما نالت هذا وفازت
به تؤكد علينا نحن ان لا ندع
الجري ولا نقف في الابواب البرانية
فقط بل نبحث عن غوامض الله ونصل الى
المواضع الخفية فالقبلة الان هي
براءة الروح عندما يترك الانسان
يجتهد في البحث عن الروحانيات
ينسما الشي الاول الذي ينكشف
له من ذلك قبلة واما ما دام الطلب

والبحت يسوق ويحبه دخل الى المخادع
الخفيه من اجل هذا عذرنا نظير عرسات
الى العروسه التي هي النفس الكامله
انها قد امتلت من الخيرات بغبطة
الكلمه واستمعت الاسرار الخفيه
قالوا هكذا فلنفرح ونبتهج
بك وكما ان المبتدي تربين الكلمه
افضل من الخمر لذلك ايضا نتشبه
بك وننذر مثل التي تنذر الاطفال
منهم بالمسيح من اجل حب هي لنا غير
ان نقول هذا حب تربيك افضل
من الخمر اذا ما نحن حسبنا انفسنا
لنكون عرسات ولسنا بعد
انجاس

انجاس الخطيه التي تسوق الى
الهلاك بل نكون في الاعتراف
الذي به بمنزلة كل معوج بقول الله
انا سوده وقد كنت
جميله يا ابنات يروشليم مثل خيم
قيدار مثل سطحات سليمان لا
تنظروني اني سوده الشمس هي التي
تركتني وبنين امي تقاتلوا في تركت
حافظه في كروم وانا لم احفظ
لذي عرفني يا من تحبه نفسي اين
ترعا واين تكون في وسط النهار
لئلا اصير مثل لابسه في قطعان
رفقتك اذا لم تعرفي نفسك

يا جميلة في النسا اخرجي انتي الى
ثياب القطعان وارعي المعزا
في خيم الرعاه
كخاات قبة الزمان التي عملها
موسى كان ظاهرها غير باطنها
لان ما كان يخرج يظهر من خارجها
سوى جلود معزا سود وحمر واما
باطنها فكان يرهج من الذهب والفضه
والحرير والحجارة الجوهر هكذي
تشيرا لانشاد ظاهره يوهم كلام
محبه جسدانيه وزينته جسمانيه
وباطنه يدل على حب روحاني
وزينته نفسانيه لانه قال

قالت

قالت العروسة للحرسات انا سودا
وقد كنت جميلة يا بنات اورشليم
مثل خيم قيدار ومثل سطحات سليمان
ابتدت المعلمة تقول قولا ما لحا
لا نفس المتعلمات منها اعني الانفس
كانوا قالوا لها فيما تقدم قبل هذا ان
حب ثدييك افضل من الخمر لان
الاعتزال حبك يعني ثدييك
الكلام الذي يغذي مثل اللبن وهو
افضل من الخمر يعني بالخمر كلام حكمة
الناس والاعتزال هو الرب يسوع
المسيح الذي يحب من يجعل نفسه
تربين يرضع ويغذي بكلام الحياه

فلما قالت النفوس التي للحدرسات
للعروسه الكامله هذا القول
اجابتهم قايله لا تتعجبوا ان الاعتزال
هو الرب يسوع المسيح احبني بل تعجبوا
انني كنت سوده مظلمه بالخطيه
وكنت من بيت اهل الظلمه باعمالي
الرديه ولمحبته جعلني جميله او مل
جا لبه بيقيحي (?) ونزع مني وسخ خطيتي
واشركني في حسنه واعطاني من
تعاونه وصيرني محبوبه ولما ابعدني
واخرجني من عيوبي بعرد الكاحيني (?)
وهي ايضا تدعوا الحدرسات ليكونوا
في الحسن والجمال مثلها وبرات تطهر
لهم

لهم الحسن والجمال الذي صارت ليه
وتعرفهم ان هكذي يصير لهم اذا
ما تشبهوا بها فانتم يا ابنات يروشليم
انظروا الى السما لتروا اورشليم السمايه
وان كنتم قد صرتم خيم قيدار فعلوله
اركون الظلمه فيلم لا تتعسروا فقيدار
في العبراني الظلمه فتكونوا الان
مسطحات سليمان اي صيروا هياكلا
للملك وهذا هو الذي نظره داوود
الملك النبي من البعد وتعجب منه
ان ليئ صارت بابل في مدينة الله
الذي تكلموا بمجلها باعمالا الاكريمه
وان في ذالك الموضع ايضا ذكرت

راحات الزانيه والامم الغريبه وصور
وشعب الحبش سكنوا هناك حتى
لا يظن ان احدا يمنع من الدخول
الى هذا المدينه اذا اراد لان هوذا
الامم الغريبه واهل صور واهل بابل
وراحاب قد صاروا من اهل هذه
المدينه الكريمه والزانيه صارت
مثل عذري والحبش السود صاروا
بيضا وهذا روح القدس اذا سكن
في الانسان ولو كان نجسا غريبا
من البر يصير طاهر من اهل
مدينة الله ولهذا في هذا الموضع
العروسه ترغب بنات يروشليم
وتنشط

وتنشط قلوبهم وتحقق عندهم خبرته
العروس ورحمته وانه اذا كانت نفس
سودا وطلبته وشاركتها بافعالها
الصالحه يجعلها حسنه جميله وان
كانت خيمة لقدار تصير محلا للنور
اذ يحل فيها سليمان الحقيقي صاحب
السلامه من اجل هذا تقول انا سودا
وقد صرت جميله يا ابنات اوروشليم
كي اذا انطقوني تصيرون انتم
ايضا مستطيحات لسليمان ولو كنتم
فيما مضى خيم لقيدار والاقوال التي
قالتها العروسه لبعد هذا هي لتعلم

لنحدثنا لئلا تجعلوا السبب على
الله وانه خلقهم مظلمين بل تحقق
لهم ان همة كل واحدا وارادته
هي سبب ظلمته لانها قالت لا تنظروا
اني سوداء فتظنوا اني خلقت هكذا
لاني لست سوداء في طبيعتي بل هكذا
عرض لي لما قبلت الشمس صورتي
نقلة طاعتي ولهذا نزلني عنه شمس
البر لانا نجد ان الشمس تخبر عن
الخير والشر فهذا معلوم اما الشر فقول
الله في الانجيل المقدس والذي زرع
على الصخرة فاذا اشرقت الشمس
بجوف

يجف ثم فسره ان الشمس هي تجارب هذا
العمر وقال داوود النبي لا تحرقك الشمس
وقال اشعيا انه يظلل عنهم حر الشمس
سحابة الروح واما ان الشمس
تخبر عن الخير فقول الرب ان الصديقين
يضيوا مثل الشمس في ملكوت ابيهم
وقول داوود انه جعل مسكنه في الشمس
ثم بعد هذا تعرفنا العروسة بالموضع
الذي منه ابتدت انتقلت جمالنا
وحسننا الى السواد بقولها بني امي
تقاتلوا في وتركت حافظة كرومهم
وانا لم احفظ كرمي بني امي هم

الشياطين وبسببه ان الناس والشياطين
مشتركين في امور كثيره كون الناس
مخلوقين والشياطين ايضاً مخلوقين
والناس ناطقين والشياطين ناطقين
والناس لهم سلطان الاراده وكذلك
ايضاً الشياطين وان الاراده الالهيه
في ابداعهم لجميع من العدم الى الوجود
قارنت لهم مثل الام لهذا قالت العروسه
بني ابي بنات تلوا في اي حاربوني
باصناف الحروب لان لفظة القتال
والحرب هو معنى واحد وقولها تركت
حافظه لكروم وانا لم احفظ كرمي
اعني الفردوس لما قال الله

لادم

لادم احفظ الفردوس واعمل فيه وان
اولاد امها حاربوها وحسدوها عمله
وابعدوها من حفظ الفردوس لتعمل في
كرمهم هذا الذي عنقوده مراره
وعنبه مره وكرمه من سادوم وغصنه
من غاموره وهو من سم التنين الذي
لا يشفا له هذا ما قالته العروسه وهي
تنوح الى من اجل هذا صرت سوداء لاني
عملت وخطفت في زوال الشرور واعماله
الرديه وكرمي انا لم احفظه قالت
ان هذا اصابني لاني لم احفظ كرمي
هذا الكرم الذي قالت انها لم تحفظه
هو عدم الموت هو عدم الاوجاع

والتشبه بالله والبعد من البشر وتمرت
هذا الكرم هي الطهارة ثم قالت الان
قد مري جميلة ومضيه في منظري من
اجل هذا الاعتراف الذي احبني ثم
انها عطفت بشوق ومحبة وطلبه
تدعوا العرس لكي تشتاق اليه واسمته
حبيبة قلبها وقالت عرفني يا من نفسي
تحبه اين ترعا واين تكون في وسط
النهار لئلا اصير مثل واحدة لا يشبه
في قطعان رفقتك اين ترعا يا راعي
يا من حمل قطيعه على منكبيه عرفني
بالموضع الخضر المعد لي هنا للراحة
ادعوك انا خاروفك لكي اسمع صوتك
عرفني بهذا الاشيا يا من تحبه نفسي
لاني

لاني سميتك بهذا الاسم انك فوق كل
اسم لا تدرك ولا ينطق باسمك لاني
كيف لا احبك يا من احببتني هذا الحب
العظيم وبذلت نفسك عني انا السودا
وليس محبة اعظم من هذا لونك ابذلت
نفسك عن خلاصي قالت اعلمني اين
ترعا حتى اذا وجدت مرعا الخلاص
اشبع من طعام الحياة هذا الذي من
لا ياكل منه لا يرى الحياة لكي اسرع
ايضا واشرب من ينبوع الحياة الذي
انت هو الذي فاض للعطاش من جنب
المنغوث بالحربة لانك اذا
رعيتني في هذا المرعى تجعلني اتدل

في وسط النهار وانفجع في النور الذي
ليس له ظل من اجل ان الشمس في ذلك
الوقت في جوف الفلك ليس احد يستحق
هذا الراحه الروحانيه التي للطاهر الا
من هو ابن النور وابن النهار ومن قد
ابعد نفسه من ظلمة الشهوه قالت
عرفني كيف ينبغي ان انزل واستريح وما هي
الطرق التي تودي الى راحة الطهر ليلا
يغلبني عرفني اين ترعي وارعي في قطعان
غريبه غير قطيعك فان هذا وهي مشكله
من اجل الجمال الذي لها تاتي دفعه وتسال
وتطلب ان يصير لها تلك الصوره ◊
دايما وان لا يعاودها واجعل قلب

الذي

ترجمة

الذي كان لها اولا والى الان لم يستحق
سماع الصوت الذي للعريس ليشتد شوقها
وتنمو شهوتها اعظم واريد الان ◊
رفقة العروس الذي تكلموا معها ويذكروه
الكلام لها على سبيل المشوره وكلامهم
هو من خفي غير طاهر لانهم قالوا اذ لم
تعرفي نفسك يا جميله في النسا اخرجي انتي
الى اعقاب القطعان وارعي المعزي في
خيم الرعاه هذا قول رفقة العروس
لها وجوابهم الظاهر كالكتابه في اللفظ
الحاضر يظن به انه غير معلن فيما الذي
يفهم منه هو هذا ان من لا يعرف نفسه

وحده هو يسقط من قطعان الخراف ويرعى
مع المعزى الذين يقعدون عن يسار الديان
في يوم الدين فهذا تشورت زففت العروس
تعلمنا انه يجب ان ننظر الى الحق ولا نتبع
اثر الظلال له ولا نميل مع الحكم المستقيم
والواجب لان ان لا ننظر اثار المعزى
الذي طهروا في الحياة المستويه الى
الارض بكفاية لان اللفظة اللغات
معناها الاثار الارضي لان الذين يشتهون
بعادات غيرهم في الامور الدنيانية هم
يتبعون اثر كعبهم الارضي وهذا هو
معنى قولك زففت العروس انك انتي
ايتها النفس الذي قد صرتي جميلة بعد
السواد

السواد فافرحي واهتمي بدوام جمالك الى
الابد ولا تتبعي اثار الذين ضلوا وجازوا
في هذا الدنيا وكوني لبيبة لتميز ماه
الامر خفي عنك ما دمت فيه فاذا ما خرجتي
من هذه الدنيا انظري لئلا ترعي في قطعان
المعزى اذا لم تعرفي نفسك يا جميلة في النسا
اخرجي انتي الى كعاب القطعان وارعي
المعزا في خيم الرعاه اي احرزي عن نفسك
لكي لا يجلك ما قد قلناه افهمي كم
الادميين من الخالق افضل من جميع المخلوقات
لان ليست السما خلقت على صورة الله
ولا الشمس ولا القمر ولا النجوم ولا
الملايكه ولا الشاروبيم بل انتي وحدك
حظيتي بهذا الشرف العظيم فتشبهي

انني ابقا بالله كما قال كونوا كاملين
مثل ابيكم السماوي فهو كامل فاذا
عرفتي نفسك يا جميله في النسا فانتي
حكيمه وتنظري الله بعين العقل ولا
تقلي خلق قطعا ان المعزا ولاني
الذي بنوه ما تقعي معهم بل تقعي مع
الضان قال فرشي بو مراكب
فرعون شبهتك بها يا حبيبتي خدودك
حسنه جدا مثل اليمام عرقتك مثل
الارشيات تنال الرهبه لصنفهم
لكن اشكال الفضه اذا الملك في
موضع متكاه الناردين اعطى
رايحته اخي هو لي رباط منبعه
راقد

راقد بين تديين اخي هو لي عنقود ازجون
في كروم كادي كما ان الشفق
الذي يشير قبل الصبح ليس هو نور كامل ولا
هو قرص الشمس بل هو منذر ومبشر بالنور
الكامل لان الكلام الذي نترنمه من
العروسه ورفقه العروس وجواب
الحرشات هو مثل نور الصبح فالان
في هذا الفصل قد تشرق صوت العروس
مثل قرص الشمس الذي يضيا شعاعاته
تخفي جميع النجوم لان هذا الصوت
لله الكلمه الذي يعطي قوه البهجه
لمن يسمعه وذالك انه لما سالت العروسه
ان تعلم منازل الراحه حيث يوجد

فيها الراعي الصالح لكيلا تنزعج
ولا تتالم بغلبة المعرقة ثم ان زففت
العروس اخبروها بالكلمة النابيه
وهو ان تحمل بالهام منذ ابتداها لانه
من لايعرف نفسه ليس يعرف غيره فاذا
ما عرفت ذاتها اشرف عليها الكلمة
ويدعوها الى الكمال بخبر الكلام الذي
يقوله لها وليس هو هذا الكلام فانك
فرسي في مراكب فرعون شبهتك
بها يا حبيبتي يقولوا ان جميع اجناد
فرعون المصريين الذين كانوا
على الخيل والمراكب غرقوا في البحر
وغطته عليهم الامواج ولبسته
اري

اري شيا من قوات الخيل مع الاسرايليين
ولذا انها قاومت خيل المصريين فانا متعلق
لكي اعلم ما هو الفرس الذي ظهر في مراكب
المصريين هذا الذي تشبه الكلمة
العروسة بها لانه يقول ان فرسي الذي
غلبت مراكب فرعون شبهتك بها
يا حبيبتي لان مراكب فرعون كانت
على الخيل والبغال والقوه الخفيه التي
قهرتهم سماها الكلمة فرسا لان المصريين
هم كانوا يحسبون بين تبارهم في الباطن
وكانوا يصيحون الى بعضهم ويقولون
الرب هو الذي يقاتل عن العبرانيين
فلنهرب من قدام وجه الرب فهذا تفضح

ان قوته غير منظورة هي التي اهلكت المصريين
وغرقتهم في البحر فهذا القوة سماها الكلمه
فرس وهذا هي قوة مثل التي يقول
عنها حبقوق النبي انك تركب على
خيلك ومراكبك خلاصاً وداود يقول
ربوات الله مضعفه وهي الوف مخصبين
والقوة التي رفعت ايليا الى السما سماها
الكتاب مراكب خيل وهذا النبي ايضاً دعى
مركبة اسرائيل وفارسه وهذا القوة
بعينها هي التي غرقت قوات المصريين
في البحر وهذا القوة تشبه النفس
الكلمه بها هذا التي صارت حبيبه
لله لنعلم ان ليس احداً يقدر يتشبه
بهذا

٤٤

بهذا الفرس التي بها غرقت المصريين
ومراكبهم الى الغوان لم يتعتق من
عبودية الضد الكاذب بشرما المعمودية
ويدفن في هذا الماكل بكار مصر وكل
خطية الامم الغريبة ويصير مشبهاً للكلمه
القايل ان فرسي في مراكب فرعون
تشبهتي بها يا حبيبتي بل لعل التشبه
بالفرس يجري الذين يتقيدون في
شيرتهم بحجه رنا قليلا ويقولون
ان بعض الانبيا يسمونا من التشبه
بالخيل لان ارميا النبي يقول صاروا مثل
الخيل يصهلون على الاناث كل احداً
يتفعز على امراة صاحبه والمعطيم

داوود يقول لا تصيروا مثل فرس وبغل
هولاء الذي نامران بجز خدودهم بلجام
وسير لاجل هذا الكلمه تطيب قلوبنا
فنالت هذا الظن بالكلام الذي
ياتي بعده قال ان خدودك التي ليس
يحتاجون الى لجام وسير يجرون بها
بل بحسن اليمامة تكون خدود لمن شبيه
وقد قيل عن هذا النوع من الطير انه
اذا مات الذكر ما تعود الانثى تشارك
غيره الى اخر حياتها لاجل هذا مدح
الكلمه خدود العروسه الغرس المقدسه
وشبهها باليمامه عوض اللجام والسير

لهذا قال

لهذا قال ان خدودك حسنه جدا مثل
اليمامه ثم انه مدحها مدحا اخر قايلا
معرفتك مثل الارمشيه لان تفسير
الارمشيه الدواره وقد تسمى المواضع
التي على امام البحار ارمشيات هذه
التي يحيطها البحر فتصير دايره على
الشط مثل دواره فهذا الارمشيه
تشبهت بها المعرفه التي تكمل
كرامات العروسه قبل كل شي يحني
الانسان عنقه الى اسفل ليصير
مثل دواره الى ان ينظر الى رجليه
ليعرف بقوه بلا عثره يجري ولا وقوع..

في حوزته وهذا يشير الى النعش الذي
يكون تمييز شيئها في الشيء الطاهر
وتقعر على ما يعوقها وبيا لها من
التجارب وتغيرها وانما شبه المعرفة
بالارشبة لان الغائصين في لجب البحر
يقاسون الشدايد والاهوال والامواج
والرياح فاذا وصلوا الى الارشبة يامنون
من غرق البحر وتزعاج الرياح العاصفة
والاهوال كلها التي في البحر وهكذا
اذا وصل الانسان الى المعرفة الحقيقية
لا يضره بعد من ارواح الشر ولا ترفعه
امواج البلايا ولا يتقلع كل ريح ولا
تحطه الامواج المختلفة فاذا حصل
ووصل

ووصل الى الارشيات ولوانه لو شبه
المديح بارشبة واحدة كان المديح يكون
ناقصا وكونه ذكر ارشيات يدل على
الحسنات وقد حان الزمان ان نتقدم
في النظر الى الكلمة الاتية بعد هذا
التي يقولها اصدقا العروس وهي تماثيل
الذهب نصنعهم لك واشكال الفضة
واذا الملك في موضع متكاه وتاويل هذا
الكلام وهو هذا ان جمال النفس
شبه بالعرس التي هيئت مراكب المصريين
وقد قلنا عنها ان العرس انها موه
ملايكة وتلك العرس قال عنهما ان الطهارة
هي لجامها عندما شبه خدودها

بالتمام وان الارسيه المضيه بالضيا
العظيم من قبل الحسنات هي زينه حول
المعرفه وان اصدقا العروس تشاوروا
ان يصنعوا زينه اخرى على جمال العرس
مثل تماثيل الذهب هذه التماثيل التي
تدخل تعاوت الفضه في شكلهم لكي
يضي جمال الزينه عندما تخلط شيا ✧
الفضه مع لمع الذهب فتبين هذا
الكلام بيانا شافيا النفس التي
تطهرت من الادناس واقتنت الحسنات
شبهت بتلك العروس ولكن لم تصلح ان
يركب بعد الملك الذي هو كلمة
الله لانه يجب اولا انه يتزين بكل
زينه

زينه وبعد ذلك يركب المركب الملك
فاذا ما ركب فان النفس تصير منبرا ومتكاه
لقوة الله ولان خدام الملك زينوا العرس
بكل زينه وجعلوها مركبا وسريرا لانهم
قالوا يجب علينا ان نصنع تماثيل الذهب
واشكال الفضه قالوا ليس ليركب
الملك بل يكون في موضع متكاه وجب
علينا الان ان لا نجوز هذا المعنى
حتى ننظر فيه نظرا جيدا لماذا لم يزينوا
العرس بالذهب بل قالوا تماثيل الذهب
ولم يقل الفضه بل اشكال الفضه
يشير الى عظم الامر وان حقيقته لا تفهم
الابرار والامثال وهذا هو قول اصدقا

العروس انا تصنع بك ايتها النفس التي
تشبهت بالعروس تمايل الرهب واشباه
تدل على الحق ولست هي الحق بعينه لان
الحق غير مدرك وانت ايتها النفس التي
قبلت هذا الكلام قلوب من قبل الامانه
مسكن للذي يريد يتكلم فيك ويصيرك له
كرسي وبيت مثل بولس الرسول الذي صار
قرسا عند ما حمل اسم الله امام الامم
والملوك وبني اسرائيل وصار بيتا
للطبيعه غير المحويه عند ما قال ليس
انا الحي بل الله الحي وقال ايضا انكم
تجربون المسيح الناطق في فاصرفا العروس
هم الملايكه المرسلون للخدمه المزمعين
لورانة

لوراثة الحياه هم الذين يقولون هذا
الاشيا للنفس الطاهره الكامله في
الفضايل التي قد اقتربت الى من تحبه ولصقت
من الطيبه واستنشقت مجانسة الشم
مثل رايحه طيبه ذكيه وقالت انها قد عرفه
طيب من رايحته مثل رايحة الناردين
وصرخت الى اصرفا العروس قايله الناردين
اعطى رايحته قالت لهما انكم تحوي
ذهبا للاهوتيه بتحقيق بل تمثال صنعتم
لي المعاني لا فعليها ولم تلتفتوا الى الصو
رة صورته بل باشكال الفضه الناطقه
ارتموني شبه الذي اطلبه هكذا ابنا
ايضا قبلت بالحسن رايحتها ذا الكما

قال بولس الرسول انا رايحة طيبة عند
الله بالمسيح وهو ايضاً دا الذي لناردين
القانون الكبير الثمن الذي سكب على
راس الرب وامتلا البيت جميعه من
رايحة الطيب وقد امتلت نفسي وروحي
وجسمي وكل بيتي الذي هو اناي من رايحة
الطيب وقلنا هذا وسمعنا الكلام هذا
الشايقه والكلام الاتي بعد هذا
يظهر لنا فلنفسته عاليه يليق
بالكاملين وهو هذا اخي رباط ميعه
رافد بين ثديي يعني ان الرب صار
موضوعاً في قلبي وحالاً في بيتي لان
موضع

موضع القلب هو الصدر بين الثديين والقلب هو
ينبوع الحراره ومنه تنبعث الحراره الى ساير
الجسم وتعطيه الحياه فتلك ايضاً الذي قبلته
داخل عقلها وقلبها طيب المسيح وربطته
هذا الحب يصير لها حراره في محبة الله لا
تبرد وتقول اخي هو لي عنقود زرجون في
كروم كادي لان العروسه التي هي
النفس لما استنشقت رايحة الطيب
الناردين الذي اسمته ميعه بفوح طيبها
وامتلت هذا الطيب في رباط قلبها اي
انها صارت مرتبطة بالحسنات كلها حين في
باطنها لهذا استاهلت العنقود المقدس
الذي يخرج الزرجون اي انه يزهر ولانه
تنعم العنقود هو ينبوع احدهما من جهة

الزهر عندما تفوح الحواس ببطره ورائحته
الثاني من جهة الثمرة عندما يفوح من
ياكلها وتبتهج الذين يشربوها اذا عصرت
وصارت خمرا ولهذا اسمت العروسه الزهر
الزرجون وبعده يطلع العنقود ثم
يصير عنبا لذيذا ثم يعصر خمرا يفرح القلب
والنفس فالنفس الى الان تشبها بها ما
بلغت الى الكمال ولا صارت خمرا بل هي
عنقود زرجون الا انها الرجاء بانها
تنفع وتصير تعصر خمرا وتصير الى الكمال الان
العنقود يوعد بالخمر وتفسير هذا الكلمه
يدل على الكرم الرسم وهو اسم ما كان
لان لذا الذين يقولون الذي نطروا ذلك
المكان اعني كرم كادي ان يرى العناقيد
من

ديك

من اجل هذا تقول اللرمه الزهره ان
عنقود ذكا ان الذي يخرج الزرجون هو ذاك
العنقود المصلوب المعلق على الخشبه
مثل العنقود المعلق على الزرجون ودمه
مشروب شراب وحلاوة من يفرح لمن يومن
به كما قال اشعيا النبي ما بال ثيابك
حمرا انت مثل الذي صعد من المعصره
اي معصرة الخمر يعني ربنا يسوع المسيح
الذي له المجد دايما

هوذا انت حسنه يا قريبتي هوذا انتي حسنة
عينيك حمام هوذا انت حسن يا حبيبي انت
هوذا حسن انت وحسنك سريرنا مظلل سقوف
بيوتنا هم ارز وصنوبر انا زهرة البقعة

وخزام الوادي مثل خزام في وسط الشوك
كذا الكا اختي في وسط البنات وكمثل
التفاح في شجر الغوكر الكا اخي في وسط
البنين اشتهيت ان اجلس في ظله وثمرته
طيب في حنجرتي ادخلني الي بيت الخمر
وخمر علي بحبه وسندني بالاطياب
استرني بالتفاح لاني انا مجروحة
المحبة شماله تحت راسي وبيمينه يحيط
بي استحلفكم يا ابنات يروشليم بقوات
الحقل وغزاه اذا استيقظتم لا تقيموا
المحبة حتى تشا كان الرهب
اذا اسود وخالطه شي غريب منعوه
تنقيه الصناع بالسبك والنار
والتعليق

والتعليق ويصنعون دفعات كثيره
وفي كل سبكه يفتقدون الرهب ويجردون
لونه قد صلح عما كان ولا يزالوا هكذا
يعالجوه بالسبك الى ان يصلح الرهب
ويصل الى النقاوه والطهار وعدم
الدنس هكذا الطبيعه الانسانيه
كانت في الابتدا مثل الرهب النقي وكانت
مضيه بمنزله الشمس لانها خلقت على
صورة الله فلما خالطت الشر صارت
قبيحة المنظر سودا مظلمه كما قالت
العروسة فيما ان حرك حفظها الكروم
احمر لسبو لها جعلها سودا مظلمه
قبيحة المنظر هذا الذي امر الله تعالى

خالق الكل بحكمته ان يداوي صورتها
القبيحة فلم يجعل عليها جمال غريب له
بل لها بل نزع سوادها بالتوبة وقلع
منها الشر والدنس وشكلها ونماها
وكما ان الصناع الذين يسبكون الذهب
يصفروه بعد السبكة الاولى فان كان
قد بقي وبقي من وسخه والا عاوده
بالسبك مرة ثانية وثالثة الى ان
ينقى لذلك الآن يداوي الذهب الذي
مار اسود الذي جعل النفس نقي بالسبكة
والمقاتل كما يشهد لها في الفصل المتقدم
ذكره بحسن العرس والآن ايضا يكرم
حسنها الذي قد ظهر مثل حسن عذري
لان قال هوذا حسنة حبيبتي هوذا
حسنة

٤١

حسنة عينيك هم حمام كلمت الله كلمتنا
هذا ان النفس تصير حبيبة اذا رجعت
الى الحسن دفعة اخرى لانه يقول هوذا
حسنة حبيبتي يعني ان عن قليل لم
تكوني حسنة مثل انك خلقتي حسنك
الاول وانقلبتي الى القبح والسواد لما
خالطتي الشر والآن فقد صرتي حسنة
جميلة لما شاركتي نوري واقتربتي الى
جمالي لانه قال هوذا حسنة حبيبتي
ثم اشتغل عن المدح ولما نظرها قد عنت وزادة
في الرجا وفعل الصلاح كرر الكلمة
بعينها وقال هوذا حسنة وفي الدفعة
الاولى سماها حبيبتي وفي هذا الموضع
دعاها بشبه العينين لانه قال

عينيك هم حمام فيما تقدم لما شبهها
العرس مدحها بذكر الخدين والان لما
ظهر حسنها ازيد مدحها بالعينين وقال
عيني حمامه اي عيني دقيقه تنظر
باستقامه ولهذا لما انفتحت عيني النفس
وصفيت بصرت الحبيب المحبوب يسوع
ابن الله فصرخت هوذا احسن اخي
هوذا احسن انت وحسنك لاني لما
ارتفعت عن عيني غشاوة الجهل ظهر
لي وتحققت انه لا شي احسن منك
لا فخر بشري ولا مجد دنيوي ولا
رياسه ولا قوة جسم لان هذا
حسنه عند من ينظر الى الاشيا
الخارجه

الخارجه واما انت محسن بالحقيقه
وليس انت حسن فقط بل انت جوهر الحسن
وينبوع الجمال والجمال انت الذي محبه
البشر صار اسمك الذي استرقت من يهوذا
ولهذا دعينا اخا للمشتاقه لان اغني
النفس لان الرسول يقول ان يشبه
اخوته في كل شي ما خلا الخطيه ثم
قال السرير ظل بقينا ان الحبيب ايها
الاخ الحسن البهي وصرت ظل تحت
السرير لانك لولم تحمل نفسك ظل وستره
شعاع لاهوتك يشكل عندنا كان يقدر
ينظرك لانه لم تستطيع الطبيعه
الشياله المواته ان تتصل بالطبيعه

التي لا يعترب اليها لولا ان صل الجسد
صار بسيطا وشبيها الى النور عند
المطلمين كما قال الرسول بولس ان الاثنان
يكونوا جسدا واحدا زايدا على ذلك قايلا
ان هذا السر العظيم وانا اقوله انه عن
المسيح وجماعته لما اخبرهم هذه
الاتحاد العجيب فلهذا العذرى التي
هي النفس اشارت الى الاتحاد العجيب
فلهذا العذرى الذي هي النفس اشاره
الى الذي صار لها مع الاله بالسر وهذه
المشاركه والاتحاد لم يمكن ان يكون
بنوع اخر الا بظهور الرب واستناره
ونظلله بالجسد هذا الذي ليس عروس
فقط

فقط بل هو بيتا مانع البيت فيتا وهو
اله النيسان وهو سقف البيت الذي
لا يسوس مثل الارز والصنوبر الذي لا
يدخل عليهما السوس ولا الفساد ولهذا
هذا الكلمه ان سقوف بيوتنا ارز وصنوبر
وهذا الارز الذي قال عنه داوود النبي
ان فيه تعشش العصافير وتضع افراخها
ومنه [illegible] الهام قدامه الارز هم
الحسنات والفضايل الذي يستروا ويبيدوا
بيت الوسوس الذي هي النفس وتعشش
فيه النفوس الخيره ويضعوا افراخهم
النفوس التي طارت مثل العصافير
وخلصت من الفخاخ كما قال ايضا خلصت
انفسنا مثل العصفور من فخ الصياد

وهو ايضا الذي منه يصير نسب الهام وقرابه
وقيل عن جنس هذا الطير من الذكر
والانثى انهم يكرهون ان يجتمعوا بعضهم
مع بعض بالطبع ولضرورة الطبيعة
يجتمعون وهم كارهون بخلاف هذا انا
الظن ان الكلمة نزيهة على الطهارة بهذا الاسم
فهذا السقف تنظره العروسة على موضع
العرس الطاهر وننظر ايضا الزينة التي
من الصنوبر لانه يقول عن مليح السقف
انه صنوبر لان هذا النوع من الخشب له
رايحة ذكيه وهو غير قابل للسوس وله
اعتدال في قوامه ومنظره حسن يعني ان
تكون النفس مزينه بهذه الزينة الرايحة
الذكية التي للطهارة وغير قابله
للامطار

للأفكار الردية التي هي مثل السوس
ويكون لها اعتدال في القامة الى حد كمال
قامة المسيح ويكون لها منظر حسن كما قال
تشرق اعمالكم الحسنة قدام الناس ويرون
ليمجدوا اباكم فمعنى الذي هو الزهر
الزكي الطيب الرايحة الذي هو الخزام
هذا الذي جال منظره الطبيعي يدل على
العفة لان العروسة التي هي النفس
تتكلم قايله هكذا انا من بعد حلول العريس
للسرير وتصير نفسه وحده طل اي
بالتجسد العجيب الذي بناه البيت
الذي هو انا وافق سقفه وشده
بارز الحسنات وطيب الصنوبر وصرت
زهره مختاره في وادي الطبيعة

في اللون البهي والرائحة الذكية افضل
من نبتة الازهار لاني نبتت وطلعت
في الاودية وانا خزام يعني بالوادي سعة
الطبيعة البشرية لان لها معاني كثيرة
واعمال وتغيرات ليس لها حد ووجه تنسخ
هذا حقيقة فالنفس التي هي تفلح وتنبت
وتطلع في وادي الطبيعة هي زهرة
تفوح رائحة ذكية مثل الخزام لان هذا
الحشيشة التي هي الخزام اذا صعدت
الى فوق فهي مستقيمة في عمودها
مثل القصب ولهذا لك تطلع الزهر
على راسها عندما يتباعد على الارض
حتى تصير بين الارض وبين الزهر
بعد كبيرا قليلا فينال الزهر اذية من
الشوكة

الشوكة الذي هو القوات المضادة
المعاندة للبشر الذين يقشرون زهرهم
وثمارهم لهذا مثل خزام في وسط شوك
كذلك اختي في البنات هذا الذي
هذا الذي ارتفعت الى فوق قليلا
قليلا مثل الخزام لان في الارتفاع
الاول تشبهها بالعروس التي فرحت
المصريين وارتفاعها الثاني صيرها
حبيبة وصير عينيها حمامة والارتفاع
جعلها اخت للرب الكل كما قال
ان من يعمل مشيئة ابي الذي في
السموات هو اخي واختي وامي
لانها صارت زهرة لم تنلها الم شي من

شوك النجارث ارتفعت ونظرت الى
شرعنين بحمامه بروح النبوه والذي
نظرته هو هدا مثل تفاح في شجر الغو
قالت كرالكا اخي في وسط البنين قد
جرت عادة للكتاب ان يسمي حيات
البشر المتلبيه اوجاع مقتر هذا الذي
تختفي فيها الوحوش المهلكه في
النهار اذ كان الليل تخرج وحوش
القفار من المغاير لان الكرمه
الصالحه التي هي طبيعه البشر
هذا الذي افسدها خنزير الغابة
وحمار الوحش رعاها من اجل هذا
نبت التفاح في الغغر هذه الذي
به يتلذذ

به تتلذذ حواس النفس النظر والشم
والذوق واللمس فلهذا ابصرت النفس
الى الفردوس العدوس قد صار تفاحا
في شجر الحقل وقالت مثل تفاح الغو
كرالكا اخي في وسط البنين اشتهيت
واجلسته في ظله وثمرته صارت حلوه
في حنجرتي لان بالحقيقه يجلا الكلام
لحواس النفس اذا اظلل ظل التفاح
ودفع عنها لهيب الحر الذي للتجارب
ولا تنوع الشمس ايضا راسها لانها
مستوره بظل شجر الحياه الحان تجذب
الشهوه نفوسنا الى هذا الامر ولهذا
خلقت فينا القوه الشهوانيه

لتشتاق الى هذا التفاح هذا الذي ولذته
ونعيمه يطرد ساير الحواس حتى يزول
الحزن ويصير الطلب كرسي تجلس فيه
النفس ثم تقول ادخلني الى بيت الخمر
وارسم على محبه وشددني بالاطياب
واسندني بالتفاح لاني انا مجروحه
بالمحبه انظروا النفس كيف تجري في هذا
المجرى المقدس وتمتد الى قدام ولا ترجع الى
خلف كما قد نالت من الارتفاع والزياده
والنمو وهي الى الان عطشها متزايد
وهي تطلب ان يدخل بها الى بيت الخمر
وتشرب بعضها الخمر الحلو وتبصر العنقود
الذي يعصر في المعصره وترى تلك
الكرمه

الكرمه الحقيقية التي هي اصل العنقود
والكون ان النفس تشتهي ان تطلع على ذلك
السر الذي قاله النبي لما ذا انيابك حمر
ولباسك مثل من هو من عصير المعصره
وتشتاق ان تدخل الى البيت الذي فيه
سر الخمر واذا ما دخلت فهي تجري ايضا الى ما هو
افضل واعظم لانها تطلب ان تخضع لمحبه
والله هو المحبه كما قال يوحنا ابن زبدي فقالت
النفس اني دخلت الى بيت الخمر اجعلني ايضا اخضع
للمحبه وارسم لي المحبه وخذها لي جروها لي
جدا فقولها ارسم يعني جدد وقوي لي المحبه
الى ان اكون اوصل المحبه الى الله كما يجب
يجب للالاهية واحب اخي وابن جنسي

كما ينبغي ويليق لأن في الأبتر كنت محبوبه
وبالمخالفه صرت عدوه مبغوضه الا اني
رجعت وانتقلت بالعوسج فانتم يا اصدقا
العوسج والى الأمر المحدود المرسوم
لئلا انغير من هذا النعمه احفظوا الي
مثلا ان اخبر احفظوا الي بقوه واهتمام
وتمييز فالنهار وعادت الي ماهو الدمع
واعظم منه ادعوك تشبهي بالأطياب
فالذي يريد ان يتشبه بالاطياب يطلب ان
يكون له الشبه بالحسنات لأن الحسنه
هي طيبه لأنها ضد الرايحه المنتنه التي
للخطيه والعجب من الكلمه التي قالتها
بورهنه انها اشتهت ان تستر راسها لا

بالعوسج

بلغ

بالعوسج والشوك والقصب والحشيش
والبقت التي جرت العاده ان يسقف
به السقوف بل بالتفاح الذي هو ستر
تسقف البيت لانها تفوق اشجار
بالتفاح لتكون هذا الثمره لها في كل
شي هي لها حسن وحلاوه وطيب وطعام
ورايحه ذكيه وظل يستر على راسها وكرسي
تجلس عليه وتستريح وعمود يسندها
وسقف يظلل عليها لانه حسن وبهي
في منظره وطيب في مذاقه يحلي الحنجره
ويدسم الفم ويلبد الثمر رايحته ويرد
لمحرور ولك الراحه وكل شي يريح
من التعب وسقف البيت يستر ساكنه
المقيمين تحته من السقوط فالنفس

الآن التي هي ارتفعت بالمشاعر المقدسة
وهذا التي قلبها مجروح وهذا تفتخر وتقول
انها مجروحة بالمحبة يا لهذا الجرح الصالح
يا لهذه الضربة الحلوة الذي بسببه ترحل
الحياة الى النفس لانها قبلت جرح المحبة
وللوقت انغلقت ذلك الجرح وصارت
فرحا لذلك الجرح الذي جرحه السهم
الخارج من القوس والامر طاهرات
الراي بسبك القوس بيده اليسار
والسهم بيده اليمين مع الوتر والنفس
التي كانت عن قليل مجروحة بالسهم
في الآن تبان نفسها بين الرامي عوضا
من السهم وهو يهب لها من قبل اليد
اليمين

اليمين طوق العمر وشين الحياة ومن قبل
الشمال غنا الخيرات الموهبة وجرا لذلك
لهذا تقول شماله تحت راسي هذا الذي
به يشترك السهم للهدف وبينه
تسكني وتحركني وتصعدني وترشدني
الى ذلك الموضع والا افترق ايضا
من القوس عندما يرسلني الى فوق
وانا لا افارق يدي الرامي وهاتين
اللتين قد قدمهما كتاب الامثال
قال ان طوق العمر وشين الحياة في يمين
الحكمة والغنى والمجد بشمالها ثم من
بعد هذا انغلقت الهوشة الكلام
الى بنات يروشليم وهو كلام عزا بالي

يأتي به اليهم يستحلفهم لكي يلتزموا المحبه
ويتموا كل حين قالت استحلفكم يا بنات
اورشليم بقوات الحقل وتعزياته اذا
استيقظتم لا تقيموا المحبه حتى تشا
النفس التي ارتفعت هذا الارتفاع ◇
العظيم كما قد قلنا انما هي تشير الى الانفس
الذين يوثرون الكمال ونستحلفهم لان
باليمين يكون كل يمين ويبطل الشك
وبرهن كما قيل حلف الرب لابراهيم
وها هنا استحلفت العروسه لبنات
اورشليم التي هي الانفس المتعلمات
استحلفكم بقوات الحقل وتعزياته وقالت
استحلفكم يا بنات اورشليم اذا ◇
استيقظتم

استيقظتم لا تقيموا المحبه حتى تشا فلننظر
اولا ما هو الحقل وما هو قوته وتعزيته
وبعد ذلك ننظر ما هو الاستيقاظ
وقيام المحبه لان قوله حتى لا تشا
سنبحثا ننظره فيما قد قلنا الامر ظاهر
من الاناجيل المقدسه ان ضو يسرا
يسوع المسيح يسمى الحقل واما ان الشكل
للعالم زايل وغير ثابت ليس له قوه ومن
ليس له قوه في جوهره فليس به عزا وقولها
استحلفكم بقوات الحقل ولم تقل بقوه
واحده بل بقوات كثيره فنحن نجد
الفرق بين ذلك من الكتب المقدسه
لان حيث ما سمعنا بقوه واحده فهي

اشارة الى القوة الالهيه كما قيل ان
المسيح كلمة الله وحكمة الله فاذا جعلنا
وقلنا قوات فهو اشارة الى الملايكه
لان الملايكه يسمون في الكتب قوات
كما قال سبحوا الرب يا جميع قواته يعني
القوات العقليه الملايكيه وذكر القوة
مع العقل لان معناهما واحد لهذه النفس
الذي تستحق النفوس المتعلمات بهذا
العالم لانه زايل بل بطبيعة الملايكه
الدايمه وهكذا يحرز البشر بعد القيامه
يكونوا دايمين ثابتين مثل الملايكه
والذي وعدنا به بهذا هو غير كاذب
وبهذا اليمين اثبتت العروسه الحق
للانفس

للانفس المتعلمات حتى تكون حياتهم
التي يعيشوا في جسد هذا العالم تشترك
القوات العلويه وتتشبه بهم وتصير
في عدم الاوجاع مثل الملايكه عندما
يقطعوا المحبه ويقيموها يعني عندما
ترتفع كل حين وتنموا بزياده وتكمل
الاراده الصالحه في السما والارض
صوت اخي هوذا قد جا
يجري على الجبال او يجري على التلال
اخي يشبه الغزاله او فرخ الايل على
جبال بايل هوذا هذا قايم خلف حيطاننا
ينظر من الطاقات ويطلع من الشبابك
حبيب اخي ويقول لي قومي تعالي يا حبيبتي

احبيبتي الحسنة الى حماماتي هوذا الشتا
قد زالت والمطر مضت وذهبت في ذاتها
والازهار ظهرت في الارض وزمان قطع
العشب قد بلغ صوت اليمام سُمع في ارضنا
شجرة التين اخرجت بكورها الكروم
اخرجت الزهور وعطتها رايحتها
قومي تعالي يا حبيبتي الحسنة لي حماماتي
تعالي يا حماماتي في ظل الشجره عند حافة
الحايط اريني وجهك وسمعيني صوتك
فان صوتك لحلو ووجهك جميل خذ لنا
الثعالب صغار تفسد الكروم ولكرومنا
ازهروا الزهور احبي لي وانا لاحبي
الذي يرعا في الخزام حتى يفحي النهار ويترك
الظل

ورد

الظل ارجع كن انت يا احبي تشبه الغزاله
او فرخ الايل على جبال الاوديه
الرسول الالهي بولس الذكي
صعد الى السما الثالثه ورُفع الى الفردوس
وسمع كلاما لا ينطق به وهو يقول هلذا
اني الى الان ما ادركت شيا بل انا اسعي
واجاهد لعلي ادرك الشي الذي به ادركني
الالهي يسوع المسيح هلذا النفس الطاهره
من بعد ارتفاعها بالمحبه في شاركت
تخيرات الى هذا المقاعد هكذا لما عرفت
التفاح الحلو واغرقته من التجارب
الذي في التغر وكما صنعت ظله لها شهوه
شتهاه واستدرت بثمرته وصارت

في بيت الروح واسمت الروح خمرا هذا الذي
يروح قلب شاربه وكما خففت المحبة
وشدوها بالاطياب وستروها بالتفاح
وكما قبلت في قلبها شم الحبيبة وصارت
هي ايضا تشم في ابدي الراي وبيدها
ويودها لمعرفة البر ولعل من يشم
هذا الاعمال العظيمة الذي وصلت لها
النفس يظن انها قد ادركت الجمال والطوبا
بل الامر ظاهر ان هذا الاشيا كلها هي مبدا
الصعود لان الذي بلغته اليه النفس
الى هذا الوقت ليس هو شاهده ولا ادراك
ولا عمل حقيقي بل انما هو ابتدا الذي هي تابعه
اليه وصوته لا غير والى الان مشاهدة
مشاهدته

مشاهدته حقيقة للروح بها نفسها فان
كانت النفس التي قد ازمعت هكذا
كما قد وصفنا انها لم تبلغ الى حقيقة
مطلوبها ولا ادركت بعينيها مما ادا
ترى بلحظها عن الروح من حب الذي
لم تصل الى الابواب البرانية انما رجعة
وغيبة مما قبل الان من المعروسة
ان تفتش عن نظر مطلوبها الذي
لم تعثر عليه شاهرته لانها قالت صوت
اخي لم تقول شخص اخي ولا وجهه ولا
منظره بل صوت ثم انها يظهر لها دفعة
تقدر فعة مثل ظهور البرق اللامع ثم
يخفى لوقته ليس يثبت ولا يدوم ليعرفه

الناظر اليه بل قبل ان يعرفه معرفه كامله
فخطى من النظر وهذا الامر ظاهر من قول
النفس لانها لما قالت صوت اخي قطعت
وقالت هو ذا هذا قد جا ثم اخفى عنها
لوقته فقالت يجري على الجبال ويجري
على التلال ثم انها تسميه غزال او تشبه
فرخ ايل لانها قالت اخي يشبه الغزاله
او فرخ الايل على جبال بابيل ايش هو
الذي فهمنا من هذا القول لعل هذا الذي
قالته الان هو انها سمعت فنظرت
ظهور ربنا يسوع المسيح بالجسد فقولها
صوت اخي يعني ما سمعناه من الانبيا
بشيه وقبل مجيه وقولها هو ذا قد جا
يعني

يعني الذي كلمت عنه الانبيا قد جا وابصرناه
يجري على الجبال ويجري على التلال وهو يشبه
الغزاله وفرخ الايل فالغزاله تدرك على النظر
اليه ومشاهرته لانه قيل عن هذا الحيوان
انه شديد النظر اكثر من سائر الوحوش
وتاويل الغزاله في اليوناني هو الحاد النظر
واما فرخ الايل الذي ينتقل على الجبال ويرتفع
على التلال يعني ان بشرنا والاهنا يرتفع
ويتعالى عن الاوجاع البشريه والشرور
الشيطانيه لانه كما قال النبي ان الجبال
تعلو من عزته ويشتغل في قلوب البحار
وتغرق الى العمق وكما ان الايل يهلك حنش
الحيتان وياكلها ولا يضره السموم هكذا

شبرنا قال للتلاميذه هو ذا قد اعطيتكم السلطان
ان تدوسوا الحيات والعقارب وتشربون
السم القاتل فلا يضركم فصوت العروس
كان اولا من جهة الانبيا ومن بعد
الصوت جا يجري على الجبال الذين هم
الاوجاع الكاذبة ويجري على التلال
الذي هم قوات الشر الكثيرة ويطاها
بقدميه كما قال انك تطا الافعى
ولحيه لعبدا وتدوس الاسد والتنين
وهذا هي الجبال والتلال واما قوله جبال
بابيل فهذه اللفظة هي في العبراني
تفسيرها بيت الله فمن اجل هذا غيبت
النفس لحادثة النظر تعزية فنظرت
هذا

هذا على جبال بابيل وتكلمت عليه قبل ظهوره
ولما تشكك في النعمة وقالت انه يسهل
بحركه اي انه يجري على الجبال بسرعه
ومن تل الى تل اخر اراناداته واقفا
ورا الحايط وهو يتكلم من شباك الطاقاة
لانها تقول هذا هو قايم خلف الحيط
ينظر من الطاقات ويتطلع من الشباك
المقدسة التي هي النفس جالسه داخل
البيت وحبيبها يكلمها من الطاقات
والحيط تمنع ان تقترب بعضهم من بعض
بل راس الحبيب تطلع من الطاق والشباك
وعين النفس تبصر لا غير تفسير هذا الكلام
هو اتصال النفس بالاله على ترتيب اماني

الأول فاطلع عليها باوامر الناموس
واقوال الانبيا لان نفهم من الانبيا انهم
مثل طاقات لان منهم دخول النور الينا
واوامر التوراه مثل الشباك الذي جمعنا وامي
لنا من البعد ولم يكن هذا الضو الحقاني
فلما اشرق النور الحقي للجالسين في الظلمه
وظلال الموت ربنا يسوع المسيح واتحد
بنا وجمعنا اليه وهدم الحايط وابطل الجدار
الذي كان بينه وبينه كما قال بولس
الرسول وقال تعالوا الي واحملوا نيري
ولهذا قالت العروسة حبيبي اجابني قايلا
لي قومي تعالي ياحبيبتي الحسنه لي حمامتي
لان هوذا الشتا قد جاز والمطر ذهب
والازهار

والازهار ظهرت وزمان قطع الخشب قد بلغ
وصوت اليمام سمع في ارضنا وشجرت التين
اخرجت ذكورها الكرم اخرجت الزرجون
واعطت رايحتها قال قد تخلت عبوسة
البرد وصعوبته وجازت وخفت المطر
واخرجت الاشجار ورقها وتزينت بهجه
الزهر وفيه تفرح اصوات الطيور حول
الشجر عندما ذكر صوت اليمام الحلو الذي
يصرخ في سامعنا كما قال المزمور ان اليمام
وجد له عشا ونذكر شجرت التين والكرمه
اشار الى الفرح والنعيم الذي يكون في
هاتين الشجرتين الواحده تخرج ذكورها
والاخرى زهرها فهذا هو تاويل القول
ان البشريه كانت جامده في ذلك الزمان

من برد عبادة الاصنام وصارت مثل الحجاره
مطروحه لاجل صعوبة الشتا لاجل هذا قال
لها الاله الكلمه قومي من السقطة التي
الذي بقيتي في قذر الخطيه قومي يا واقعه
الى اسفل ومربوطه من الحيات قومي تعالي هذا
الامر هو صوت ابن الله بالحقيقه كما يقول
المزمور انه يعطي صوته بقوه وانه قال
فكانوا وامر فخلقوا الان قد قال للمطروحه
قومي تعالي وعند سماعها للكلمه قالت
وقامت ووقفت وشاركت نوره وضوه كما
يشهد لها الذي دعاها عندما قال قومي
تعالي يا شريكتي يا حسنه لي حمامتي فانظر
الى هذا الموالي كيف هي بطغشرونه منظومه
في بعضها ببعض مثل السلسله تسمعت الامر
وقويت

وقويت بالكلمه فقامت وخرجت وصارت
شريكه وحسنه ودعيت حمامه فقد
ظهر ان الطبيعه البشريه التي لم تصير
حسنه بنور الخالقه لولا انها شاركت
حسن الاله وتصورت بصورة جماله المعزي
وكما انها خالفت خالقها وتصورت بصورة
الحيه التي اطغتها وصارت تدب على الارض
وتاكل من الارض هكذا لما اتحد بها الاله
تصورت بصورته وارتفعت من الارض الى
العلو ولما التحفت بالنور صارت هي
ايضا نور ولهذا قال لها يا حمامتي ان عبوسة
الشتا لا تتسلط عليك بعد ولا يقدر
البرد يبيسك فبالتي قال هوذا الشتا قد
جازت والمطر مضت وذهبت لان في
الشتا تجف اوراق الاشجار التي هي زينتها

وتسقط الى الارض وتختلط بالتراب وتسكت
اصوات الطيور وتضطرب في تلحينها نغما
تغرد الحمامه وتغني الشنونوه واليمامه
وتتل المنيه هذا تصير الشجره يابسه
بغير ورق ولا ثمر قبيحة المنظر لمن يراها عوض
البها والجمال الذي كان لها وهذا البحر في
الشتا يهيج ويتخبط ويبطل فيه السفر
وتجد المراكب معطله وهي على الشطوط
مرميه بطاله تنتظر زوال الشتا واول
الصحو وكل هذا الامور تدل على اشيا روحانيه
فتطلب من هو الاخضر الذي يدبل في الشتا
وما هو الورق الذي ينتثر ويسقط على
الارض وما هو صوت الطير الذي يسكت
في البرد وما هو البحر الذي ترتفع امواجه
وما هو المطر وكيف ذهب وزال فاما
الخضره

الخضره فبان طبيعة البشر كانت من الابتدا
في الفردوس وهي خضره نظره دسمه رطبه عادمه
الموت فلما يبس الاصل بسببنا المخالفه تسقط
الورق وتناثر على الارض فتعرا الانسان من
جمال عدم الموت وحيوت الحسنات يبست
والمحبه لله بردت فاما سكوت الطير فهو
عدم التسبيح والتقديس للخالق ارتفعت
فينا الخطيه والاوجاع مثل امواج البحر الهايجه
تغرقت النفس لما جا ربيع النفس الذي
هو مخلص الاله هذا الذي انتهر رياح البحر
قايلا اسكت واشرد فاسكت فصار الهدو
واخضرت الطبيعه البشريه واخرجت
اوراقها التي هي الحسنات والصالحات
لهذا قال ان هو ذا الشتا قد جاز
والامطار مضت وذهبت والاشجار

الزهرات واوراق وزمان قطع الخشب قد
بلغ وهذا الذي يشهد به صوت اليمام الذي
هو الصوت الفارح في البريه لان يوحنا
هو اليمام الذي سبق في الربيع هذا الذي
انذر واظهر للبشر الزهرات لحسنه هذا هو
الزهره التي من اصل يسّا وعلمنا الشجره
لحسنه الزهره المورقه لانه يقول صوت
اليمام سمع في ارضنا واما قوله ان شجرت
التين اذا اما تنبعه من الرطوبه الرديه
التي للشتا تخرج ورقا اولا لا ينتفع به لان
الورق منسوبا الي الارض ثم بعد ذلك تخرج
الديفور وهذا الديفور ليس هو الثمره الحقيقيه
بل هو شبيه بالثمره وهو دليل الحلاوه وان
كان ليس هو الثمره لكنه سابق لها ومنذر
بها

بها الي ان تخرج الثمره في حينها دسمه طيبا
لذيذا التي تصلح للاكل وتاويله ان طبيعه
البشر لما جمعت لها رطوبه رديه من جهه
الشتا تشبه شجرة التين التي ذكرناها وان
ذلك الذي يعمل الربيع للانفس الذي يغرس
الطبيعه البشريه مثل الاشجار ويفلحها
تفليحا حسنا اخرج منها اولا ابعد عنها
كل شي غير نافع منسوبا الي الارض ونزع منها
كل مفوك بالاعتراف لان بالاعتراف بان
الله وبالخطايا نستر الخطايا كما ينتثر
الورق الغير نافع من الشجره وبعد ذلك
التي فيها الديفور الذي هو اربون الحياه
المختاره وصوت الاشيا الطوبانيه يبشرنا
بحلاوة التين وهكذا افعل وافهم الكرمه

التي تطرح الزرجون هذا الذي خمرها يفرح
القلب ويملا كاس الحكمه الذين يشربون
من البشاره العاليه ليكون لهم نشر
صالح والكرمه الان هي بالزهره تطرح
الزرجون وتخرج منها سطر حسن لذيذ
من العلامات التي هي للربيع الفالح يتمم
الانفس شفقت الكلمه خيرات العروسه
بها وتسعى بها الى نبع هذه الاشيا المذكوره
وقال لها موسى تعالى يا اشرليتي الحسنه
في حماماتي فهو هذه بها الى الحسنات والصعود
في الدرجات لانه الى فيها والانتفاع ۞
الكلمه من الشبابك والطاقات التي هم
الانبيا والناموس ودعاها لتقترب الى
النور لتصير حسنه وتتصور لصورت حمامه
وابتدا لها الى ما هو اصلح وافضل جدا وهذا
يظهر

يظهر بالكلام الاخير بعده لانه يقول
تعالى اتي يا حمامتي في شق الصخره عند
حافة الحيط هاهنا تعطي النفس الصعود
بارادتها واختيارها لا بالجبر والعسر لان
قوله تعالى اتي اي تعالي من ارادتك
وذاتك ورغبت قلبك كما قال داود
النبي بارادتي اذبح اليك وقال لا هنا
من اراد ان ياتي الي واتي بعد ما اعطي
لك النهوه الى الطلوع والصعود الى الخير
فاطهري الان القوام الكامل قال الحي في
شق الصخره عند حافة الحيط فنحن اذا اتينا
الانجيل نجده وليس يعارضنا احد من المومنين
لان لنا على ذلك دلايل كثيره من الكتب

المجد لله لان الانجيل هو القبة كما قال
الرسول ان تلك القبة هي المسيح وقول اشعيا
هو ذا انا واضع في صهيون حجر عثرة صخرة
شك ومن يؤمن به لا يخزى فهذا هو قول
الكلمة ان كنت ايتها النفس تدربتي
في ناموس التوراة الذي ظهر لك مثل الشباك
ونظرتي ضو النور الذي داخل اليك من
الطاقات الذي هو اقوال الانبيا فلا
تزوي تحت ظل ناموس التوراة الذي هو
المحيط الذي فيها الشبابيك فانتقلي الى
القبة لان القبة قريبة من طاقات المحيط
والطاقات هم قريب من القبة الذي هو
الانجيل لان اوامرهما جميعا قريبين من
بعضهما

بعضهما بعض من اجل هذا الانتقال من
المحيط والحلول في القبة فهو سهل عليك
وفيه راحة الآن ان القبة هي الروحانية
والمحيط هو طين ارضية فلما سمعت النفس
هذه الاقوال الروحانية وعرفت القبة
الذي هو المسيح اجابة قايلة اريني وجهك
واسمعيني صوتك لان صوتك حلو ووجهك
جميل ومعنى قولها هو هذا لا تكلمني
بعد بالرموز الذي للتورة والانبيا بل اعلن
لي ذاتك حتى ادخل الى قبة الانجيل فقد
تركت عني خامة المحيط الذي للتوراه وكما
تحمل سمعي اعطيني صوتك لانه ان كان
الصوت الذي صار لي من الطاقات حلو
هذا الحلاوة العظيمة فكم بالحري ظهور

وجهك المحبوب لحب مقبل العروس المقدس
سوال العروسة الطاهرة وعندما اعترم
ان يظهر انه لها اولا كل شي رسم صيادين
لصيد الثعالب لئلا يكون منكم منسح
للكروم ان لا يخرج الزرجون قال
هلما صيدوا لنا ثعالبا صغارا مفسدين
للكروم وكرمنا اخرج الزرجون
الثعالب الصغار هم الشيطان واجناده ومن
البحث لونه يسميهم ثعالب صغار وتاويل
هذا يظهر عظمة قوة الله ان ذالك هو الذي
قاتل البشر الذي هو قوي في البشر ولشانه
مثل الموتى انحدر الذي قال الانبيا مجله
شهام الانبيا سمونه التنين المالك
الظلمة هذا الذي يلتمس جميع المسكونة
مثل

مثل العش وناصرها مثل بيض فاستر هذا الذي
قال انا عرشي فوق السحاب في تخوم السما
وانشبه بالعلي هذا الذي قال عنه ايوب
ان جنبيه نحاس سبوك وظهره حديد
ومضارينه حجر هذا الذي كله عين رئيس
اجناد الشياطين فكيف يسميه الان
ثعلب صغير وسما جميع اجناده المحيطين
به بهذا الاسم اي ثعالب صغار ويرسم
الصيادين صيدهم الصيادين هم القوات
الملايكة الذين ارسلوا الى الارض عند مجي
الرب وهم الذين يرسلون الى خدمة من
اجل المزمعين لوراثة الحياة فهم الذين
اخرجوا هذا الثعالب من المقابر وطردوهم
من قلوب البشر الذين كانوا صنعوا لهم

فبهم منابر فتسأل عوضهم ابن الله فبهم
ولا يأكلون بعد ملوث البشر منابر ولا اشجار
للثعالب فلنتعجب من عظمة الله الذي لا
توصف قال عنهم انهم نوال النصفار ملزين
فاذا ما صدوا بعطا علامه لخروج الثمره
قال صدوا لنا ثعالب صغار يفسدوا الكروم
وكرومنا اخرجوا الزرجون فلما سمعت
الكرمه التي هي النفس هذا الكلمه ونظرت
انها قد استراحت من فساد هولاي
الوحوش للوقت اسلمت نفسها للتي
احسن اليها هذا الاحسان وقالت اخي
هو لي وانا لاخي الذي يرعا في الخزام حتى
يفنى النهار ويتحرك الظل قالت اني
نظرت

نظرت الى وجه الدايم كل حين الذي منجلي
ظهر في الشكل البشري لان هذا هو الراعي
الصالح الذي ليس يرعا القطعان في عشب
ردي بل يرعا الخراف في خزام لما هو طيب
الرايحه ويصير الانسان الروحاني خزام
طاهر وقد تقلب لطبيعه الطعام هذا
الذي هو النهار المشرق بالانوار قد كثر
شعاعه وملا موضع الظل فلهذا صرخت النفس
العروسه قايله رد ايتها ان الشرور وكن
شبه بغزاله وبفرخ ايل على جبال الاوديه
قال انظر شتاك الغزاله انت ما انا طرا مكار
الشموس وعارف ضمايرهم مثل فرخ ايل
لضربت والدا الشرور اهلكت جنس الحيات

فاذا انت حزنت على هولاي فكل وادي
يبلي وكل حبالة يبدل هذا قول الروح لنفسه
للنفس الذي ليس ترعاها الكلمة في نشول
ولا في غضب بل في حزام طيب الرايحة الذي
هو السير الفاضل عا على
مرقدي في الليل طلبت الذي تحبه نفسي
طلبته ولم اجده دعوته فلم يجيبني
اقوم واطوف في المدينة وفي الاسواق
وفي الازقة واطلب الذي تحبه نفسي طلبته
ولم اجده دعوته ولم يجيبني وجدني
الحراس الذين يطوفون المدينة فقلت لهم
هل رايتم حبيب نفسي فلما عبرت عليهم
قليل حتى اجد وجدت حبيب نفسي مسكته
ولا اخلي

ولا اخلي حبيب نفسي حتى ادخله الى
بيت امي والى مخدع التي حبلت بي احلفكم
يا بنات اورشليم بغزلان وبأيائل الحقل
اذا استيقظتم وانزعجتم ايقظوا المحبة هي
ابيتها حتى تريد من هي الصاعدة في البرية
مثل غصن دخان بخور قد رمح مر ولبان
ومن غبار طباخين الطيب هوذا سرير
سليمان ستين صاحب قوة يحيطين
به من اقويا قوة اسرايل المائلين
بسيوفهم كلهم معلمين الحرب الرجل
سيفه في فخذه من خوف الليل
يعلمنا نشيد الانشاد
هذا الفصل امورا عاليه الذي بها نمكن

المقدس بالشهاق الشديد في الله تعالى
وذالك ان الكلام العروسه هو لقمه
عظيمه قال على فرقدي طلبت الذي يحبه
نفسي طلبته ولم اجده دعوته فلم
يجبني اقوم واطوف في المدينه وفي
الاسواق وفي الازقا واطلبه حبيب
نفسي طلبته ولم اجده دعوته ولم
يجبني وجدني الحراس الذين يطوفون
المدينه قلت لهم هل نظرتم حبيب نفسي
فلما جزت عليهم قليلا وجدت حبيب
نفسي مسكته ولم اخليه حتى ادخل
به الى بيت امي والى مخدع الذي حبلت
بي تاويل ذالك صارت النفس تتقلب
في

في مواجبين الى ما هو افضل واصلح وتتصاعد
قليلا قليلا ولا يقدر شي يقومها ولا تعوق
عند الشي الذي تتركه بل تطلب ما هو
ارفع منه واشرف دايما لان هوذا الذي
تشبهت بالعروس فيما تقدم التي هزمت
المصريين وحسبت ايضا هشيا ودعيت
حمامه ولم يقنعها هذا بل هي تشتاق لما هو
اعلا وارفع منه ومن الناردين الذي
في داخلها عرفت رايحة طيب الله المقدس
ولم تعوق ايضا عند هذا المجد الاعظم والذي
تشتاق اليه تتل عجول يفوح في عرض
قلبها ومن بعدها صنعت النور لها

لهامته واسمته عنقود املوا لنفوح رائحة
زهره ولما وصلت الى هذا الحد دعيت حسنة
وشريكه وشبهت بحسن عيني الحمامة ثم
انها نظرت وعرفت جمال الكلمة وتعجبت
لذلك وصار ظل على شجر الحياة الثقلية
وصبر نفسه في الطبيعة الانسانية
ولهذا تلقب بنت المفضلة الذي اليه
الطهارة وغير قابلة تشويش ولا فساد
لانها صارت خشب ارز وصنوبر الذين
يدلون على عدم التعفين الكاين
لها في الحبر ثم انها ايضا انتقلت الى ما هو
افضل واصلح وظنت بالمرشد لله خزام
في وسط شوك ونظرت ابنها اليها
واسمته

واسمته تفاح في وسط غابة غير مثمرة وهي
بهي المنظر حسن اللون ثم جلست تحت ظله
وصارت في بيت الخمر واشتدت بالاطياب
واسرت بثمار التفاح ولما قبلته في قلبها
السهم المختار بالضربة الحلوة صارت هي
ايضا سهمي ابري الراي هذا الذي
ثماله تحت راسها بحملها وبعدها للهدو
وبينه بحر السهم اليماني ذا انها ومن
بعد ان وصلت الى هذا الكمال عملت
الموم الاخر ليأتوا اليها ايضا الى هذا
الانثا واستحلفتهم عليه وهذا كان
عندها ما هو الكمال المقصود بل اعدته
سماع صوت يرد النفس بالسمع الى

الاثار ثم انها ابتدات ان تنظر الى الذي
هي تابعة اليه بتالك اخر عندنا شبهة
بغزاله او فرخ ايل يجري على الجبال والتلال
ثم انها صارت في هواء عظيم عندما صار
اليها الصوت الذي به تستريح تحت
ظل الشجرة القريبة من الحافة وتفرح
بجمال الربيع وانهاره المعشبة وتلحين
اصوات الطيور اللذيذ وعندها ◇
استحقت ان تنظر وجه المتكلم
وسمعت الكلام منه لا غيره فالواجب
علينا ان نغبط هذا النفس التي
وصلت الى هذا المطلب العالي وهو
كما لما تشتاق اليه واي غبطة

غبطة وطوبانية تكون اعظم من نظر
الاله المحبوب وهي تسمعه ان يامر
الصيادين ان يصطادوا الوحوش
المفسدة الذين هم الثعالب المفسدة
القفار لئلا يفسدوا الكروم الناطقة
وعند هذا يتحد الانسان معا وتسكن
الله في النفس والنفس تسكن في الله
لانها تقول اخي لي وانا لاخي الذي
يرعى في الحرام وتنقل حياة البشر من
الظل الذي يشبه الخيال الى الحق
الكائن انظرت الى علو ارتفعت
تلك التي تصير من قوة الى قوة كما

قال النبي لان ما هو ارفع واعظم من
اتحادها بالذي تتوق اليه وقبولها في
نفسها المحبوب وحده ولما وصلت الى
هذا الحد اشارت الى المرقد انه مشاركت
لخير والكمال والليل هو وقت الرقاد ه
وكان موسى النبي لما دخل الى الحجاب
الذي كان الله فيه كما قيل صنع الظلمه
حجابه فلما صارت ايضا هي في الليل
تشبه ذلك الحجاب حسبت انها
بعيده بعدا عظيما من الكمال قالت
لاني استعطيت الاتصال بعروسي
مثل العروسه على المرقد وكنت اظن
اني وصلت الى ما ادركت وعلمت المختبي
في الحجاب

في الحجاب وللوقت ذهب مني الذي انا احبه
ذهب من ادراك افكاري لاني كنت اطلبه
على مرقدي في الليل حتى اعلم ما هو جوهره
وما هو بدوه وما هو منتهاه فلم اجده دعوته
باسم فلم يمكنني ان اجد اسمه كنه حقيقته
لاني كيف اجد اسم للذي يفوق كل اسم
لهذا قالت دعوته فلم يجيبني فعلمت
ان ليس لعظمها حد كل قريبه ومثل هذا
اقامت نفسها وحدها وفكرت في الطبيعه
الالهيه التي تفوق العقل هذا الذي يدعوها
مدينه التي فيها الرووسا والارباب ◇
والسلاطين والكراسي والقوات
السمائيين والحمد لله الذي لا يحصى هذا

الذي اشارت اليه بشم الازقة لعلها تجد
حبيبها هذا كانت تفتش وتطلب في جميع
المراتب الملائكية ولما لم تجد مطلوبها
طلبت في نفسها وقالت لا ترى حبيبي
لا يقدر هولاء ايضا ان يدركوه ثم
قالت لهم هل نظرتم انتم حبيب نفسي
فسئلتهاهم ولم يجيبوها عن هذا السوال
وكانوا متعجبين من حسنها ووصلوه بامثال
كثيرة شبهوها باشجار كثيرة وشبهوها
بريحان البخور الذي لم يكن من
شي واحد بل من مر ولبان فالمر علامة
الموت واللبان علامة القربان لله اي
ان احدا لا يقدر ان يتقرب الى الله
ان لم

ان لم تقتل اعضاه الجسمانية كما قال الرسول
ونيزمن مع الذي مات عنا ونقبل في
جنته المر الذي عمل على دفن الرب
واشاروا اليها ان الذي تطلبه غير
مدروك منهم ايضا ولما جازت بالتفتيش
العظيم الذي في قلبها فتشت تلك المرتبة
التي فوق العالم عند الروحانيين
العقليين فلما تركت كل شي وارتفعت
الى عالم الروحانيين عرفت ان مطلوبها
غير مدروك بمثل هذا نقول جزت عنهم
قليلا اي تركت عني جميع المخلوقات
وجزت كل المدروكات متبيرا بالايمان
فقط ووجدت الذي احبه ولست افتر

ولا امهل من الطلب واجتهد الى ان اصيره
داخل مخدعي فالمخدع الآن هو ادراك
للنفس وقد حان الوقت ان نعيد
اللفظة التي تكلمنا عنها قالت انا
على مرقدي في الليل طلبته الذي تحبه
نفسي طلبته فلم اجده دعوته فلم يسمعني
اقوم اذا ودر في المدينة وفي الاسواق وفي
الشوارع واطلب الذي تحبه نفسي طلبته
فلم اجده دعوته فلم يجبني اصابني الحراس
المدينة قلت لهم هل رايتم الذي تحبه
نفسي فلما جزتهم قليل وبعد بينهم اصبت
الذي تحبه نفسي مسكته ولم اخليه
حتى ادخله الى بيت امي والى مخدع
التي

التي حملت بي قد نعذه شرح هذا القول ان
النفس طلبت ادراك حقيقة الاله فلم
تصل الى ذلك وفتشت عليه في العالم
العلوي والسفلي فلم تجده الحراس
قد قلنا انهم القوات العقلية الملائكية
فما هم يعرفوا العروسة التي هي النفس
حسن سرير الملك لكي يقووا شوقها اليه
هذا صورت سرير الملك كما قالوا هوذا ::
سرير سليمان ستين صاحب قوة يحيطين
به من اصحاب اقويا اسرائيل ماسكين
سيوفهم كلهم يعرفون الحرب الرجل
سيفه على فخذه من خوف الليل الذين
كتبوا اخبار سليمان ذكروا صفة ملكه

وما يدينه وحيله وافعاله واقواله ولم يدركوا
شريره فينبغي لنا ان نتلفت هذا الى نظر
روحاني ونرفع عقولنا وننظر اي حسن
يكون لهذا السرير بهولاي الشبان الحاملين
السلاح هولاي الذين يعرفون الحرب
وعليهم السيوف المربوطة خلفهم
وخوف الليل يحيط بهم لان خوف
الليل المفزع هو الشر الذي يجلب هولاي
لحاملين السلاح فيجب ان نطلب تاويل
هذا الكلام فالسرير اشارة لجمال الله
المقدس الذي يفوق كل جسم روحاني
وكل حسن دنياني وخوف الليل هو
لخوف الذي يسكن في النفس ويحوط
بها

بما يمنعها من النظر الى الجمال ويحاربوه
بكل جهدهم الى ان لا يغلبهم فقد اتضح
ان حاملي السلاح المحيطين بالسرير
يخوفوا الافكار المظلمة التي تصير في
الليل فالان نشرح ونسلح المحيطين
بالسرير هو قبيل الذات النجسة وهذا
ظاهر من قوله انهم كلهم يعرفون
الحروب وكل رجل سيفه على فخذه
لان وضع السيف على الفخذ هو للذي
يتسلحون ويستعدون للقتال فالذي
يرتبط بالسلاح الذي للطهارة ويثبت
به هو يكون حول السرير الغير فاسد
ويصيروا احدا من اصحاب اسرائيل

ويحق هو ايضا ان يحصى في عدد السبتين
وهذا العدد ايضا له تعبير واشاره تظهر
سراير الله فنساله ان يكشف لنا
هذا السر العظيم اخذ موسى بامر الله
اثني عشر عصاه على عدد اسباط بني اسرايل
فواحده منهم اورقت وازهرت والبقيه
طرحوا واهملوا واخذ يشوع ابن نون
من الاردن اثني عشر حجرا على عدد اسباط
بني اسرايل فلم يطرح واحدا منهما بل
كانت كلها محفوظه مكرمه ولكن العصا
صارت طرحت والحجاره حفظت لسببه
ان الشعب كان قد امنرث الي الارض
المقدسه

المقدسه الموعود بها ولما امتد الزمان ◊
وقوي الشعب في الناموس ولعدم عمل ◊
الوصايا مسند ليس عصا واحده احدث
من كل سبط ولا حجرا واحدا بل يحيط
بشر بر الله خمسه من كل سبط اقويا
محاربين من ماسكي السيوف من اقويا
بني اسرايل والحجاره التي اخذها يشوع
ابن نون وبنا بها هيكل الله وكل حجر منها
يشبه بانسان وكل انسان له خمس حواس
وان يجب علي كل واحدا من الحواس
ان يشترك بالات المعاني ويتقبل لشبهه
ويتقبل كلمة الشهاده ويتيقن عن الله
فالعين لا تنظر الي الله والاذن لا

نسمع الا اقوال الله وكرازة بغنية الحواس
الخمس تشد بسيف النسك فبانت الشياطين
المظلمين هولاء الذين في الليل والظلمه
يصيدون النفوس كما قيل صنع ظلمه
فصار ليلا وفيه تخرج جميع الوحوش
تريد فراخ الاسد وكلمن تعلمن منهم يلون
اسرائيلي اي ينظر الى الله كل حين ولهذا
الاسم الذي هو اسرائيل ينقسم كل اثنى
عشر سبط فقد صح ان الذين لبسوا سلاح
الله هم يحيطين بسرير الملك هو موضع
الراحه والسلون وهذا هكذا الذين
يحوطون به قد استرحوا من الاوجاع
وقوله اقويا لانهم حفظوا لسرير
الملك

الملك بطهاره لغير وجع الذي هو قلبهم
واستراحوا صنع الملك
سليمان له سرير من خشب اللبنان
واعمدته فضه ومتكاه ذهب ومطلعه
صنعة فرفيرة من داخله فرشه جوهر محبه
من بنات اورشليم اخرجوا وانظروا
يا بنات صهيون في الملك سليمان
في الاكليل الذي جعلت عليه امه
يوم اخضرعرسه وفي يوم فرح قلبه
هوذا حسنه حبيبتي هوذا حسنه
عيناك حمامتين خارج عن سكوتك
شعرك مثل ادواد المعزا الذين ظهروا
من جلعاد اسنانك مثل القطعان

المجروره الذين تعمدوا من الجحيم وقد ولدوا
كلهم اتوام وليس فيهم من هو عقيم ولك
شفتيك مثل خيط احمر وكلامك حسن
خدك مثل قشر الرمان خارج عن سكوتك
رقبتك مثل برج داوود العالي والف
ترس معلقين فيه تدييك مثل مرجي
غزاله اتوام الذين يرعوا في الخزام الى
متى يفي النهار ويتحرك الظل امشي
وحدي الى جبل المر والى تل اللبان
حسنه كلك يا حبيبتي وليس فيك عيب

في اشيا كثيره
تشبه الملك سليمان بالملك الحقيقي
يسوع ابن الله منها ان اسمه سليمان
وتفسيره

وتفسيره سلام ومنها انه بني الهيكل
ومنها شهادات الكتاب عنه ان الحكمه
التي لا عدد ومنها انه ملك على اسرائيل
ومنها انه حكم بين الشعوب بالعدل ومنها
انه ابن داوود ومن زرع داوود ومنها
ان ملكه اتت اليه هذه وما اشبهها فيله
مجله مثلا ورمز على سيدنا المسيح لانه
صنع الصلح والسلام بين السمايين
والارضيين وقتل العداوه بصليبه
ونقض السور الذي كان في الوسط
وبشر بالسلامه للبعد والقربا على
يدي المبشرين بالبرات وهو الذي بنا
الهيكل لله لان الذي وضع اساساته

في الجبال المقدسة الذين هم الانبيا والرسل
كما قال الرسول انتم الهيكل المقدس
من جهتهم لانكم تكونون مسكنا لله بالروح
وكان سليمان نشهد عنه انه حاز
حكمة البشر واتسع في عمق افكار قلبه
حتى صار لا يشبهه احدا لا من قبله
ولا من بعده وقد قالت الكتاب عن
الاهنا ان كل شي بحكمته صنع والرسول
بولس يحقق ذلك ويقول ان المسيح
حكمة الله وبه خلق كل شي ومعلوم
ان ربنا هو ملك السموات والارض وهو
ملك اسرايل ويشهد بذلك الاعدا عند
ما كتبوا على صليبه هذا هو يسوع
ملك

ملك اليهود واليهود هم بنو اسرايل
وكتبوا ذلك بثلاثة لغات عبراني ورومي
ويوناني ثلثة شهود لان من فم شاهدين
او ثلثة يحق كل قول وكما ان سليمان كان
يحكم بالحق هكذا قال سيدنا انا اذ بين
وديني حق هو وانا ادين كما اسمع
وان الاب لا يدين احدا بل اعطى
الحكم كله للابن وايضا ان الرب هو ابن
داوود ومن زرع داوود بالجسد فليس احدا
يحال في هذا واما ملكة الحبشة التي
جاءت الى سليمان بهدايا كثيرة لتسمع
حكمته فهذا رمز على الكنيسة التي
اجتمعت من الامم كانت اولا سوده مظلمه

بعبادت الاصنام وكانت بعيدة من المعرفة
بظلمة المعرفة وانار عليها الذي انا للجالسين
في الظلمة وظلال الموت فلنرجع الى نص
الكتاب قال صنع الملك سليمان له سرير
من خشب اللبان واعمدته فضة ومتكاه
ذهب ومطلعه ارجوان وداخله مرشه جواهر
محبة من بنات اورشليم كما انا بينا ان
ربنا والاهنا يشبه سليمان في اشيا
وكذلك ايضا صنعة السرير تدل على
تدبير الرب الذي صنعه لاجل خلاصنا
بانواع كثيرة بسبل الله في شفقته ❁
ويشبه في اخر كما يستحق هو احد بصير
لله منزل واخر بيتو واخر كرسي واخر
موطي قدمه واخر مركب وحصان طايع
حشن

حشن يقبل اليه المراكب الصالح واخر
يكون له سرير الذي يقر نفسه وحده
جعله ليس من خشب اللبان وحده فقط
بل وزينه بالذهب والفضة والارجوان
والجواهر فيجب ان نتامل كيف اجتمعت
واشتركت طبيعة الخشب واللبان والذهب
والفضة والنسيج والحجارة في اتقان هذا
السرير لان الرسول يقول ان في بيت
الله اواني كثيرة ليس ذهب وفضة فقط
بل وخشب وخزف وعلى حسب منزلة
بيننا بابه الذهب والفضة الى الملايكة
النورانيين عند الجسمانيين وللخزف
والخشب لينا نحن البشر الذين نحن

طين وخوف لخطيه والاكل من الشجره
جعلتنا عوض الذهب خشبه فاما الذي
قال الرسول قال اذا اطهر واحدا نفسه
فانه يكون انيه مطهره ملزمه تصلح لخدمة
لسيده مستعد لكل عمل صالح لعل هذا
المعنى يشير الينا لان اللبان ذكر في
مواضع من الكتب المقدسه وليشير على
ظهور موت القدوس كما قال النبي الرب
يسحق ارز لبنان والجبال دفعه واحده
والظاهر من هذا ان الشرور الذي
انشاها العدو يبطلها الرب والجبل
الذي اشار اليه الذي هو من اصل البشر
يشبه باللبان الذي يري اصنافا خشب

الارز

الارز فلما كان فيما مضى من الزمان خشب
لبنان باعمالنا الشريره وظلمة عبادة الاصنام
قطعنا بالفاس اي بري الصانع فصنع مثاله
شريرا واقلب طبيعة البشر بالمبدا الثاني
الذي هو المعمود به الى الفضه والذهب
والصبغ وهذا الامر في خلقة هذا الشجر
فواحد يكون عمود واخر روح واخر نفع
من النفع واخر داخل الشر وا الشرير
هو شبه النبيه واجزا الشرير هم
ظلمات النيقه واعضاها كما قال الرسول
ان الله جعل في كنيسة الرسل اولا
والثاني الانبيا والثالث معلمين ومن بعد
هولاء اعطى لكل واحد ما يصلح له الاستعداد
القدسيين وهذا العروسه التي هي النفس

لما استحقت ان تصير سرير الملك يستريح
عليه كما قيل ان الله يستريح في القديسين
فاحتاج الى الحرشات اعني الانفس الذين
لم يخلصوا قايله اخرجوا من حجاب الطبيعه
وانظروا اهل المناظر العجيبه لتكونوا ابناه
لصهيون انظروا الى الاكليل الذي يصلح
للباس الملك الذي جعلته عليه والزينه
كما قال النبي جعلت على راسه اكليلا
من حجر كريم فقول العروسه للحرشات
اخرجوا وكانوا البنات لصهيون هو دليل
على قصد عال مرتفع لان هذا اشترت
جبال صهيون والاكليل هو الكنيسه
التي دايره براس الملك وصاغت هذا
الاكليل

ه

الاكليل هي المحبه فان شبهها الحل امر او
محبه فليس يخطي لان الله هو المحبه كما
قال القديس يوحنا ابن زبدي والعروسه
ايضا تقول ان العروس يفرح بهذا الاكليل
ويتبعه بالحقيقه قالت اخرجوا يا بنات
صهيون وانظروا الى الملك بالاكليل
الذي لبسته والزينه في يوم عرسه الكلمه
الان يفرح بمحبه هذا العروسه للبشر لانها
تشتهي ان تخلص الكل ويقبلوا الى معرفة
الحق فلذلك مدحها وافتخر بحسنها وجمالها
لانه هكذا يقول جميله انتي وحبيبتي
وحسنه التي شبهه محبته لله للبشر
وامرت الحرشات ان يخرجوا فاما تكرير

الافتخار بزين شعره وتطهر بذلك بلبس الشهاده
ان الله قال انتِ حسنه يا حبيبتي انتِ حسنه
ومدح اعضاها قايلاً عينيكِ يشبهون
اعين الحمام يعني بشراجهم ووداعتهم
الصالحه لان الوداعه امراً مخصص
بالحمام مهما هو كمال افتخار العينين لكي لا يكون
تتشبه بحيات اولاً بل المتكلمين بنعمة
روح القدس لصورت الحمامه ثم زاد المدح
لعظيما امر فقال حاك من قبل يعني
كلام الروح المخفي في النفس ثم انه نقل
الكلام الى الشعر قايلاً شعرك مثل
ادواد معز ظهروا من جلعاد يجب
ان نتكلم اولاً في طبيعة الشعر ما هي
وبعد

وبعد هذا نفهم الافتخار بشعر العروسه
بولس الرسول يقول ان الشعر كرامتا
لراس الامراه ويقول ان الشعر جعل
لها مكان الكسوه والرداء فكسوت
النسا وارد بينهم هو الحشمه والادب
تعلمنا هذا من حكمة الرسول بولس
ان شعر النسا الذي ربوه الى ان يطول
هو الحشمه والادب فاذاً المدليين ها بين
الفضيلتين للنفس فهي تشين راسها
فيجب لنا ان نرحل الى مخزن الكنيسه
من اجل افتخار الشعر عندما مثلما قيل
الان ان شعرك مثل ادواد المعزى الذين
ظهروا من جلعاد والذي يحتاج

الى معرفته من هذا لم نذكره الى الان
وعلى خشب طين ان كما انقلب الملك
خشب اللبان الى الذهب والفضة
والصبغ والحجارة الكريمة وصنع لهم
منهم سرير هلدي صنع الراعي الصالح
اخذ له ادواد من قطيع المعز ليقبلهم
ادواد غنما فاخذ من جبل جلعاد وهذا هو
من جبال الفلسطينين ليعلم ان الامم
الذين تبعوا الراعي دخلوا في كمال
خشن شعر العروسة الذين هم الحكمة
والادب ولعل هذا الجبل الذي سكن
فيه ايليا النبي زمانا طويلا كما كنت

انه في

انه في الجبل جلعاد وقيل عنه ان جسمه
كان لسبب الشعر وكان لباسه جلد
ماعز عوض الثياب فاما ظهور هولا
الادواد الذي من جلعاد فانه عجيب
لسبب الان الامم انقلبت الى الفلسفة
الالهية وفي ترتيب الامتحان امتد
الكلام الى وصف الاسنان والشفتين
والفم فقال ان شفتي العروسة انهم
خيوط وكلامها حسن ما الذي يشبه هذا
الامر لسمع هي تشير علينا ان نتادب
اولا ثم نفتح فمنا للكلام فقال امر اسكل
نتل مطمان بحروره صعدوا من الماء
ولهم اولاد انوام ناويلى دالك الذين

يتعمون لنا حشونه كل امر لبنا الله ◇
المغلقه غير المفهومه ويصبغون لنا
لبنا لنستطيع ان ناكله ونستعمل براحه
نمراضاش الكنيسه يعني المعلمين
ولهذا يجب علي الذين امرنوا الخدمت
امراش الكنيسه ان يجنوا المتكلم
معهم ويكونوا ابروريين اي غرايا من
جميع اللذات الجسمانيه اطهارا من
نجاسة الجسد والروح حتي يبصرهم الناس
وتفرح باعمالهم الحسنه وهذا هي ولادة
الانوار اي انهم لا يكونوا عاقرين
من الاعمال الصالحه بل يصيرون
انوارا اي متضاعفين فيكونوا في
النفس

النفس يلدوا عدم الاوجاع وفي الجسد
الطهارة ولهذا مدحهم الكلمه المدح
اللايق بالنعقتين وشبه جسدهم
بخيط احمر اي يخرج منهم ازهره مثالت
العفيق حمرا الذي هو الدم الذي كان
لنا شبه الخلاص وتعترف بفمها بفضل
الذي اشتراها بدمه وبعد حسن الفم
حسن احمرار الوجنتين فهو يعني الحمره
التي تزهر من الخدود بتمثيله بالرمان
وكما ان مرارة قشر الرمان تحفظ حلاوته
الباطنه هكذا امرارت النسك من
خارج تحفظ حلاوته الباطنه التي
هي حلاوته العفه والطهارة من

داخل وهو السك الذي يصنعه الانسان
وهو ثابت مخفي وعند الله ظاهر قال
ان عنقك مثل برج العصر الذي بناه
داوود وعلق عليه الف ترس وسهام
الفرسان نريد نعرف قوة هذا الكلام
المقدس كيف يشبه عنق الكنيسه
بهذا العصر فان العنق هو حامل
للراس وهو بمنزلة القاعده للراس
ومنه خروج الصوت واظهار ملكوت
للبشر ومنه تكون ترددا الانفاس
فعنق الكنيسه هو حامل الراس المعظم
الذي هو المسيح راس جسد الكنيسه
قال بولس الرسول والجسد كله
بتركب

بتركب منه وبولس ايضا هو عنق
الكنيسه لان السيد شهد عنه انه
يحمل اسمي قدام الملوك والشعوب وبني
اسرايل وكما ان التراس الكثيره السلاح
المعلقه على قصر داوود جعلت له هيبه
وحرمه من الاعدا عندما يبصرونه هكذا
ملايكة الرب يحوطون بالذي يخافونه
ويكون لهم هيبه وخوف من الاعدا
الشياطين وكذا الالف انما هو اشاره
الى الكثره لتحقيق العدد كما قال داوود
ان ناموس فمك احب الي من الاف
ذهب وفضه وقال ان يوما واحدا
في ديارك اخير من الاف وكما ان

قصد اوود لعلوه وارتفاعه ببصروه من
بعيد الاعدا والمحاربين والعابرين
هذا فضيلت النفس هذا ارتفعت
في محبة الله ببصرها الكل كما قال
ربنا نحمي مدينه وهي موضوعه على
جبل والان فقد ازف الزمان وكان
الوقت على ذلك مرحي الغزاله الذين
يقتلوا حولك قلت العروسه الذين
اتسمنها الكلمه تزين كما قال
تزينك مثل مرحى غزال ترعاني الخزام
الذين ليس مرعاهما حشيش ولا شوك
بل خزام الى ان يكمل النهار ويميل
الظل وزهر الخزام له نعمه في طبعه
ومضاعفه

ومضاعفه وفي الرايحه الزكيه واللون
لمحبت مثال النفس والبدن المتساو بين
في الوجود الذين شبههما بالاتوام ٥
والذي ياتي بعد ذلك وهو مديح
وصف جسدها جميعه عندما قال
اني امشي وامضي الى جبل المر وارجع
الى تل اللبان ثم يشير بالمر الى مذاقة
الموت والالم الذي يكيد ثم بعد
ذلك صعد الى مجد لاهوته كما قال
ارجع الى تل اللبان لان اللبان
اشاره الى اللاهوت ثم زاد على
ذلك فقال انتِ حسنه كلك
يا حبيبتي وليس فيك عيبه لما
اشار الى الالام بالمر والى لاهوته

باللبان يثير الى ان الذي يتناول
من المر شارك اللبان كما قال الرسول
ان كنا نتألم معه فسنتمجد معه ومن
وصل الى ان يتمجد معه فهو يصير حبيبا
ويكون كله حسن ويخرج من عيب
الشر فليكن لنا هذه بنعمة ربنا
يسوع المسيح الذي له المجد الى الابد
امين
اخرجي من اللبان
يا عروستي اخرجي من اللبان تجي
وتجوزي في بيد الامانة من راس صانير
وحرمون من مغاير الاسود من جبال
ومن الجبال النمورة ادهشتي قلوبنا
يا اختنا العروسة ادهشتي قلوبنا
باحد

باحد عينيك الواحده بحسن عنقك
وبالقلاده الذي في عنقك
لما قال لا اله للنفس انتي حسنه
يا حبيبتي وليس فيك عيب ملكي لا
تستحي من اجل هذا ولعمري في الصعود
الى ما هو اعظم فلهذا ناداها وقال اخرجي
من اللبان يا عروستي تحشن نفسي
كما مضا وحبيبتي معي الى جبل المر
لانك دمتي معي في عبوديه موتي
واشتركتي معي في الصعود على جبل اللبان
وكنتي لي امينة وشاركتي لاهوتي
فان اخرجي الان من اللبان لانه لا
يقدر احد ان يجي معي الى ان يعبر من

من الموت الى لبان اللاهوتيه فلذلك قد
ارتفعت هكذا فلا نقتصر مثل من
وصلت الى الكمال لان اللبان هو يكون
لك برج الامانه وبدو الصعود والارتفاع
الى الخيرات الدهريه فمن هذا الابتدا
الذي هو الامانه نجي ونجوز ببدو
الامانه من راس ضابر وحرموت وهذان
هما لان منسوبان منهما يخرج الاردن
الذي صار لنا الميلاد الجديد وان نصير
بني الله من اجل هذا سميت العروسه
من الذي يشد عنها اليه قايلا تعالي
من اللبان والى برج الامانه ومن
راس الشباك وبالواجبه فالان تسابير
الانشوده

الانشوده والنبوه لان قبل مجي ربنا الى
الاردن كان الانسان قد ترك عنه
الله خالقه وصار كالوحش غير الناطق
وصار نمرا واسدا بالافعال الشريره فلان
البشر كانوا في ذلك الوقت تايهين في
عبادة الاصنام والخطايا الكثيره
الانواع فمن قبل الاردن والمرو اللبان
ارتفعت الى ما هو اعظم الى ان شاركت
الاله فلما بلغت الى هذا المجد العالي
المرتفع الجليل حتى ان صفوف الملايكه
تعجبت واستغربوها قايلين اذ دهشت
قلوبنا يا اختنا العروسه لان هذه
عدم الاوجاع التي صارت اليه اوصلها

الى مناسبة ومجانسة القوات الروحانيه
وصارت لختنهم بالطهاره والنقاوه
وعظم الاوجاع من اجل هذا قال والادهشتي
قلوبنا يا اختنا العروسه المزينه بكل
واحد من هذا الاثماغ لانا دعونا كل اختنا
لانك تشبهت بنا في عدم الخطيه وقلنا
عروستك لاجل اتصالك بالكلمه ولهذا
قال بولس الرسول ننظر الان للروسا
والسلاطين في السموات حكمة الله الكثيره
الانواع من جهة الكنيسه الذي فعله
بالمسيح ربنا هذا الذي به نلنا القرب
والدخول الى الامانه لان بالحقيقه
من جهه

طه

من جهة الكنيسة ظهرت حكمة الله الكثيرة
الانواع للقوات العاليه وتعجبوا من
اتحاده بالبشر واختلاطه بهم ولهذا
دهشوا وتحيروا وليس فقط واحد
قال ولهذا انك دهشتي قلوبنا باحد
عينيك لان للنفس نظرين احدهما
ينظر الحق والاخر ينظر الباطل فلان
احد عيني النفس انفتحت للتمييز
والصلاح لاجل هذا افتخروا باحد
عينيها التي نظرت الاله الحقيقي بالعقل
واما رقبة العروسه وحسن القلاده
لكونها تحمل نير المسيح والقلاده التي
في عنقها هي نير المسيح كما تقدم القول

فهذا هو المدح قالته الملايكه للنفس وليلا
تظن ان مدحهم بغير امرا زهودا عني
نجد الكلمه قد فاق عليهم في نشادته
حسنها ومع جميع اعضاها فيما ياتي بعد
هذا الفصل ونفسره جميعه لقول الله
تعالى حسنوا جدا ثديك
من الخمر ورايحة ثيابك افضل من جميع
العطور والشهد والشمع يقطر في شفتك
يا اختي عروستي والعسل واللبن تحت
لسانك ورايحة ثيابك مثل رايحة اللبان
بستان مغلق هي اختي وعروستي بستان
مغلق وينبوع مختوم الذي ارسلته
اليك خارج مزدوش رمان وثمر الاشجار
حنا

حنا ونارد بين وزعفران وقصب الذريره
وقرفه وكل شجر اللبان مر وصبر وكل رايحة
الاطياب عين البستان بير الما الحي الذي
يجري من اللبان بولس عظيم
الرسل يقول ان كنتم قد متم مع المسيح
فاطلبوا فيما لا في السما لا فيما على الارض
لانكم متم مع المسيح وحياتكم مخفيه
مع المسيح في الله فاذا ظهر المسيح حياتكم
حينيذ تظهرون معه بمجد عظيم فان
كنا الان قد متنا عن الطريقه
البرانيه وانتقلنا من الارضيات
الى السمايات وصرنا الى عدم الاوجاع
اللايق بالله فلنسمع ما قد قري علينا

الأن ولا يخطر ببالنا شي من الافكار اللحميه
ونتنا بالكليه الامور القدره الدينيه
ثم نصغي الى الالفاظ المقدسه التي
تثبت لنا حسن العروسه الما دمت
الرشد فال حسنوا جدا ثديك من
الخمر ورائحة ثيابك افضل من جميع العطور
فلان كلمت تحمل ارادة الرب هو اخوه
واختنه وامه فالعذرى الطاهره
التي اتصلت بالرب تسما اخت وعروسه
وتشبه ما اعطاها من الحسن الذي
ذكره العروس هي ان جعلت نفسها
اختا للرب باعمالها الصالحه ◊
وحفظها البتوليه فالذي اسماها
اختا

اختا وعروسه ذكر ثديها لعمر ثديها
الى كمال فاضل جدا التي لم تسبح من
الان لبن الذي هو غذا للاطفال
بل عوض اللبن يجري منها الخمر الذي هو
فرح الكاملين لان العريس مثل
الكنيسه باصوات تشبه هذه
الاصوات لان في الاول لما كان
الكلام فيها من فم المقدس
رمزت عليه بامر القبله والان
بهذا الشيب ذكرت انه حسن تربيه
جدا افضل من الخمر وارفع من كل
بخور الاطياب وكل العطور قالت
هذا حسنه ثديك جدا افضل

من بخور ورائحة عطرك افضل من كل ◊
العطور فلما مدحته العروسة بهذا
المديح كما هاالرب ابتدات به ومدحها
هو ايضا بالتفسير الذي صار اليها لتدبيها
الى ما هو افضل لانهن عوض اللبن
الذي هو غذي الاطفال نبع منه الخمر
الذي هو فرح القلوب ثم قال ايضا
ورائحة ثيابك افضل من كل العطور
لانه يعني انها صارت قربان لله لانه
مكتوب ان نوحا قرب للرب فشم
الرب رائحة الطيبة فلهذا القربان
هو رائحة طيبة قربان لله واذا سمعنا
عن ثياب العروسة ان رائحتها
تستحق

تستحق مدح عظيم اكثر من جميع العطور
فهو لانها صارت ارفع من كل الروايح
الطيبة التي للرياح الناموس العتيق
واخرجت الروايح الروحانية كما قال
الرسول بولس اننا نحن رائحة طيبة المسيح
ثم قال ايضا الشهد يقطر من شفتيك يا اختي
عروستي عسل ولبن تحت لسانك يعني
ان الكلام المبارك من شفتيك ولسانك
هو منفعة للصغار والكبار كحاجة
كل واحد فهو للصغار مثل اللبن للكبار
مثل العسل واما الشمع القاطر من الشفتين
فهو كما قال سليمان في كتاب الامثال
انطلق الي دباب النحل وابصر كيف

عمله هذا الذي باشر الملوك والفلاحين
من لعبه وكل واحد يحبه وفد الرينه
احكمه والان ايضا من الشمع يلوت
الضيا والنور الرايق ولما مدح فم
العروسه ولشايها رجع الى مدح اخر
قايلا رايحة ثيابك مثل رايحة اللبان
هذا كلام فلسفه يظهر للناس ان
غاية الكمال الفضيلة هو التشبه بالله
حسب الطاقة البشريه لان رايحة
اللبان موضوعه لعبادة الاله وحده
فالتي قيل عنها انما ابهاها صارت
افضل من كل العطور الشاهلة
ان تشبه هذا العطر الموضوع ◇
لعبادة

لعبادة الله ونعلم ايضا من المدح الاتي
بعد هذا يصير ليق واحدا انها كرب
متصلا به نقول الكلمة بستان
مغلق اختي وعروستي يعني الذي صار
بستان مزهر حسن وهو مغلق من كل
ناحيه بسياج الوصايا الانجيليه
وليس للسراق عليهم سبيل ولا يصل
اليه حمار وحش ولا يفسده خنزير بري
من الغابه فهو يصير اختنا وعروسه
للذي قال للنفس هكذا بستان
مغلوق اختي وعروستي ولما كان
هذا البستان محتاج الى عين ساقيه

لتحصر اثماره وتثمر لاجل دلك العين
مع البستان في بره في المدح ومالك
بستان مغلوق وعين مختومه قوله
مختومه اي محفوظه وايضا ان القوه
الفكريه التي لانفسنا تسمى عينا لانها
تنبع فينا كل الافكار الصالحه فهي
ساعده لنا في اقتنا الخيرات وهي
ملوك لنا محفوظه واما الطالحه
فان الماء ينفق ويورد على الغربا
فينبت عوض الثمره الشوك والقرطب
وييبس الشجر لهذه الماء منحا هذا مدح
النفس لان قلبها محفوظ اليه الاتكال
الاكدا وهي مختومه بالطهاره وعدم
الاوجاع

الأوجاع فلهذا يشير علينا الكتاب الامثال
ان لا تنفق عيني قلوبنا ونوردها على
الغربا منا والخارجين عنا بل نردها الى
بستاننا نرى اثماره الى ان يحضر هذا
قلناه الى ها هنا من اجل رمز العين
فلننظر قوة المدح التي بعدها نقول
الكلمه لان الفردوس ما ترسلينه
الى خارج فهو فردوس رمان وثمر الاشجار
حنا وناردين ناردين وزعفران قصب
الذريره قرفه بشجر اللبان مر وصبر وكل
براية الاطياب عين البستان بير ما
حاتي يجري من اللبان ان في هذا

الالفاظ التي سمعناها الآن معانٍ
عظيم مرتفع جدًا الذي به صار حسن
الذي ارتفعت الى الله لان ليق الذي
يرسل من العروسة هو مر دوش رمان
وليق من الرمان يخرج ثمر الاشجار
وليق الشجرة المذكورة اطياب وعطور
حنا وناردين وزعفران وقصب الذريرة
ولبان ومر وصبر قبل قليل قد اشتمت
من المادح لها بستان فليق تدعا
الآن عين البستان وبير ما حي
يجري من لبنان فتاويل ذلك هو
للذين يستطيعون ان يحصوا عمق
وعنا

وعنا معرفة وحكمة الله فنتامل ذلك
ونشفاين بقوة الله النفس قد سميت
اخت وعروسة للكلمة دليل على اتفاق
النفس بالله كما ان العروسة تصير مع
العريس جسد واحد وليس هما اثنان
واذا عملت بارادة الله تصير له اخت
وامه كما قال يسوع الصادق اخي واختي
وامي ولما مدحت ثدييها انها تفضل الخمر
عوض اللبن وان ثيابها افضل من كل
العطور ومن تحت لسانها وشفتاها
العسل واللبن حيث ان منها صار يحزن
الكلمة وشبه ارض الميعاد التي قيل
عنها انها تفيض لبنا وعسلا ولا اعتقد
هذا اوفق الكلام في معنا النفس

بل نشا الى ما هو اعظم وبعد نشيها براعيت
اللبان وصارت ايضا بستان لشبه
الفردوس ولكن هو بستان غير محفوظ ولا
محروس مثل عمل ادم في الفردوس بل بستان
مشيع عليه من كل ناحيه بالوصايا
الاجنبيه وتامل انها لم تصير بستانا
فقط لو كل منه ثمرها بل وصارت بيرا
للعطاش وانتقلت الى الينبوع المختوم
ولم تبق عندها الحد بل هي متزايدة
من نعمه الى ما هو اعظم الى ان ينبت
من عمقها فردوس لان في نص القراني
عوض قوله ترسلي الى خارج فردوس
رمان يقول فردوس رمان يخرج من
تملك

تملك قال والرمان يخرج ثمار الاثمار
والاثمار هما حنا وناردين وزعفران
وقصب الذريره وقرفه وكل انواع اللبان
المر والصبر وكل بداية المقطور فيما
الذي ترسله من الفردوسه الاثر ظاهر انه
كلام الامانه الذي صار فردوس معروشه
في قلب ما يليه فاما شجرة الرمان فان
ثمرها الطيبه اللذيذه محفوظه داخل
غطا عفص الذي هو القشر وهي من داخل
حسنة المنظر ومحبوبه كما قال الكتاب
كل مجد ابنة الملك من داخل وهكذا
ينبغي لنا ان نختار السيره الفضه من
خارج التي هي النسك ومن داخل
تكون مثلين اثمار حلوه بروح القدس

والذي وجدناه في هذا الزمان هو انواع كثيره
من العطور هو حنه وناردين احدهما
شحن والاخر نطيب الرايحه يعني بالشيئين
حارت روح القدس التي تطرح النار في قلوب
محبيها وراحة الطيبه في هذا الاثار
لانه يقول ناردين وزعفران ماما
طيب راحة الناردين فلاجل ان به
دهن جيد يشبه المسيح له المجد فعات
واما قوة راحة قصب الدريره فهو معلوم
عند كل احد هذا الذي كان يبخر به
في قنة الزمان وقد قيل في الاخبار
المنقوله انهم كانوا يشمون رايحة
طيبه من ارضها واما الزعفران فقد
قيل عنه انه في طبيعته مفرح للنفس
وانه

وانه يترك بحسنه وطيبه وزهره مثله
وهو شكل للواحد الثلاثه في اللون
والحسن والرايحه والطيبه والقوه ◇
النامية فهو يشبه الامانه الثالوثيه
والمعرفه يقال عنها امرا وهو عسر ان
يصدق لانهم يقولون ان القدره
اذا كانت تغلي على النار ويلصق بها
هذا العطر انها تبرد للوقت ويقال ان
اذا دخل منها شي الى حمام وكانت
في غاية الحراره فان ذلك اللهيب
يصير الى برودة للوقت ويقال انها
اذا تركت على فم النايم فانه يجاوب
كلمن يساله عن كلما في باطنه وهو

نايم هكذا من يحل في باطنه فرقاً يخافت
فانه يبرد عنه لهيب الاوجاع وتسكن
حرارتها واما المر والصبر وكل برايت
الاطياب فهو شركة المومن المقدس
لان بهولا كان تحنيط الرب داف
الموت عنا ثم انه تقدم في مدحها
وقال هذا الرب هي بستان وفردوس
وبحر واطياب صارت ايضاً عين ماء
تسقي هولا فهي البستان وهي التي
تسقيه ثم انه زاد في مدحها ودعاها
بير ما حي جاري من اللبان ايها ما حياه
خارج من الله لانا نجد النبي يقول
عن الله تركوني عنهم انا ما الحياه وايضاً

قال الرب

قال الرب للسامريه لو كنتي تعرفين عطية
الله ومن هو القايل لك اعطيني اشرب
لكنتي انتي تساليه ان يعطيك ما الحياه
وربنا يقول من كان عطشاناً فلياتي
الي ويشرب ومن يومن بي كما قالت
الكتب تجري من بطنه انهار ما الحياه
فمن لا يتعجب من هذه الممدوحه التي
تشابه الاهها وصارت ما الحياه هذه
الذي يخرج من اللبان
قم يا ريح الشمال وتعالى يا ريح اليمين
لتهب في بستاني لتفوح عطوري ليصعد
اخي الى بستانه وياكل ثمرة اشجاره
دخلت الى بستاني يا اختي عروستي

حيث سري وعطري الكل منزي وغسلي
نشرت خمري ولبني فانتم احبابي كلوا
واشربوا واسألوها يا اخوتي فاني نايمه
وقلبي مستيقظ اللغط
المقدس الموضوع لنا من نشيد الانشاد
له معان عثرت الادراك مستوره غير
ظاهره تحتاج الى تامل ومعونه صلوات
وارشاد روح القدس فلنسمع المملكه التي
هي النفس العروسه وتبصر ليف تعيم ريح
الشمال وتبعد عنها وترسله الى خلفها
لكونها لم تامره ان تقيم وهو ساكت
بل تفترق منها وتبتعد عنها بالكليه
ليهب ريح اليمين بغير مانع ولا يمنع
لشي

لشي من المضادات لهبوبه الفايح لان
ريح الشمال هو ريح صعب كما ذكر الكتاب
لامثال وهو سلطان الظلمه والافعال
الرديه وهوان الانسان اذا ترك عنه
الشرق وتوجه الى الغرب هو يعرف هذا
الرمز من فساد الريح الذي عن شماله
لانه ترك عنه الشرق حيث الاله
كما قال الكتاب ان الله صعد الى سما
السما ناحية المشارق وتوجه الى الغرب
حيث الضر الكاذب محض البعد
المملكه هذا الريح عنها والسدعه ريح
اليمين الذي منه تجري وادي النعيم
قايله تعال يا ريح اليمين لتهب داخل

بستاني لينفوح عطري من اجل هذا صارت
ام البساتين كما دعاها الكلمه ينبوع
البساتين فهي تشا ان يلوت بستانها
الذي هو الكنيسه تستحق هبوب هذا
الريح الذي ينبع الشرب الروحاني للثمره
النفسانيه ليفيض منها ما كثير عطر لان
النبي يقول تهب روحه فتجري المياه
وهذا الملكه المزينه اذ قد تغيرت الي هذا
المجاري هكذا فهي تصنع انها عطور
من شجر البساتين بهبوب هذا الريح
كما قال الرسول نحن عرف طيب للمسيح
قالت ليدخل الي بستاني وليأكل من
ثمرت اشجاره يا الهنا الصوت العظيم
يا الهنا

يا الهنا النفس المحبه لعنوك الكرامه العاليه
المرتفعه من هو الذي ترعيه ليلمس
شجرها ويأكل ثمارها قد اعددتيه هو الذي
يعطي الطعام لكل اجسام في حينه
الذي يفتح يده فيشبع كل حي من خيراته
الخبز النازل من السما وهبت الحياه
للعالم هو الذي يصح له المايده والمايده
هي البستان الذي غرس الشجر النفسانيه
والذي يجب ان نعلمه من هذا ان هذا
العروسه التي كانت اولا فقد
استطيبت ثمر التفاح لما قالت ان
ثمرته حلوه في حنجرتي ثم صارت هي
ايضا ثمره حلوه بهيبه لشهيه المنظر

وهذه اللفظة التي قالتها ليدخل الي
الي بستاني هي طلبة وسؤال مثل اللفظة
القايلة ليغفر بشر انه كي لتكون مشيتك
من اجل هذا النفس التي وصلت الي العلو
والارتفاع فهي تطلب معونة الله
لتاتي اليها كما قال اشعيا عن الله انك
عندما تتكلم اقول لك ها انا وعندما
طلبت النفس سمع الاستغفار لاستزاد
قلبها وجا وحل في البستان الذي هبت
فيه ريح اليمين وقطف من ثمار الاشجار
لحسنه واجابه بفرح وقال قد دخلت الي
بستاني يا اختي عروستي وقطفت
مري وعطري واكلت خبزي وعسلي
وشربت

وشربت خمري ولبني فكلوا انتم ايضا
يا احباي واشربوا يا اخوتي انظرت كيف
زادت عطايا ومواهبه على طلبتها
وهي طلبت بصير شجرها الذي في البستان
ينابيع طيب الذي فيهن هبت ريح اليمين
وهوا قلب طبيعة الاشجار الي ما هو اعظم
واجل وقطف منها ثمار مخلوط مع عطر وعسل
مخلوط مع خبز ولبن وخمر الجيد البساتين
الطوبانية الروحانية الموجوده فيها
كل نياح وكل نعيم فالذي يروم التنعم
بالرايحة الطيبة يكونوا له خبز وعسل
والذي يروم الشرب يكونوا له خمر ولبن

فاهذا الاموات فانها الكلمه للنفس
ووضع لاحباه واصحاب شرابه قايلا ::
وانتم كلوا يا احباي واشربوا من وادي
سروري كما قد سلك داوود النبي وقال
انا قلت في سهوي ان كل الناس كذابين
وكما سال بولس الرسول ان كان قلبنا
قد شهي مشهونا لله وان كنا فهمنا فهمنا
لكم وهل كي يبطش الرسول لشي وترك
عنه الردا وسمع الصوت ثلثة مرات يعني
الاب والابن والروح القدس هذا هو
الذي يشرب منه الرب ليلة الالام
تلاميذه الذي به تصير للنفس سهوا
وتنقل الي ما هو افضل ولهذا كان
نوم

دمي

نوم التلاميذ بعد الشرب لعمل ونتا
هذا الموضع تنظر للنفس احتمال طعجيب
جديد واجتماع اشيا متضادده لانها قالت
انا نايمه وقلبي مستيقظ اي ان القلب
اذا كان مستيقظا في الله فان كل
الاوجاع تنام اي تموت لانه النوم شبيه
بالموت فانه اذا رقدت الحركات الجسمانيه
فانما تقبل بالقلب ظهور الله باليقظه
المقدسه   صوت اخي
يدعو على الباب افتحي لي يا اختي وحبيبتي
حمامتي الكامله ان راسي امتلا طلا
وادرعتي امتلت من هطل الليل قد نزعت
ثوبي كيف البسها قد غسلت رجلي كيف

اوشمنها ادخل اخي يده في طاق الباب
فانزعج قلبي عليه النفس
المنته الى سعادة الاخرة التايقه
الى نظر يسوع هي على الدوام مستيقظه
غير غافله هذا الذي بصوته وسلطان
ابعدت عنها ذالك الريح الشديد اعني
ريح الشمال واجتذبته اليها ريح النور
هذا الذي صنعت من جهتها وادليش
واطياب هذا التي وضعته للرب ما ينث
عليها الخبز من العسل والخمر المخلوط
مع اللبن هذا الى الان لم تصل اليها
ظهور الاله واشتعالا انه بل هي
تسمع صوته فقط لانها قالت صوت
اخي

صوت اخي يدعوا على الباب انظر لي فهو
غير محدود جري السايرين الى الله
وكيف كلما ادركوا منه شيا انكشف
لهم ما هو اعظم منه ليلويوا دايمين
في السعي والطلب والجري الى ان
ينتهوا باشتعالا انه لهم وجه لوجه
فمن اجل هذا انتعجب هذا العروس منهم
وتدهش على ما قد علمته ولا تفوا ايضا
عن ما علمته الى ان تنظره اعيان فهي
شاخصة الى الله كل حين ستنظره
متحيه بما هو اعظم ولهذا فيما الكلمه
تدق على الباب احسبت به واستيقظه

نحو السماع وقالت هذا صوت اخي يدعوا
على الباب ثم انها نعست قليلا الى ان
فهمت الكلام الخارج من الصوت القايل
افتحي لي يا اختي وعروستي وحمامتي
الكامله لان راسي امتلت ندا
وادرعتي امتلت من هطل الليل
فالحق اذا انا يا ابرار طبيعتنا ويدعوا
باب القلب بافكار ورموز وهو
يقول افتحي لمن ينادي بفتح الباب
بهذه الاسما الحسنه ويقول اختي
وعروستي وحمامتي الكامله فان كان
لنتي يا نفس تريدي ان تفتحي لذا الباب
لتجدي ملك المجد فيجب عليك ان
تصيري

تصيري لي اختا بعملك ارادتي وقبولك
في نفسك مشياتي كما قيل من يعمل ارادتي
هو اخي واختي وتصيري لي عروسه
مصيحه لا تنتظري غيري ولا تفتكري
في سواي وتحدي بي كما قيل انهما يصيران
جسدا واحدا وتصيري كمال الحمامه
وهو ان تكوني جوديه منتبهه
من كل شر منتقيه من كل طهاره فهذا
الاشيا هي مفتاح الباب الذي منه يملك
المجد فاذا اصرتي لي اختا ومرتبه وحمامه
كامله بقبولك لي ودخولي الى بيتك
فيكون لك منفعة اللذا الخارج من
راسي هذا الذي منه مملي وقطرات

الليل هولاء الذين يقطرون من ادرعتي
فاما الندا الذي قيل فقد عرفناه من قبل
اشعيا النبي انه الشفا بقوله ان
الندا الاتي منك هو شفى الامر واما
قطرات الليل فهي تليق بالعقل لان
الذي قد صار داخل الغير مدروكات
ولا منظورات لا يمكن ان ينال نطق
المعرفه بل نشرت بل انما يفهم الحق بقطراه
دقيقه خفيه لا يمكن ظهورها واظن
الكلام يعني الانبيا والانجيليون ◇
والرسل اذ ذكره لانهم متعلقين مرتبطين
بالراس الذي كل واحد منهم ينال الكنوز
الخفيه

الخفيه المستوره غير المدروكه تلك القطراه
ويصيرون لنا نهرا انهارا املوه فهم
بالحقيقه قطرات تملى الندا فان كانت
لبونه الندا والقطرات القاطره من
الشعر اذا امتلت حتى فونها بطت
انها انهار وحيث ماذا نقول في تلك
العين القابله من كان عطشانا فلياتي
الي ويشرب ومن يومن بي يجري من
باطنه انهارا ماء الحياه فلننظر ايضا كيف
الطاعه المعروشه الكلمه لانها قائله
قد تعريت توبي كيف البسها لان من
الذي يلبس لباس الرب المنسوج بالطهاره

وكل

وعدم الفساد وبرجي بعد هذا ان يلبس
الثوب البالي الفقير الذي يلبسه التكبر
والزاني ولما غسلت رجليها لم تقبل مرة
اخرى الوسخ الارضي لانها قالت قد غسلت
رجلي كيف اوسخها ومعنى هذا ان الذي
اتسمت وتنقت وغسلت رجليها من
كل وسخ ارضي لا ينبغي ان تعود توسخ
في الامور الدنيه الذي قد قصتها
عند المعوديه كما قال داود انك اقمت
رجلي على الصخره واصعدتني من جب
الشقا وطين الحما وقومت خطواتي
ثم بعد هذا ان نعمة النفس سلكت
المسالك العاليه وهو ان ليس صوت
فقط

فقط يدعوا باب قلبها بل يد الله المونسه
دخلت في طاق الباب لانها تقول ادخل
اخي يده في طاق الباب فانزعج قلبي
عليه هذا القول اعظم مما تقدم وازمع
لانه قال لها قبل هذا افتحي وهي طاعة
الكلمه لانها صارت اخت ومربيه
وحمامه كامله وتعرت ثوبها الجلد
وغسلت رجليها من الوسخ ولم تعد
ايضا تلبس ذلك اللباس القبيح المنظر
لانها قالت سمعت صوته واطاعت
امره وفتحت الباب ورفعت الغطا
عن قلبها فانفتح باب النفس يدخل
اليه ملك المجد بل طاق الباب طهرت

صغيره ضدفه ولم تقدر تحيل الوريش
بل بالكد امكن دخوله بيت هذا التي خلقت
كل الموجودات كما قال النبي ان بيدي
خلقت هولا كلهم فلهذا يتزعج القلب
من اعمال الله لانها لا تدرك وهذا معني
اخر نفهم ان جميع مشيات الشرحي بيت
الروسيه واليد هي خالقه جميع الموجودات
انها نزلت الى البشر واخبرتهم ولهذا
انزعجت البشر وهشت لبني طهر الله
في الجسد الذي له المجد الى الابد امين
تمت انا الامع
لاخي لعطت براي من المر واصابعي
قطعت المر بالكمال مددت يدي انا
الي

الي الطبه ونعمت لاخي واخي عبر تتبعت
نفسي كلامه طلبته فلم اجده دعوته فلم
يجيبني وجرني الحراس الذين يطوفون
في المدينه ضربوني وجرجروني واخذوا
ردائي قال الرسول ان لنا
شامع المسيح فنتمجد معه وقال ايضا
انا اذا دفنا معه في المعموديه نشبه موته
ليظهر حياته في اجسادنا هذا لما يته
موت الروشه تمت انا الامع لاخي
فتقطت براي المر واصابعي تقطت المر
بالكمال يدل على انه لا يملن ان يملن
فينا الكلمه الذي هو الروس الروحاني
الطاهر هذا المشيب اعطانا النبي

على الأرض وقولها قمت لا اقدر لا احي
يعني ان يتدفن معه في معموديته موته
قمت وقطع المرمن يديها واما نفعها بالكمال
نطهرانها اماتت نفسها بارادتها وقولها
ان يرى منهم ولهم قطعت المرتبك بالمر
على الموت الذي هو اماتت او جاع الجسد
باليدين على حركات النفس يعني قولها
اي قمت باماتت اعضاي بارادتي ◊
وفرحيتي واختياري ونسعت قولت
سيدي حيث من احب نفسه فليهلكها
وقوله ان حبة الحنطة اذا لم تمت
تبقي وحدها وان هي ماتت اتت
بثمار

بثمار كثيرة فاذا يليق بنا ان نتبع كلمة
النبي لنقدح لنا وقت الصباح باماتتنا
لجميع خطاة الارض ونبيدهم من مدينة
الرب لان مدينة الرب هي النفس
وجميع الخطاة هم الافكار الحالفين للناموس
لان بقتلهم تحيا الافكار الصالحة
الفاضلة كما كان بولس حيا ونبيا قويا
وضعيفا مربوطا وهو حري ومقيدا وهو
غني وليس له شي وهو مالك كل شي
ويحتمل كل حين موت يسوع في جسده
لتظهر فيه حياته كل حين لان الذي
مات للخير هو بلا شكل حي للبشر

والربيات للبشر وهي للخير محثثا
اذا اظهرت العروسه ابديها متلبيه
ثرا اي انها مانعة عن جميع الشرور وقامة
لتنفع خفاياها فهمنا من هذا ان
النفس الناظره لله تنتفع هذا الارتفاع
العظيم وهي لا تشعر بذلك بل هي على
الدوام طالبه الزياده في الارتفاع لمد
نفسها الى قدام لان الكلام الاتي
بعد هذا يدل على ذلك لانها قالت مدة
بدي الى ضيق الطيبه لا افتح لا اخي
وعبر اخي وتبعت نفسي كلمة قالت
مددت يدي الى ضيق الطيبه تبين ان
اعمالها

اعمالها دخلت الى الطريق الضيقه الكربه
فتحت لنفسها باب الملكوت حيث ان
عبر الذي هو في طلبه وجاز ادراكها
لانه لا يدرك عنه النفس الطالبه له
بل بالاكثر تجتذبها اليه لانها قالت ان
نفسي تبعت كلمته يا اهل الطريق
الروحانيه التي خرجت النفس فيها
تابعه للكلمه هذا الذي يجل قال
النبي الرب يحفظ مدخلك ومخرجك
واستعملت الكلمه لها من شان القايل
انا هو الباب واي انسان يدخل في
يخلص ويدخل ويخرج ويجد المرعا ثم

انها تقول طلبته فلم اجده لانه تطلب
من ليس لشي من المعروفات يدرك عليه
ولا له صوره ولا مثال ولا لون ولا حد
ولا مكان ولا شكل ولا يدركه بالجمله
شي من الحواس لانه فوق الادراك
واعلا من المحسوسات لهذا قالت اني
طلبته ودعوته بما امكني من الاصوات
وكان اعلا وارفع من الظهور كما دعاه
داوود النبي وقال انت الرحوم الطويل
الروح الكثير الرحمه العادل القوي
الشديد المعين الملجا الناصر من
الخلاص وما اشبه ذلك واعترف بعد
هذا

هذا ان اسمه لا يعرف لانه قالت ما اعجب
اسمك يا ربنا في الارض كلها من اجل
هذا النفس تدعوا الكلمه بما تستطيع
ولا تصل تقدر الى ما تريد لانها تريد الشي
ما تطيق لان الذي تدعوه غير
مدرك بالحواس لهذا تقول دعوته
فلم يجيبني وجدني الحراس الذين يطوفان
المدينه جرحوني وضربوني واخذوا ردائي
هذا القول يظن به عند كثيرين انه
تدنب وحزن وتوجع لما جرا عليها
واما عندنا نحن فهو قول من يمدح بالصالحات
لانها قالت فيما مضى اني تعربت

نوبي وكيف اعود البسه اي اني خلعت
الانسان العتيق وكل تقلباته وما
ينبغي يمكن لبسه واما الان فان الرداء
الذي يغطي وجهها عن نظير عريسها
كشفه الحراس الذين يطوفون في المدينه
فالنفس التي هي المدينه والذين اخذوا
الرداء وضربوها وجرحوها هم الحراس
فلهذا هو فعل حسن لتكون العين
مكشوفه من الغطا لتنظر بلا مانع الى
حسن المحبوب كما قال الرسول واذا
رجع احدا الى الرب فهو يرفع غطاه
البرقع فلما تحقق ان رفع الرداء
وفعل

وفعل حسن فبلا شك ان الضرب والجرح
الذي يجانب مع الرداء هو فعل حسن وان
كان ظاهرا اللفظ يظهر المر ولعيب
فليس الامر كذلك كما قال كتاب الامثال
انك اذا ضربت ولدك بالعصا فانك
تخلص نفسه من الموت فقولها ضربوني
اي انهم خلصوا نفسي من الموت كما
قال النبي عصاتك وقضيبك هما
يعزياني واعددت مايده مقابلتك اعداي
ومسحت بالدهن راسي وكاسك
اسكرني كالصرف ولهذا تدركني
رحمتك واسكن في بيت الرب طول

ايام حياتي هذه المواعيد كلها بعد الغضا
والمصيبة فلنرجع الي البحث ونبين
الامر بزياده جاز الكلمه عن النفس
ليس ليترك عنه الذي جاز عنها بل
ليحذر بها اليه لانها قالت نبعث نفسي
كلمة وعند خروجها مما هي فيه وجدها
حراس المدينه من هم الحراس الاحدام
حارس اسرائيل الذي يظلل علي اليد
اليمين ليحفظ مداخل النفس ومخارجها
هذا الذي يقول عنه النبي ان لم يحرس
الرب المدينه فباطل سهر حراسها فالحراس
هم ارواح الكلمه اعني الملايكه
لانهم

لانهم ابدا يطوفون ويحرسون المدينه
التي هي النفس كما قال النبي ان ملاك
الرب يحيط بخايفيه وينجيهم فاذا ا
الذي قالت ان الحراس ضربوني فتعرف
بذلك مما تقدم من شرح الضرب واما
قولها جرحوني فتفهم قول بولس
الرسول القايل اني احمل جراحات المسيح
في جسدي لتظهر في موته وقول كتاب
الامثال ان جرح الصديق خير من قبلة
العدو الصديق هو يسوع والعدو
هو الشيطا فمعني الكلام انها تشتكي جمال
وجهها عندما رمح الحراس داها

وكان انتفيا النبي لم ينام ولم يحترق
بتلك الجمرة النار التي ادناها الى فيه
من فمه بل تحير بزياده ونطقا تامه وصار
بهيا مضيا فهلذا اهذا المربيا لها ضرر ولا الم
من الضرب والجراح بل بالاكثر تفتخر
بزياده الداله التي صارت لها من قمع الفشا
عن نطقها الذي هو الزنا

ع د احلفكم يا ابنات اورشليم بقوات
وثبوتات الحقل هذا ما وجدتم اخي
فقولوا له انه مجروحة من محبتك
ما هو اخوك في الاخوة يا جميله في
النسا ما هو اخوك دون الاخوه
اذ نستكلفينا

اذ نستحلفينا بهذا اخي هو ابيض واحمر
مفتول كله من ربوات راسه ذهب
كافاس شعره مجعد اسود مثل حلل الغراب
عينيه مثل حمام على سواقي ما الذي
استحمت باللبن على سواقي الما
قال ربنا في الانجيل المقدس لا تحلف
البته لا بالسما فانها كرسي الله ولا بالارض
فانها موطي قدميه ولا باورشليم مدينة
الملك العظيم ولا براسك تحلف فانك
لا تقدر تصنع شعره بيضا او سودا بل
يكون كلامك نعم نعم والا لا وما

زاد على هذا انه من الشرير ولهذا النفس
التي تشعر لها تشير لا انشادا بها
وصلت الى الكمال هذا الذي يعرف النوب
الذي هو الانسان العتيق وكل شهواته
ونزع الرداء عن وجهها لتنظر الى الحق
بلا مانع لم تخلق بنات يروشليم لا بالسما
ولا بالارض ولا بيروشليم ولا بالراس
بل قالت تستحلفكم يا بنات اوروشليم
بقوات ونعريات الحقل لان الحقل
هو العالم وقواته هم المخلوقين من
الحيوان والنبات التي اخرجتهم
قوات

قوات الارض ونعرياته هو ما يخرج من
الارض من انواع الفواكه والثمرات
قالت تستحلفكم بهذا التي ما منح
منها ان يخلق بها اذا ما وجدتم اخي
فقولوا له اني مجروحه من محبتك
قد تقدم القول ان الاخ هو ربنا
يسوع المسيح الذي بتواضعه اتما اخ
نفسه لنا لما قال للنسوة انطلقوا
وقولوا لاخوتي ليذهبوا الى الجليل
هناك يروني وقوله من يعمل ارادة
الله هو اخي وقال الرسول ليشبه
اخوته في كل شي وقولها اني

مروحه لمحبتك قد نودم شرحه فقالت
لها العذارى ما هو اخوك في الاخوه
يا جميله في النسا باين نعرفه لان الذي
لا يوجد له علامه يعرف بها ولا يحد ولا
ولا يدرك لا فهي الردا عن اعيننا كما فعل
بك حراس المدينه لنبصر اخوك كما ابصرتيه
ولهذا دعيتي جميله في النسا عرفينا كيف
يوجد غير المنظور وغير المدرك حتى
تخبره بسهم المحبه الذي به جرحتي
في وسط قلبك ما هو اخوك الذي تعلمينا
عنه دون الاخوه فلنسمع الان التي
نزعوا عنها الردا وكشفوا نفسها
لتنظر

لتنظر الى الحق كيف يتبين لهم وكيف
تصور لهم ما هم اليه متلهفين ليعرفوه
ويتحققوه قالت لهم اخي هو ابيض واحمر
مفتول كله من ذهب كافاش وشعره
اجعد اسود مثل جناح الغربان وعينيه
مثل الحمام على سواقي المياه مستحمين
باللبن جالسين على سواقي المآ فقولها
انه ابيض واحمر اشاره الى ناسوته ربنا
يسوع المسيح الذي اخذه منا طبيعتنا
الكلمه التي صار لحما ودما قالت انه
ابيض واحمر هذا الذي دخل الى الدنيا

بالروح والجسم ومن جميع الربوات هو وحده
المختار ربفاوة البتولية هذا الذي احتمل
به غير مدروك ولا على مجرى الطبيعة
الزواجية وايضا ميلاده ميلاد بخلاف
العادة المالوفة لان الام العذرية
الطاهرة صارت ام وهي محفوظة البتولية
لان روح القدس حل عليها وقوة
العلي ظللتها فلهذا قالت وهو نقول
اي مختار من ربوات لانه وحده الذي
له الميلاد المبدع العجيب كانه ابن
بغير اب جسدانيا هكذا والدته ام بغير
زواج

زواج ولا دنس ولا وجع فهذا المختار
من ربوات متجلي ان ميلاده مباين لجميع
الولادات راسه ايضا من ذهب
كافاس من الذهب النقي من كل خلط
لانه يدعا في اللغة العبرانية كافاس
والذين اخرجوا الكتاب من العبراني
الى اليوناني تركوا لفظة كافاس
على حالها لانهم لم يجدوا اللغة لفظة
تعادل قوتها لان قوتها تدرك على
النقاوة والطهارة وعدم الاختلاط
بشي دنس فراس جسد الكنيسة
الذي اغتذ بطبيعتنا هو ذهب نقي

غير مختلط بشي ردي والشعر الذي هو في
وقت اسود ردي يشبه الغربان هذا هو
عمل الغربان كما قال كتاب الامثال هذا
هو عملهم قلع اعين الناس ويهبوهم
طعاما لفراخ النسر وقد تقدم قول
العروس فيما مضي اذ قال ان شعري ممتلي
من قطر الليل وقد فسرنا ان قطرات
الشعر الذي علي راس العريس تشبه
الانبيا الذين منهم صار مطر التعليم
ينبغي حقول نفوسنا لتثمر ثمرة صالحة
وقد يجي هذا علي الرسل الذين كانوا
فيما تقدم مظلمين مثل سواد الشعر
اعني

اعني العشار واللص والطارد لكنيسة
الله الذين كانوا مثل الغراب الاسود
الوكال للحوم المهلك للفيون كما قال
الرسول انني كنت من قبل معتديا وشاتما
وطاردا لكنيسة الله وحافظا لثياب
الذين يرجمون القديسين مثل الغراب
المظلم الاسود المفترس ثم قال لكني
رحمت وتلوفيت فلما انتقلت الي هذا
النعمة صار شعرا مغسولا بثلج السما هذا
الذي قطر علي جسد الكنيسة كلام
الاسرار الخفية لهذا قال النبي
وضعت علي راسه اكليلا من حجارة

كرحمه يزينوا الراس ثم قالت ان عينيه
مثل الحمام على سواقي المياه مستحمين
باللبن وجالسين على سواقي المياه لان
مدح الاعين هذا احسن ونحن نرجو
الذي هو عدم الشر هذا الذي نعيمه
المدين لا يتنسون من الان بالشهواة
العالميه بل يحيون بالروح لان الحياه
الجسمانيه مثل بالحمامه التي ظهرت
على راس يسوع عند العماد بشبه روح
القدس فاذا يجب على الدين او من
من الله على رايت لتشبيه ان
يغتسل كل شريك ابن في الردا بالماء
الطاهر

الطاهر لتصير الاعين طاهره نقيه في
ذاتها من كل فساد الاوجاع بل الاعين
التي على سواقي المياه المتشبهين بالحمامه
في الوداعه وعدم الشر فيقول الكلام
انهم مستحمين باللبن لان جميع الاشيا
المايعه مثل الما وغيرها اذا ما كانوا
في وعا هذا فان الانسان يرى وجهه
فيه مثل المراه اما اللبن وحده ليس
يرى وجهه فيه شيا من المنظر هذا المادح
الكامل لاعين الكنيسه ان لا يصوروا
فيهم خيال الردي او ظل له خارجه
عن الحق والكلام الاتي بعد هذا هو
ناموس للسامعين من اجل الاجتهاد

في الأعين لأنه قال انهم جالسين على
سواقي المياه لنجلس نحن على مجاري
المياه لنعطي نزهةً في حسنها ولا ينتثر
ورق شجرها ولا نجلس على انهار بابل
ونبكي تحت الصفصاف العادم الثمره
فيتم علينا قول النبي تركوني عنهم
انا ماء الحياه وحفروا لهم ابارًا واجباب
مكسوره فهذا نتعلم لتاديب لتكون
العين نعتنيه بحسن يليق بالراس
الذهب ونصير وديعه مثل الحمام الذي
لا يخطي ولا يضل يروم في الوديعه
ونحن بمعونة الله نتكلم في الذي ياتي
بعد

بعد هذا من مدح اعضا العروس يمدح
العين خدودها مثل جامات
عطر تفوح وروايح تنفقه مثل الازهار
تسكب مرًا مختارًا وتربيه حسنه مثل بنيه
مثل الذهب النقي الذي فيه ترسيس
بطنه مثل لوح عاج على حجر سليموت
كلون الصبغ قصب رجليه اعمده ☆
مرمر على قواعد ذهب صورته مثل
لبان مختار مثل ارز لبنا حنجرته
نقطي حلاوه وهو كله نشتهوه هذا هو
اخي وهذا هو قريبي يا بنات اورشليم
الرسول يقول ان

كلا انما خلمه للكاملين الذين حواس
نفوسهم مضيه ليفحصون بها عن فوت
التعاليم الالهيه فنحن محتاجون ايضا
الى الخبز الذي يفهم الكلام ويصير
عند النفس بامراس الحكمه فالواجب
ان نكون في جماعة المسيح الذين هم
حيث خدود الذين لا يغتذون باللبن
الذي هو طعام الاطفال بل الطعام القوي
الذي هو لاهل التمام والكمال لهذا نقول
القويه خدوده مثل جامات عطر
تفوح روايح الطيب فيجب ان نضيف
كلام الخدود الى ما تقدم من قولنا
من اجل

من اجل العينين فلهذا يجب على العين
المثمره الجلوس على المياه الروحانيه
وان تستحم باللبن العادم الطلاوه
لان تشبه بالحمامه العادمه الشر
لتصير حسب الكنيسه مشتركا للخيرات
فترتيب واجب بعد مدح العينين مدح
الخدود هولاء الذين عملهم تعليم الطعام
الذي يحفظ الجسد وصيانته فان خدوده
تشبه جامات عطر تنبت انواع الطيب
لان اسم الجامات يقع على الوعا المبسوط
الذي ليس له تجويف ولا عمق ولا هو
ايضا مبسوط بزياده فان مدح الخدود

اختص بهذا الشكل وهو عدم التعمق في
الشر والغش وليس جامات مصنوعه
من ذهب وفضه ولا زجاج بل من هيولي
اخر بل هي في ذاتها جامات وعطرا
وطيب وهذا العمل ينبغي ليكون النفسه
اي رعاتها ان يدروا الطعام هكذا
بقوت التنعم الذي للخدود ولا ينزلوا
الى التعمق الغش بل يكونوا عطرا فايحا
فايحا الذي قال انه ازكي من جميع
العطور وبعد مدح الخدود مدح ◇
الشفتين اللتين يخرج منهما الكلام
الفايح روايحا ذكيه قالت هكذا
شفتيك

شفتيك مثل الازهار الذي تقطر مرا
طيبا المر هو اظهار موت الجسد لان
في مواضع كثيره من كتب الله نجد فيها
ان اسم المر دليل علي الموت فان
الفمين الطاهره الكامله التي تخلق
للخدود جامات الذي ينبت منها وهبا
القطر الذي يخرج من الفم ازهار الكلام
المقدس بفوح روايح طيبه من اجل
الفضيله الذي فيهم يسقط المر المختار
ويملا قلوب قابليه اعني بذلك الموت
عن هذه الحياه الحاضره وعن ساير
الاشيا الدنيانيه لرجا الخيرات

الانيه الرابعه الباقيه الموت للموسين
الذين اشتهوا ابهن الحياه الزمنيه
وماتوا عنها كما قال الرسول انا نقتل
من اجلك كل يوم وقال اني اموت كل
يوم واني العنيب الى الشاع يا فنس
وقد نجري الكنيسه اقمار كثيره صيرت
الشامعين لهم تمثلين من المر المميت
لجميع الاوجاع هولاه الذين ماتوا
بالشهاده من حسن العباده فقد
ظهر بما شرحناه ان كيف يليق ان
يكون فم الكنيسه زهر وكيف ينسلك
من الزهر ولعق تمتلي نفوس
الشامعين

الشامعين من نقطه فلنرجع الى الكلام
الذي ياتي بعده قالت ايضا يديه من ذهب
حسنه مثل الذهب المختار الذي من
ترشيش ولنعلم ان الشي الذي مدحت
به الراس الذي وصفت به اليدين
وقد تحققنا من قول الرسول ان
المسيح هو راس الكنيسه وهو اصلح بين
الله والناس بالخشب العجيب فان
كانت هذا الراس قد اسموها ذهبا نقيا
لاجل بعدها عن الخطايا والاثام كما
قيل انه لم يخطا ولم يوجد في فيه
غش واذا كانت اليدين ايضا انه

قد تشبهت بالذهب فالامر ظاهر بهذا الكلام
انه يعني نقاوة اليدين وبعدها عن كل
شر ونجاسه كما قال الكتاب لطاهر اليدين
النقي القلب ياخذ البركه من الرب وقال
ايضا غسلت يداي بالقدس وليس كايدي
يهوذا الدنسه بالسرقه ولهذا بهذا
اليدين خنق نفسه وحده وعدم
الحياتين وابقاله ذكرا رديا على ممر
الزمان فالواجب ان تكون اليدين
موافقه ومتشابهه لحسن الراس لان
قد تقدم ان الراس هو المسيح واليدان
هما خلفا المسيح اعني مدبري الكنيسه
المقدسه

المقدسه فيجب ان تكونوا مثل الذهب
الذي من ترشيش وهذا اللفظه قد
ذكرها اشعيا لما راى مركبة الله ✿
العقليه قال وهي تشبه صورة
ترشيش فهذا اللفظه في العبراني
تدل على العقل الغير الجسماني الذي
لا صوره له ولا لون ولا شكل هذا هو
كرامة اليدين ان يكونا بلا عيب وينقلنا
من الارضيات الى العقليات ويكونان
مثل الذهب المختار الذي من ترشيش
مدحت بعد اليدين البطن قالت
بطنه مثل لوح عاج على حجر سيلمون

اذا انما نحن سمعنا لفظة لوح علمنا انه شي
مهندم مستعد لقبول الكتابة لان
هذا هو معنى اسم اللوح ثم اردفت القول
وقالت اللوح ليس من خشب كما عادت
الالواح بل من العاج النقي وهذا هو
عظم الفيل وهو في كل حين باقي بغير
تغيير لاجل قوته وصلابته ولا يناله
عيب ولا سوس في طول زمانه فاما
السلقون فانهم يزعمون انه منفعة
وراحة لعيني الذين ينظرون الي اللوح
من قبل النور المستدير منه وهذا هو
مثال البطن الممدوح الذي نشبهه
به

به الكنيسة وانا فقد سمعت من
النبوة الذي ابرت مثل صورة الرب
قايله اكتبوا رويا في لوح بين
وانا ايضا اطلب ما يجب ان نعرفه
باسم البطن في الجسد القدوس الممدوح
الذي للمسيح لان الكلام يامر ان نكتب
الرويا في لوح طاهر فلعل يشير باسم
البطن الي طهارة القلب الذي يكتب فيه
الرويا المقدسة بالتذكار وهذا مثل الذي
فتح فم حزقيال النبي وطرح فيه الكتاب
الملوث من داخل وخارج وقال له
هذا يكون حلوا في فمك ومرا في بطنك

يعني ان يولم قلبك فانثارها هنا بالبطن
الي القلب لان البطن ما يحيش بسرارت
الكتاب وهكذا قال ارميا ان باطني يتلي
ضربات وجراحات يعني يرالك الم
قلبه ويقوي الك قول سيدنا له المجد
في انجيله المقدس ان الذي يومن بي
يجري من باطنه انهار ما الحياه كما
يقول الرسول ان هل الاشيا الملتوية
في النفس ليس بدواه ولا قلم بل بروح
الله الحي وليس في الواح حجاره
بل في الواح قلوب لحميه وايضا فان
مدح قصب الرجلين وامق لزامت
البطن لانها تقول قصب رجليه هم
عمد

عمد مرمر على قواعد دهب لان قد تقدم
قولها لمن ينظر بطهاره للعروس ان
راسه دهب نقي وهو ما يدل على لفظه
كافاش ثم يقول عمد رجليه مرمر
ثابته على قواعد دهب فنتكلم اولا من
اجل العمد ونحن نتعلم هذا من الرسول
لانه سمي اكبار الرسل بطرس يعقوب
ويوحنا عمدا للكنيسه وقال سليمان
ان الحكمه بنت لها بيتا واقامت على
سبعه عمدا انثار بالبيت الي الكنيسه
والى السبع عمد بالجامع اي الاسرار
السبعه فالمبهج اذا هو الحق والدهب

لمثال النخل الذي هو اعمدا الكنيسه
ثابته عليه والمرموز هو استنارت
العمد الثابت الذي لا ينقلب ولا
يميل الثابت في كل عمل صالح ومن بعد
الاوصاف الجميله ارادت ان تكمل
جميع حسن الموصوف قالت صورته
تشبه لبان مختار من ارز اللبان
وحنجرته تعطي حلاوه وهو جميعه شهوه
هذا حبيبي وهذا قريبي يا بنات اورشليم
قال الكتاب البار ينمو مثل النخله
ويرتفع مثل ارز لبنان فالبار بالحقيقه
هو الرب الذي ارتفع عنا لان النخله
الحسنه

المحسنه الارتفاع الذي ازهر من طبيعتنا
وصار جبلا كبيرا الا ان الذي يتاصل
فيه بالامانه النابتين في ديار
بيت الرب الاهنا قد علمنا من قول
الرسول ان بيت الله هو الكنيسه
فاما الديار فهي المظال الابديه
الذي يكونون فيها الرجا الصالح والطهور
في الزمان المحدود الواجب فلان
جسد المسيح كامل جميع الاعضا يكونوا
هم جسدا واحدا كما قال الرسول ولذلك
سميت حسن العروسه باللبان المختار
قول المختار لان زينته من اللبان غير

المختار الذي قال عنه الكتاب الرث
يلتذذ البيان ويشخصهم مثل فرخ
اللبان وقال اشعيا النبي اشرق
الزهر من اصل يسا وينبت قضيب
الملك بتغير طبيعة الاسد والنمر والثعبان
الى الوداعه ويرعا الثور مع الاسد
والنمر مع الشاه وعند ذلك يسقط
اللبان وجميع المرتفعين على الحق فلهذا
قالت اللبان المختار ثم انها تقدمت
في المدح وقالت حنجرته حلوه وكله
شهوه الحنجره منها يتولد الصوت
متصاعدا باستمرار النفس فليس احدا
يغلط اذا قال ان الصوت هو محلى
الكلمه

الكلمه فانهم لما سالوا يوحنا المعمدان
من انت قال انا الصوت الصارخ في
البريه وقيل عن الرسل ان صوتهم
بلغ الى اقطار الارض وبولس الرسول
كان يصوت في الجموع وينادي بالمسيح
فهولا صار صوتهم حلوا بفيض العسل
الحلو من حنجرتهم هذا الذي هو شفا
ولا يشبع منه ولا ينقطع شهوة الذين
ياكلونه بل على الدوام هو مشتهى محبوب
فلهذا قالت وهو كله شهوه وهذا هو
مدح لجميع تلك الاعضا الذين هم كال
الحبيب ثم قالت هذا اخي وهذا قريبي
يا ابنات اورشليم فلما حضرت هذه

العلامات كلها قدام اعينهم لتشفت لهم
الاسر في الاخر واظهرته وقالت الذي
يطلبوه هو صار اخا لنا باخذ طبيعتنا
وشرافه من يهودا اما غريبا للوامح
بينا للصوص وضمد جراحاته وصب عليها
الخمر والزيت وحمله على دابته الى الفندق
وانفق عليه الدينارين واوعد انه
عند عودته يعتقه ايضا وهذا قاله
الرب جوابا للذي قال له ومن هو
قريبي فهذا الذي صار لنا اخا وقريب
باشراقه من يهودا وعنايته بنا وسياسته
واهتمامه بشبيبتنا وهو الذي يدل عليه
كلام العروسة للحدثات وهو الذي
تطهره

تطهره النفس الطاهرة لبنات اوروشليم
اي النفوس الطاهرة البتولية الذين هم
من اهل مدينة يروشليم مدينة الابكار
بقولها لهم هذا اخي وقريبي يا بنات
يروشليم

الى اين ذهب اخوك يا جميلة في النسا
الى اين نظر اخوك حتى نطلبه معك اخي
ذهب الى بستانه جامات الطيب ليرعى
في البساتين وليقطف النرجس انا لاخي
واخي لي الذي يرعى في النرجس كلك حسنة
يا حبيبتي مثل الارادة حسنة مثل اوروشليم
امينة مثل العوات المحدودة ز عينيك

من قدامي لانهم صيروا الي اجنحه لتنزل
مثل ادواد المعزا الذي طهروا من جلعاد
اضراسك مثل ادواد مجزوزه هولاي
الذين صعدوا من الجحيم وقد ولدوا كلهم
اتوام وليس فيهم عاقرا شفتيك مثل خيط
احمر ومنطقك حسن جدا خدك مثل
قشور الرمان خارج عن سكوتك ستين
ملكه وثمانين سريه وواحده لاحمامتي
الكامله واحده لامها مختاره للتي
ولدتها

بالواجب النفوس العذارى
احضروا السواك للمعلمه لانهم سالو
فيما تقدم قبل هذا وقالو ما هو اخوك
يا جميله

يا جميله في النسا وعندما عرفتهم بالعلامات
التي اشارت اليها قايله هو ابيض واحمر
وبقيه العلامات المتقدمه فلما تحققوا
بالعلامات وعرفوه رجعوا يسالوها
عما كانوا قايلين اين ذهب اخوك
يا جميله في النسا والي اين نظر حبيبي
اذا هم عرفوا المكان الذي هو فيه ✧
يشيرون للموضع الذي رجلاه قيام
فيه واذا علموا الموضع الذي نظر اليه يفهموا
انهم يشيرون للظهور بعده الذي
ظهوره خلاص لمن يترجاه وينتفعه
كما قال الكتاب تجي وجهك علينا
فلنخلص فاخبرتهم بالموضع الذي

هو فيه والى اين ينظر قايله اخي دهب
بستانه جامات الطيب بهذا تشير
الى الموضع الذي هو فيه والذي ينظر
اليه اعلمتنا به المعلمة قايله انه يرعى
في البساتين ويقطف الزنبق فهذا هو
الارشاد الجسداني من الكلمه للحركات
الذي علمنا منه الموضع الذي هو فيه والموضع
الذي ينظر اليه فيجب ان نميز المنفعه
الكامله الكاينه من هذا الكتاب
بالنظر الروحاني فاذا سمعناها تقول
اخي دهب الى بستانه فهذا يدل على
الاله الذي ظهر بالجسد واشرق من
يهودا واضا للامم لحالسين في الظلمه
وظلال

وظلال الموت فحسنا دعته اليها اخا
لانها اخته من يهودا لما نزل من علو
سمايه ورفعته العظيمه واتخذ
طبيعتنا البشريه الحقيره ومن ذكر
البستان نعلم انه الفلاح الحقيقي ✧
والغارس كما قال الرسول ونحن
فلاحينه فلهذا عندما دخل خنزير الغاب
الى البستان وافسد فلاحة الله المقدسه
التي هي نحن لهذا جا وجاد علينا بذاته
لبني البستان الذي قد بستمي
الفضايل التي هي اصول التعاليم المقدسه
فاما جامات الطيب في قياس الحالات

فانا قد رتبناها على كرامة المحدود الذي
بهم يزف ويتحق المالوك الروحاني
الذكية لتغتذي النفوس فاما في هذا
الموضع الحمامات هي مسكن العريس وهذا
عرفنا انه لا يسكن ابدا في نفس عادمة
الفضايل بل انما يسكن في النفس
المزينة بهذا ومن يصير حامات طيب
كما تقدم القول بينت انواع طبيخ الطيب
هذا هكذا يصير كاسا للحكمة يقبل في
ذاته الخمر المقدس النقي المفرح لمن يقبله
والكلام الاتي بعد هذا يعلمنا بصفة
المرعى الدسمة التي فيها قطعان
الراعي

الراعي الصالح لانه لا ياتي بغنمه في
مواضع جردية نابتة شوك وحشيش
فيرعا فيها بل يوجد لهم النرجس هذا
الذي هو المسطور في البساتين لان
عوض الحشيش لهم النرجس هذا الذي
عنه تقول الكلمة ان يقطف من
الراعي نرجس طعام للغنم لان النرجس
هو رمز على صفا طهارة القلب لاجل
حسن منظره وطيب رايحته ولونه الزهر
دون بقية الازهار ليقيم ابدا ناضرا بل
ولا يفسد هكذا حامل الفضايل لا
يحول ولا يزول لاجل ان رايحته

الأطياب الصالحه والعطور نترك على البعد
من رايحة الخطيه المنتنه لانها تفوق
ان الواحد وحده راى العطار الناطق
منى معهم وبرعاهم في البساتين وجميع
النرجس ونقطفه لغذا الغنم والكلمه
الأنيه بورهد وصفتها النفس الطاهره
التي بغير عيب قايله انا لأخي والي
هذا هو قانون واحد كان الفضيله ::
لأن لا ينبغي للنفس الطاهره ان
تترك الشي يحل فيها الا الله وحده ولا
تنظر الى غيره وتطهر ذاتها وفكرها
وعقلها كما قال الرسول انه حي لله وان
المسيح

المسيح هو الحي في هذا مثل قولها انا لأخي
واخي لي مهلا لان التي النفعت ذاتها
باختها وقبلت حسن الذي احببته في
منظرها وحدها فلنسمع الخطاب الذي هو
موضع الجواب ونعلم ما هو قدر المجد
الذي استحقته من قبل الذي مجد
مجربه لانه قال لها كلك جيده يا حبيبتي
مثل الاراده جميله مثل اورشليم امنيه مثل
القوات المحروده لما كان واجبات
برسل المجرئه في العلا من اصناد السما
على الاراده التي صارت في الناس
سمعه باذان الرعاه عندما نظروا

السلام على وجه الارض وقد عين اورشليم
من الله مدينة الملك العظيم هذا ظاهر
في الانجيل ولهذا مثلها ونشبهها بالاراده
وباورشليم لانه ان كان الاله الذي
هو في حضن ابيه في الاعالي من اجل
الاراده في الناس شارك في اللحم
والدم واتخذ به ليصير السلام على
الارض وكذا هذه التي تشبهت
بالاراده للمسيح صارت هي ايضا سلام
لقوم اخرين كما صار المسيح لطبيعة
البشر كما يدل بولس على الموشير حتى
انه قال انني كنت اصلي ان اكون
مفرز من المسيح عن اخوتي واقاربي
الذين

الذين هم بنوا اسرائيل واما حصن اورشليم
الشامخه التي هي امنا الحره هي مدينة
الملك العظيم لان الذي لا يسعه مكان
ولا يحويه موضع يسكن فيها والكلام
الاتي بعد هذا هو كرامة بلا شك وليس
نستطيع اللفظه الحاضره الان نفهم
المعنى الخفي الذي يتبينه من استحق
هذا الاكرام لان اللفظه تقول انني
امينه مثل القوات المحدوده القوات
المحدوده هي القوات العقليه التي
هي قائمه في حدها الاول ولا تتغير
السلاطين ثابتين في ثبات نفسهم

والكراسي غير متزعزعين والقوات تسبح
بغير فتور وطيران الشاراقيم لا يبطل
والشاروبيم تحمل الكرسي الالهي المرتفع
دايماً فلان هولاء ثابتين في شيادتهم
وحدودهم بلا انقلاب ولا تغيير من
اجل هذا النفس التي تعمل كل شي بجد
وقانون هي تماثل تلك القوات
المحدوده ثم قال ردي عينيك امامي
لانهم صيروا الي اجنحه في مواضع
كثيره من الكتب يشير صفة الاجنحه
لله تعالى بقول الكتاب ظللني
بظلال اجنحتك ويقول ايضاً
ارتجا

تحت ظلال كنفك وموسى يقول
في التسبحه الثانيه بسط اجنحته
وقبلهم قال الرب لاورشليم
مرار كثيره اردت ان اجمع بنيك
مثل الطير الذي يجمع فراخه تحت
اجنحته فلما ملنا نحن الي الشر تعرينا
من هذا الاجنحه لاننا صرنا خارجين
عن ظل اجنحة الله من اجل هذا
ظهرت نعمة الله واضت لنا فنبتت
ايضاً الاجنحه بالطهاره والحق
فيجب ان يكون الاعتراف من النفس
لله الذي اعطاها القوه لنطر

وتشريع وهكذا ابتدا الكلمه يصف
حسن العروسه لانه مدح حسن
شعرها واستوى اضراسها وزهرت
شفتيها وحسن صورتها وحمرت
خدودها وكل واحده من المديح مثلها
بقياس يليق لان شعرها تشبيه
باولاد المعزا الذي ظهروا من جلعاد
والاولاد المجزوزه الصاعده من المياه
الكبيره الاتوام شبهها بجنس الاضراس
والشفتين بخيط احمر مصبوغ والخد
بقشر الرمان خارج عن سكوتها وقد
نعذر شرحنا لهذا كله ان الشعر
المتشبه

المتشبه باولاد المعزا الذي ظهروا من
جلعاد هو ان يكون متشبه بايليا
النبي الغيور لله المقيم في الجبال لانه
كان رجلا كثير الشعر ومكتوب عنه
انه كان من جلعاد واما الاضراس
فهم الذين يعدون الطعام الروحاني
نضاف مثل الغنم المجزوز والذين المتئمين
الذين يلدون الفضايل متضاعفه واما
الخيط الاحمر الذي كان على الشفتين
فلهذا هو للتحفظ كما قال النبي يارب
اضع حافظا على فمي وبابا وثيقا
على شفتي والحمره رمز على دم مخلصنا

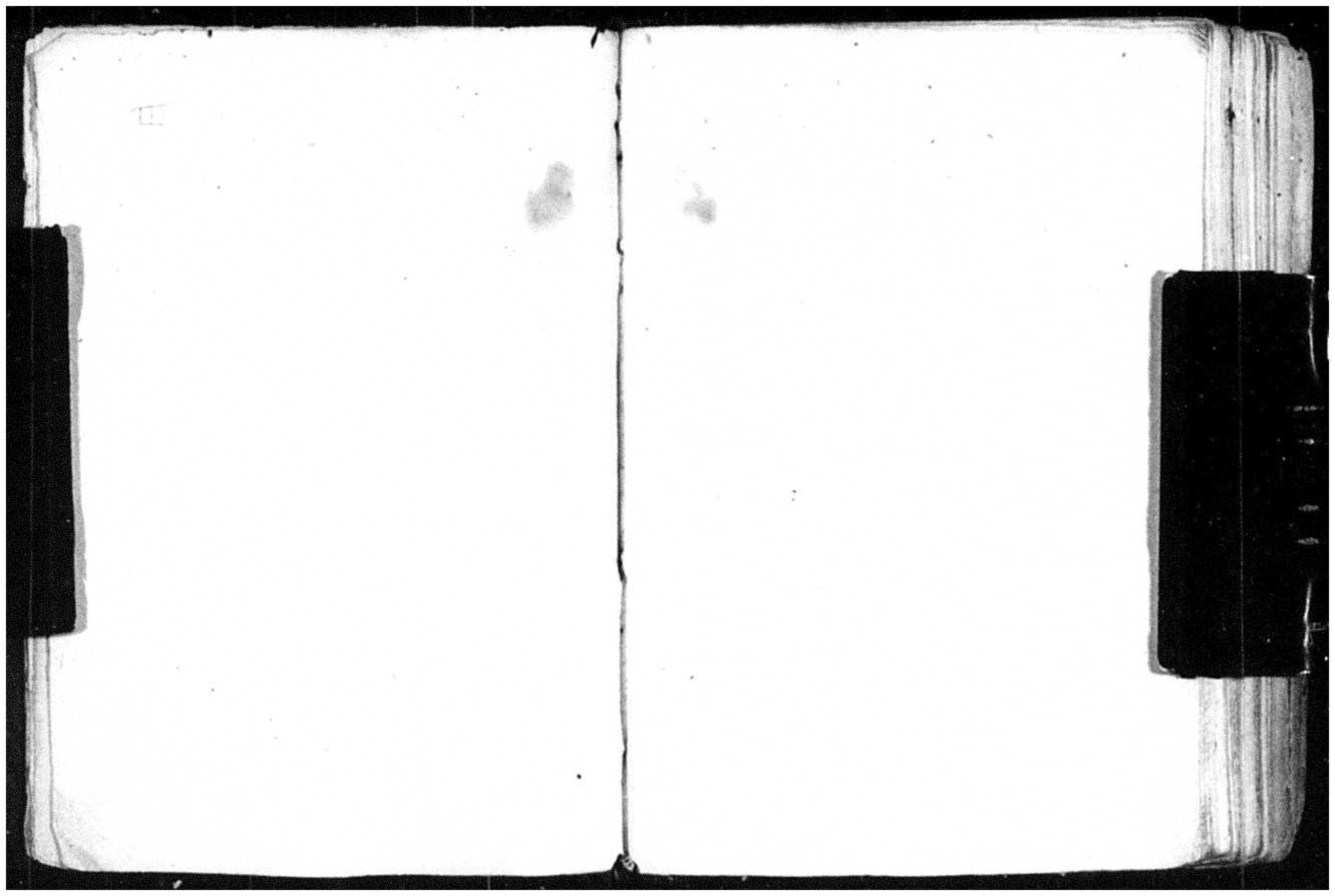
ومنثور الرمان نشهد بعظم الجمال وان
باطنها مملوا بها وحسنا كما ان الرمان
يحفظ ما داخله لحلاوه بقشره وهذا
قال الخارج عن سلوتك اي ان فضيلتها
حقيقيه مثل التي المسلوث عنه ثم قال
ستين ملكه وثمانين سريه واحده حمامتي
الكامله واحده لامها ومختاره للتي
ولدتها وشرح ذالك ان الذين يعملون
وصايا الله هم علي قسمين القسم الاول
هم الذين يعملون الوصايا محبه لله
خالقه فهم الملوك الذين يقول لهم
تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك
المقد

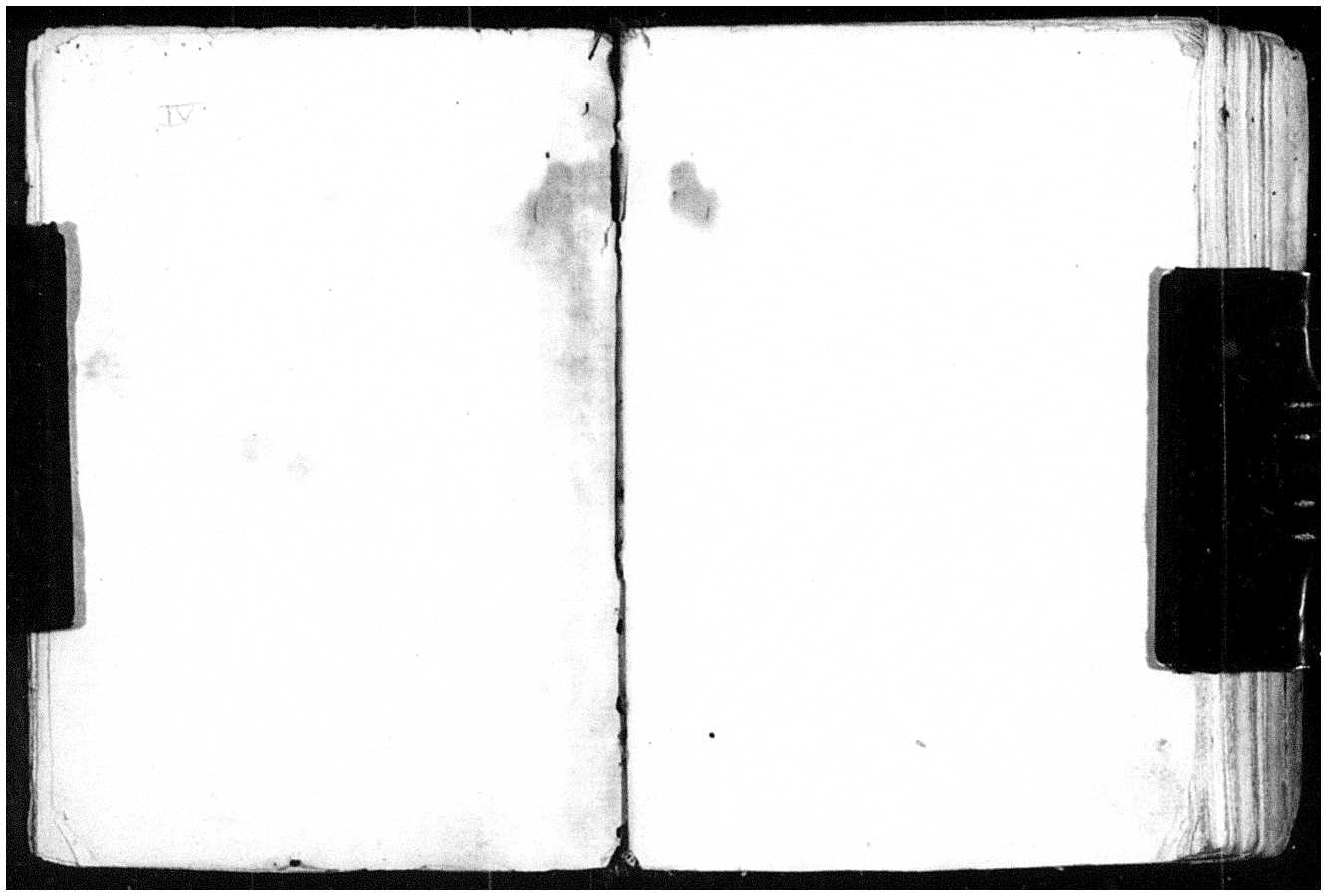
المقدكم والقسم الثاني فهم الذين يعملوا
الوصايا خوفا من عقوبة جهنم كما تخاف
العبيد من سادتهم فهم السراري الذين
قيل لهم خافوا من له سلطان ان
يلقي النفس في نار جهنم وقوله ستين
وثمانين اشاره الي ان عدد الصفه الاولي
اقل من الثانيه لان قل من يعمل الوصايا
محبه لله خالقه بل بالاكثر خافوا
من العقوبه مثل العبيد وقوله واحده
عروستي يعني ان النفس الكامله هي
معني واحد وواحده لامها ومن هي
امها هي روح القدس التي هي تشبه

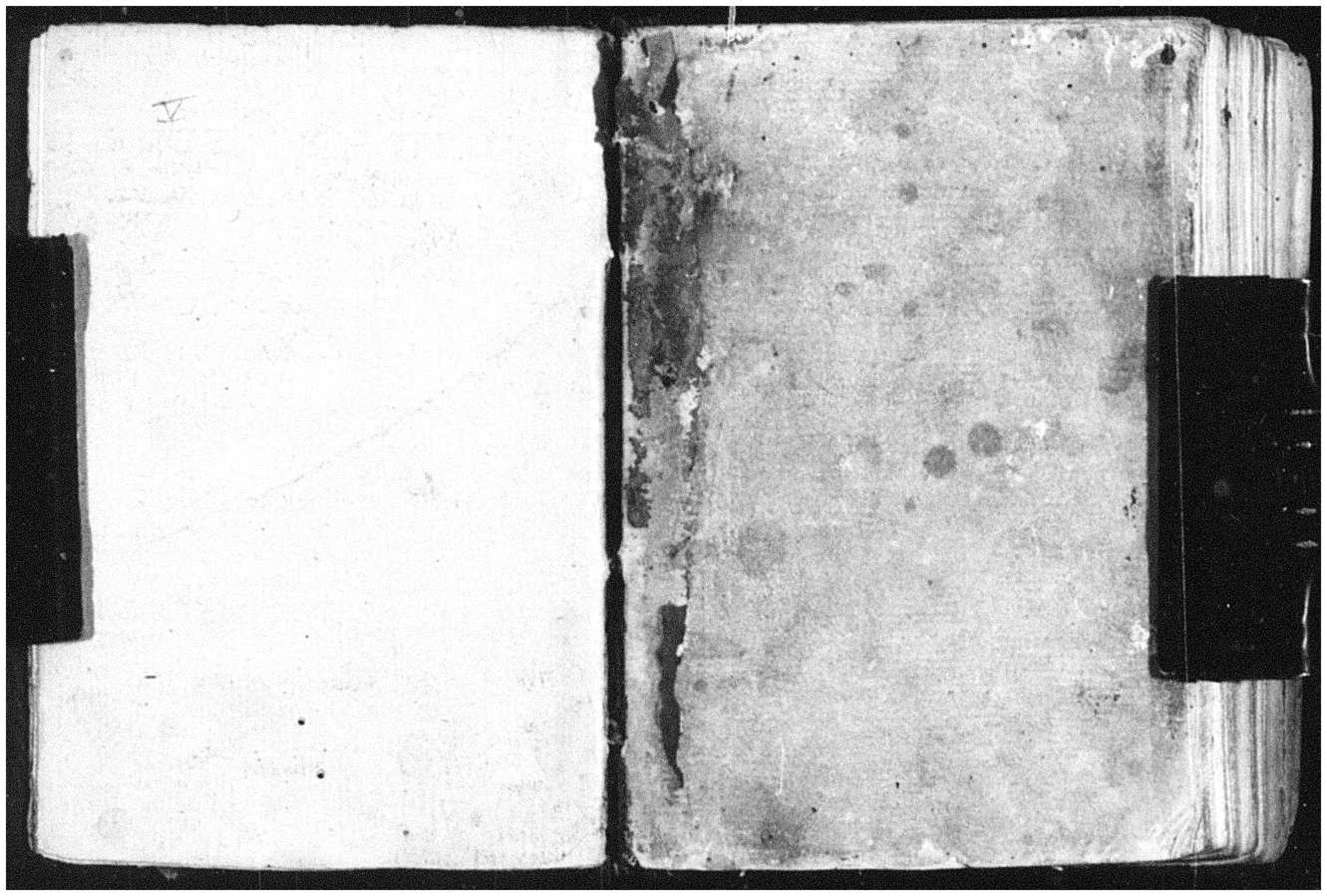
حمامه علي الارض كما ان الحمامه لا تلد الا
حمامه فهي واحده لامها التي والدتها
وهذا ما وصلت اليه فدرزنا الصحيفه
من شرح نشيد الانشاد والمجد للثالوث
المقدس الاب والابن والروح القدس
الاله الواحد هذا الذي ينبغي له المجد
والعز والاكرام والهيبه والاوقار
والتمجيد الان وكل اوان والي دهر
الدهرين امين
الليلوياه
امين

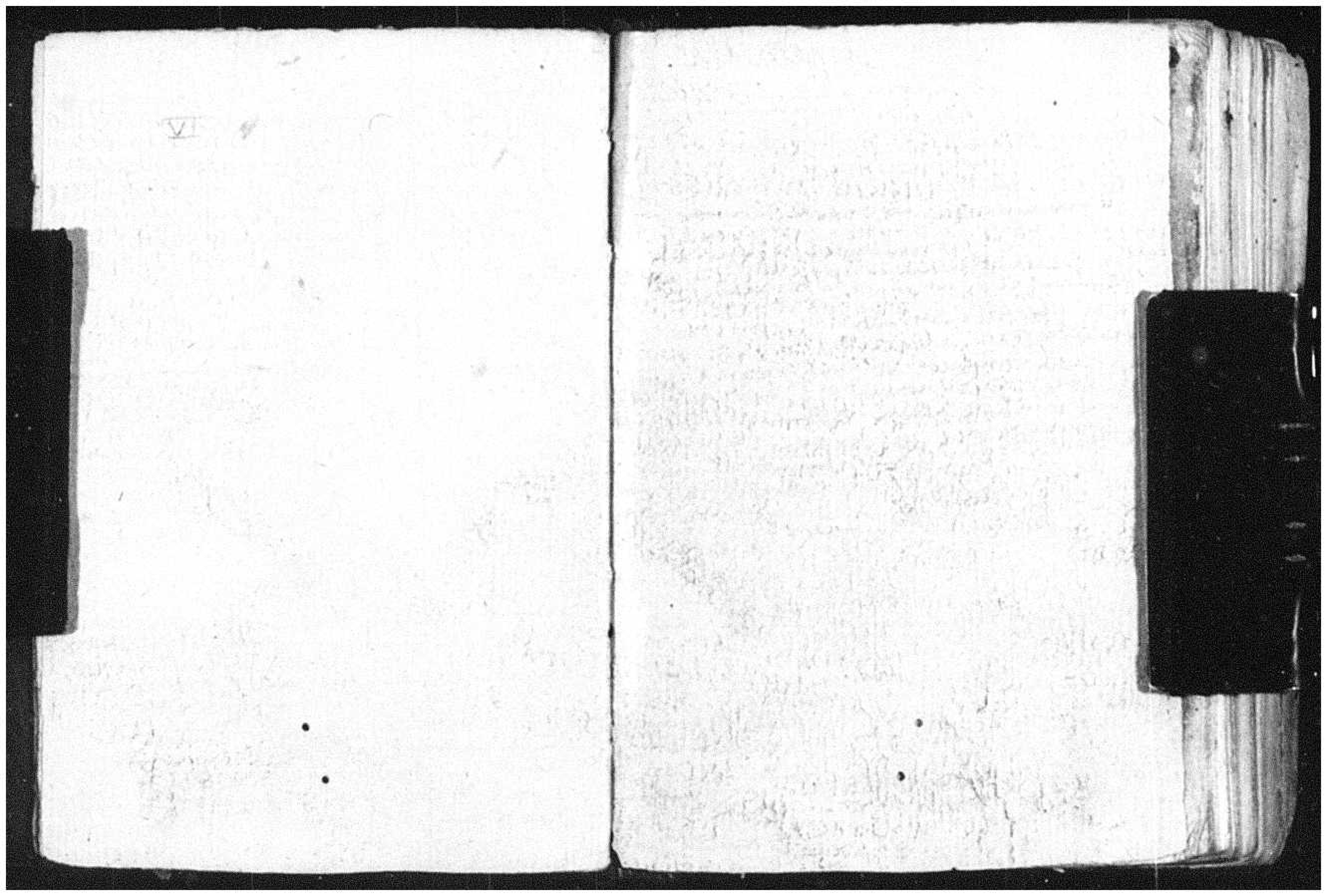
وكان
الفراغ من هذا الكتاب المبارك الذي هو
كتاب نشيد الانشاد لسليمان الحكيم
لكي نتامل باطن العقول وتفسير معانيه
ولا ناخذ الكلام علي ظاهره لكي نجد
بذلك التوبه وقبول الله البيبا
الذي هو قريب من كل طالبيه لكي يقيننا
علي العمل برضاته وحفظ اوامره في كل
حين في يوم الجمعه الثاني والعشرون
من شهر هتور المبارك سنه ١٢٠٢ الف
واربعمايه اثنين وثمانين للشهدا الاطهار
السعدا الابرار رزقنا الله تعالي بطلباتهم
المقبوله غفران الخطايا والذنوب

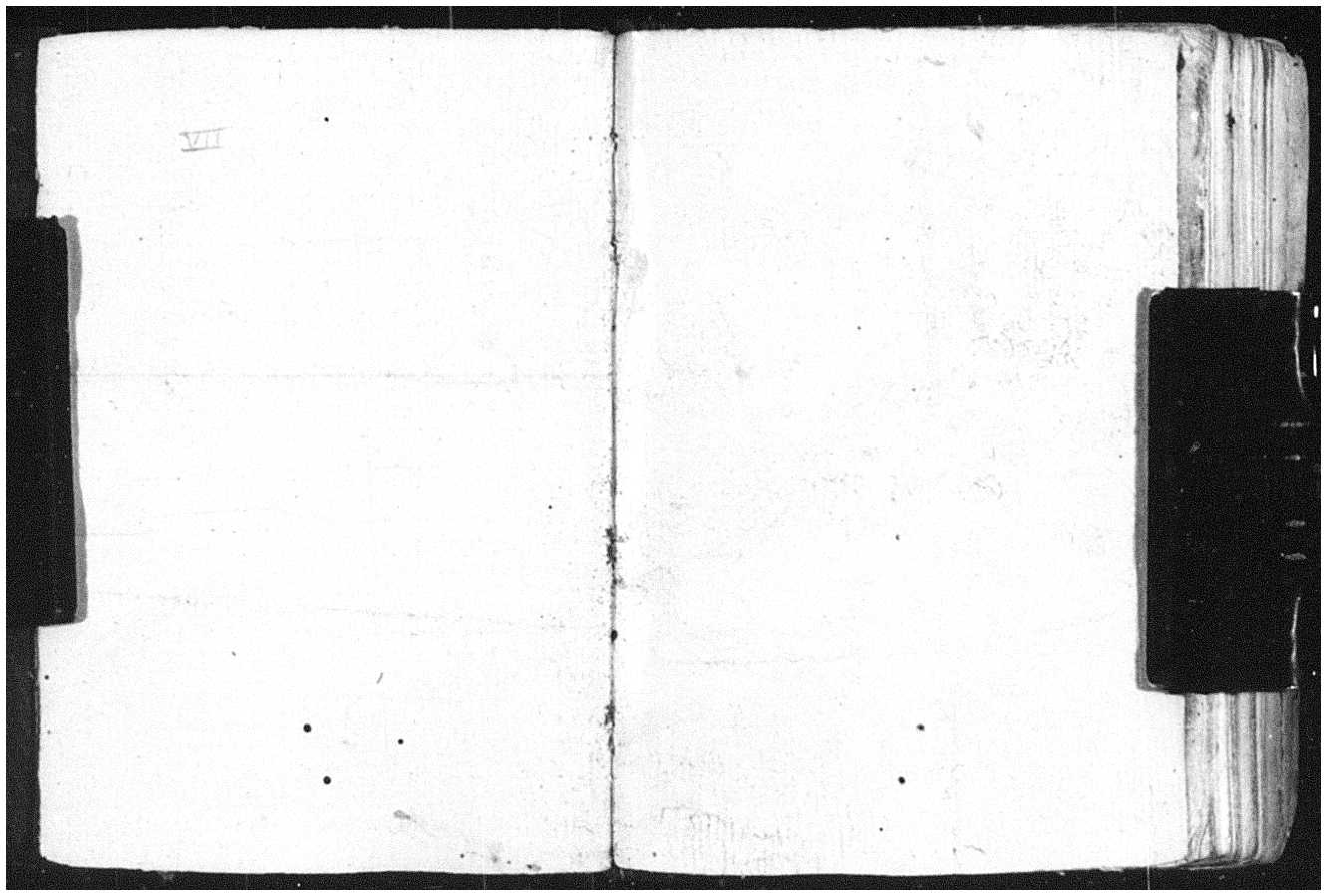
الموافق داك تسادس عشر شهر جماد اخر
سنة ١١٧٩ تسعه وسبعين وماية والف
للهجره وكاتبه الامرف انحاطي المسكين
الفاجر الدليل الذي لم يتدر بذكر اسمه
بين الناس من شوم فعله الذي يدعا
بالاثم لا بالعقل شماس يعقوب المسمي
لمصر المحروسه وهو يسال كل من اطلع
علي هذا الكتاب المبارك لن يدعوا
له بالمغفره والمسامحه ومن وجد
غلطه واصلحها الرب يصلح اموره
ومن قال شيا فله امثال ذالك
اضعاف والوف ولربنا المجد ابدا
الي الابد امين

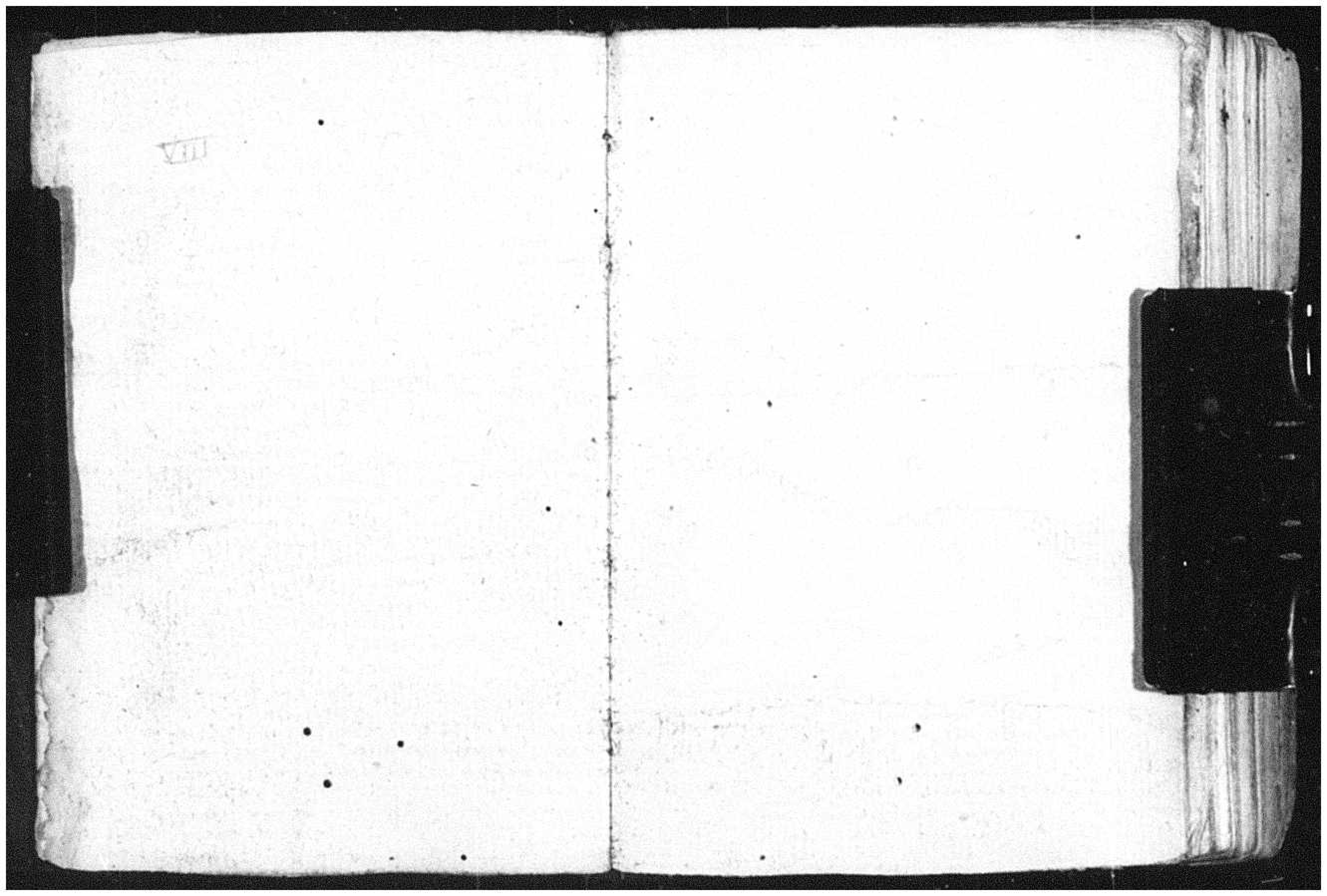


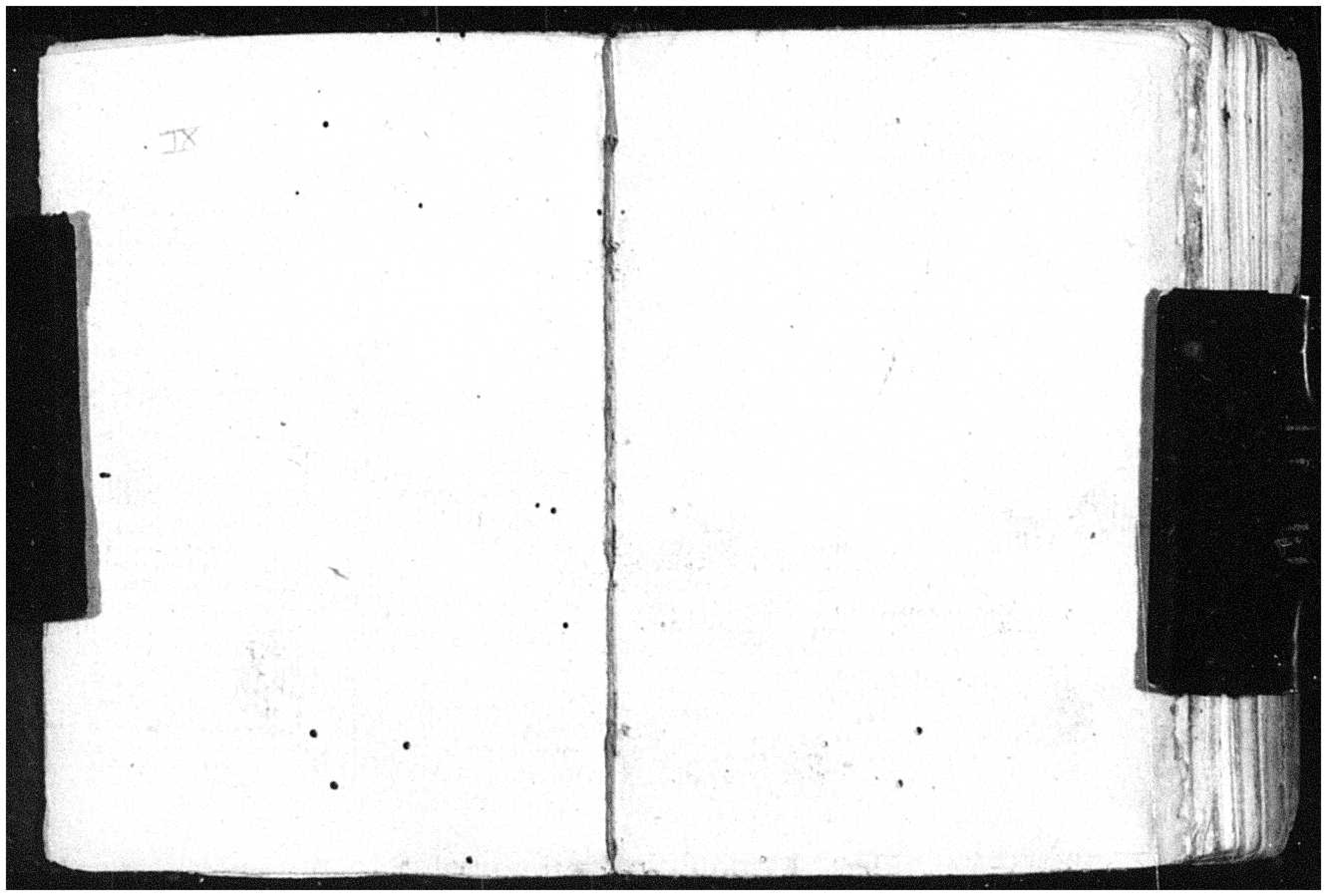


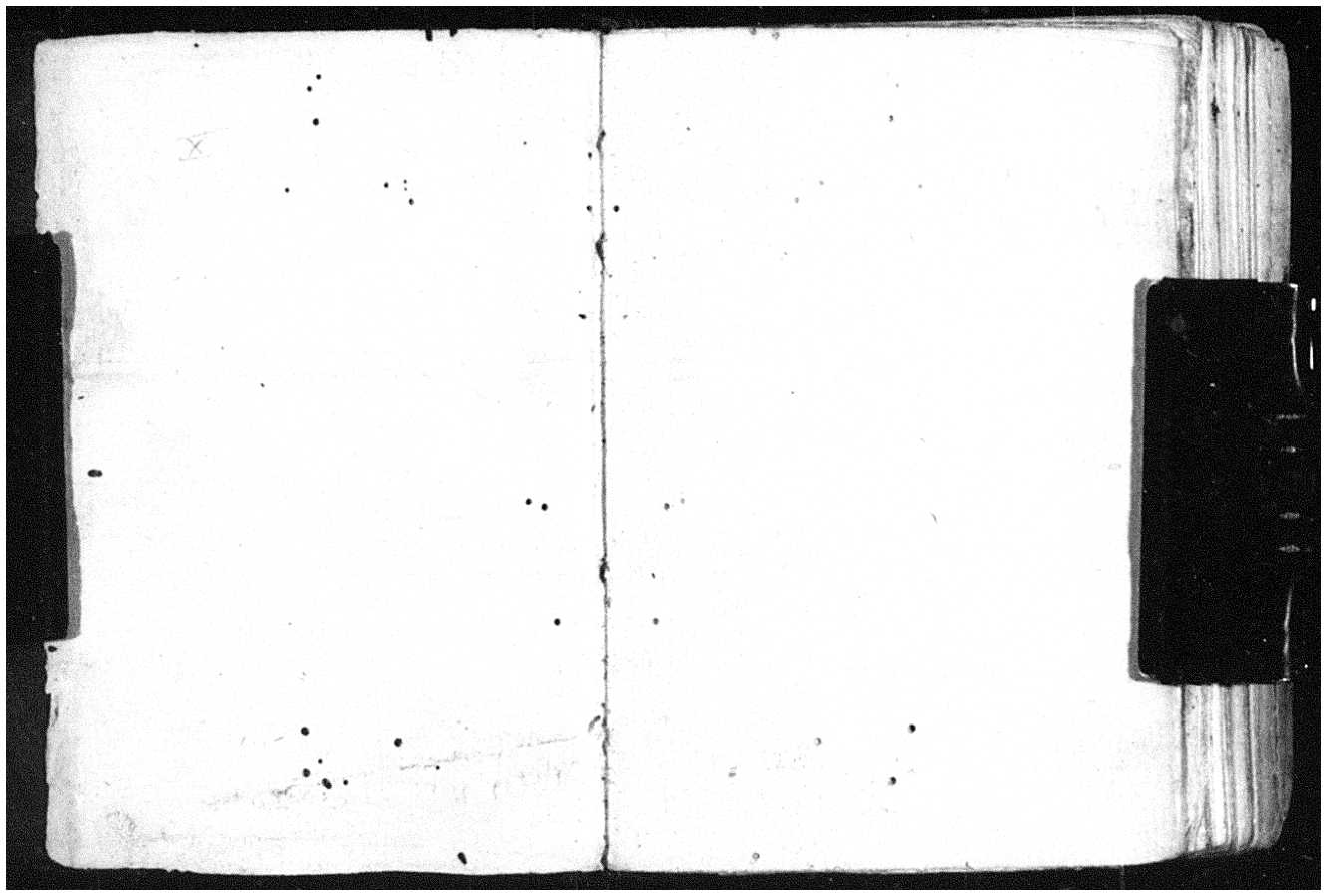


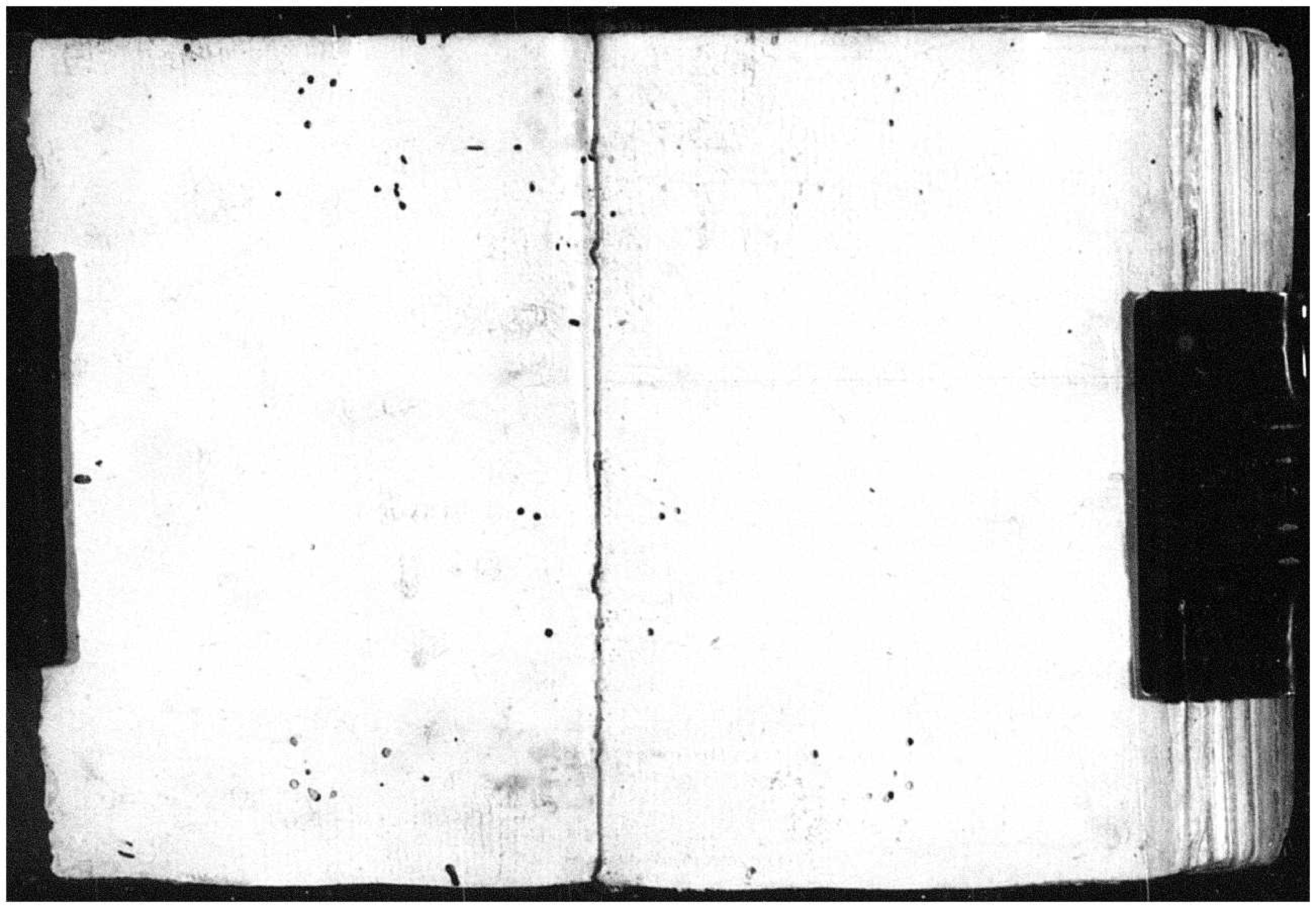


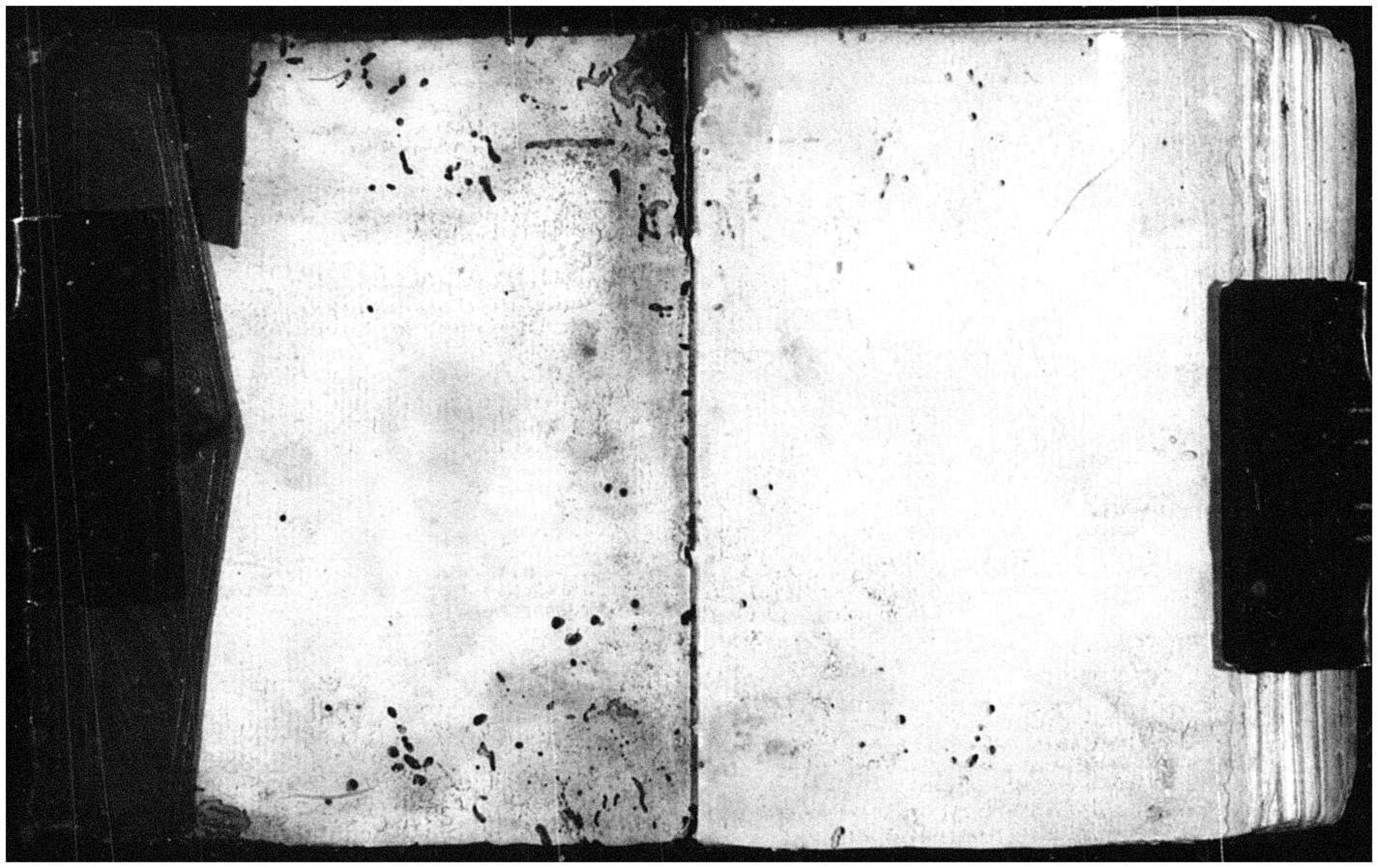












END

PRO.IFCT NUMBER
EGYPT 001A

ROLL NUMBER
19

LOCALITY OF RECORD
ST. MARK'S CATHEDRAL, CAIRO

TITLE OF RECORD
THELOGY MS 24

ITEM
11